





## تصاعد المعارك في جبهات تعز... والتصدي لخروق في الحديدة الحوثيون يحشدون مزيداً من عناصرهم لمواصلة الضغط على مأرب



قوات حراسة تابعة للحكومة اليمنية في مأرب (أ.ب)

جبهة الأحكام، تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع». وأكدت المصادر مصرع 7 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، بنيران، إضافة إلى تدمير عربتين عسكريتين. في السياق الميداني نفسه كانت القوات المشتركة في الساحل الغربي أحبطت، مساء الثلاثاء، محاولة تسلل شنتها ميليشيا الحوثي في مديرية حيس جنوب الحديدة.

وأفاد المركز الإعلامي لولاية العمالقة بأن القوات المشتركة «تصدت بكل بسالة لعناصر ميليشيا الحوثي التي دعت بها من مناطق سيطرتها من جهة مفرق سقم جنوب حيس، في محاولة منها لاختراق الخطوط الامامية لجبهات القتال، ولكن دون جدوى».

وفي الوقت الذي تتكبد فيه الميليشيات الحوثية الخسائر المتواصلة على الصعيد البشري والعمليات القتالية، يستبعد مراقبون يمنيون أن ينجح قادة الميليشيات بالسلام استجابة للمبادرة السعودية أو للضغوط الاممية والأميركية لجهة تحكيم إيران بقرار الجماعة.

المتواصلة كبدت الميليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وقضت بصورة كاملة على تهديدها السابقة لخط إمداد محافظة تعز الوحيد. وتهدف العملية الواسعة للجيش - بحسب موقع الجيش - إلى فك الحصار على محافظة تعز، من الجهة الجنوبية، وصولاً إلى مدينة الراهدة، إضافة إلى إنهاء التهديدات الحوثية التي تتخذ من المرتفعات الجبلية في مديرية حيفان، منصات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، حيث تهدد العاصمة المؤقتة عدن، ومديريات لحج، ومديرية الشبامتين جنوب غربي تعز.

وكان الإعلام العسكري أفاد في وقت سابق بأن قوات الجيش الوطني أحرزت تقدماً جديداً في جبهة الأحكام، مديرية حيفان جنوب تعز وسط خسائر بشرية ومدادية لميليشيا الحوثي المدعومة من إيران. ونقل موقع الجيش عن مصادر عسكرية قولها إن «قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً على مواقع تتمركز فيها ميليشيا الحوثي الانقلابية، في

جنوب المحافظة والسلسلة الجبلية شمال غربي لحج. وقال الموقع الرسمي للجيش نقلاً عن مصادر عسكرية إن «القوات من محوري تعز وطور الساحلة العسكريين، نفذت عمليات هجومية مباغتة جنوب مديرية حيفان، تمكنت خلالها من تضيق الخناق على خطوط الإمداد التابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية، القادمة من منطقة الخزجة ورأس حيفان، والسيطرة عليها تارياً، وقطع الإمداد على عدد من مواقعها في عملية التفاف ناجحة، شمال مديرية طور الباحة».

وأضافت المصادر أن قوات الجيش الوطني تضغط في سلسلة جبلية وعرة جداً، وتقترب من طرد ميليشيات الحوثي من جبهة الأحكام بصورة نهائية، إذ إن العملية العسكرية، تعتمد تكتيكاً عسكرياً جديداً فرضته على الميليشيا الحوثية، ما أسهم في استنزافها بصورة كبيرة وتشبثت قوتها في سلاسل جبلية وعرة بين محافظتي لحج وتعز. وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش الوطني في المعارك

إلا أن مدفعية الجيش استهدفت تلك التعزيزات، ودمرتها، وكبدتها قتلى وجرحى». في غضون ذلك ذكرت مصادر الإعلام العسكري أن قيادياً بارزاً في الجماعة قتل أمس (الأربعاء) بنيران الجيش الوطني جنوب شرقي محافظة تعز التي تدور فيها المعارك منذ أسابيع في أكثر من جبهة.

وأفادت المصادر بأن قائد الكتيبة الثانية فيما يسمى «لواء الصناد» التابع لميليشيا الحوثي الانقلابية، المدعو منيف الشعوري، قتل بنيران الجيش في جبهة الأحكام جنوب شرقي تعز. وتزامن ذلك - وفق المصادر - مع تقدم للجيش في جبهة مقبنة غرب المحافظة، حيث أحكمت القوات سيطرتها على جبل السن الاستراتيجي الواقع ضمن سلسلة جبال المرتفعة على يلة البرح المحطة من قبل الجماعة. وفي المحافظة نفسها، تستمر المعارك للأسبوع الثالث على التوالي منذ إعلان السلطات المحلية والعسكرية النفي العام في جهات الأحكام وحيفان

عدن، «الشرق الأوسط».

ذكرت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء أن قادة الميليشيات الحوثية تلقوا أوامر من زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي، لتكثيف الضغط على محافظة مأرب، عبر حشد المزيد من المجددين ضمن مسعاها للسيطرة على المحافظة النفطية. وأفادت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» بأن الحوثي شدد على كبار قيادات ميليشياته من أجل تحقيق أي اختراق ميداني باتجاه مأرب قبل حلول شهر رمضان المبارك، مهما كانت الخسائر.

ورغم أن الجماعة خسرت في الثلاثة الأشهر الماضية أكثر من 5 آلاف عنصر من مسلحيها، بينهم العشرات ممن ينتحلون رتباً عسكرية رفيعة، فإن زعيمها الحوثي أمر الميليشيات بحشد مقاتلين جدد من صعدة وعمران وذمار وإب، على أمل إسقاط مدينة مأرب التي تعد أهم معقل الحكومة الشرعية والجيش اليمني.

وبحسب المصادر، فإن زعيم الميليشيات ويخ كبار قادته لعزيمه من حسم المعركة التي يرى فيها أنها المعركة المصرية، بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها محافظة مأرب. وفي حين كانت الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن وجهوا دعوات للجماعة للخضف التصعيد وعدم استهداف النازحين في مخيمات مأرب، قالت المصادر إن الميليشيات تنوي دفع نحو 2000 مجند إلى غرب مأرب وجنوبها، وشمالها الغربي، تنفيذاً لأوامر زعيمها.

ويوم الثلاثاء، أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني بأن القوات الحكومية نصبت كميناً محكماً لمجموعة من عناصر ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في جبهة صرواح، غرب المحافظة حيث استدرجهم وحاجتهم، وأوقعهم بين قتيل وجريح. وبحسب ما ذكره الموقع الرسمي للجيش، فقد «حاولت الميليشيا الحوثية إرسال تعزيزات لفك الحصار عن عناصرها ووقعت بالكمين،

## السعودية تحمي الطفولة: لا عمل لمن هم دون 15 عاماً



سعودية تعمل على خدمة الزبائن في مركز تسوق للأغذية بجدة (أ.ب)

الوطنية الجديدة، تضمنت الوثيقة توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بعمل الأطفال، وتحسين القانون وإنفاذه والملاحقة القضائية، إلى جانب تعزيز العمل اللائق للبالغين وللشباب في السن القانونية للعمل، وتحسين العمل الاجتماعي والبيات الحماية الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز فرص التعليم الجيد لجميع الأطفال، ورفع الوعي حول موضوع عمل الأطفال.

من ناحيته، يؤكد الدكتور هادي البامبي، عضو مجلس الشورى السعودي ورئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بالمجلس، أن هذا القرار يتواءم مع التوجه العالمي لمنع عمل الأطفال بصفة بيئية مواتية لمنع عمل الأطفال في السعودية، ويسهم في الوصول إلى مجتمع يتمتع فيه الأطفال بحقوق الطفولة والتعليم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وأوضاعهم المعيشية.

وأشار البامبي خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن السياسة الوطنية الجديدة تحلت بالمرحوة؛ لأنها سمحت بتشغيل الأطفال ما بين 13 - 15 عاماً في أعمال خفيفة ومجموعة شباهاً بالمتابعة للبرنامج ضد تشغيل الأطفال عام 2014، والتي كانت تفضي إلى تسليط الضوء على قضية عمالة الأطفال وتوعية المجتمع بالآثار السلبية لتفاقم مثل تلك الظاهرة.

أقرت السعودية سن 15 عاماً ليكون الحد الأدنى لسن العمل، بعد موافقة مجلس الوزراء على «السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال» في جلسته لهذا الأسبوع، والتي تضمنت وقف استغلال الأطفال في التشغيل والأعمال، على أن يكون العمل مسموحاً للأطفال بين سن 13 و15 عاماً في أعمال معينة ووفق ساعات محددة، بما لا يخل بحقوق الطفل في التعليم واللعب.

وتقول هيلة المكريش، المديرية التنفيذية لمجلس شؤون الأسرة، إن قرار مجلس الوزراء السعودي بإصدار وثيقة السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال بصفة بيئية مواتية لمنع عمل الأطفال في الوصول إلى مجتمع يتمتع فيه الأطفال بحقوق الطفولة والتعليم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وأوضاعهم المعيشية.

لـ«الشرق الأوسط»، أن السياسة الوطنية تضطلع بمهمة وضع مبادئ توجيهية لجهود البلاد في منع عمل الأطفال، وتحديد أولويات العمل الحكومي وأصحاب المصلحة بالاستناد إلى الاعتراف بأن جميع الأفراد كباراً وصغاراً يتمتعون بالحقوق، غير أن الأطفال في حاجة إلى عناية إضافية لضمان الحماية اللازمة ودرء الأذى عنهم بحكم سنهم. وعن أبرز عناصر السياسة

الدوام: إيمان الخطاف

أقرت السعودية سن 15 عاماً ليكون الحد الأدنى لسن العمل، بعد موافقة مجلس الوزراء على «السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال» في جلسته لهذا الأسبوع، والتي تضمنت وقف استغلال الأطفال في التشغيل والأعمال، على أن يكون العمل مسموحاً للأطفال بين سن 13 و15 عاماً في أعمال معينة ووفق ساعات محددة، بما لا يخل بحقوق الطفل في التعليم واللعب.

وتقول هيلة المكريش، المديرية التنفيذية لمجلس شؤون الأسرة، إن قرار مجلس الوزراء السعودي بإصدار وثيقة السياسة الوطنية لمنع عمل الأطفال بصفة بيئية مواتية لمنع عمل الأطفال في الوصول إلى مجتمع يتمتع فيه الأطفال بحقوق الطفولة والتعليم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وأوضاعهم المعيشية.

لـ«الشرق الأوسط»، أن السياسة الوطنية تضطلع بمهمة وضع مبادئ توجيهية لجهود البلاد في منع عمل الأطفال، وتحديد أولويات العمل الحكومي وأصحاب المصلحة بالاستناد إلى الاعتراف بأن جميع الأفراد كباراً وصغاراً يتمتعون بالحقوق، غير أن الأطفال في حاجة إلى عناية إضافية لضمان الحماية اللازمة ودرء الأذى عنهم بحكم سنهم. وعن أبرز عناصر السياسة

## وزير الخارجية اليمني في الكويت لحشد الدعم السياسي والاقتصادي



وزير الخارجية الكويتي لدى استقباله نظيره اليمني أمس (أ.ب)

الاستمرار في دعم المشروعات المتعلقة بالخدمات الأساسية التي تشكل واحدة من أهم الاحتياجات الإنسانية العاجلة خلال هذه المرحلة». من جهته، أكد مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر، تمويل المشاريع واستكمال ما تم البدء فيه سابقاً، مشيراً إلى أن الصندوق سبق أن قام بتوقيع اتفاقيات تمويل عدد من المشاريع التنموية التي تساهم في استعادة الاقتصاد وتدعم عملية التعافي وإعادة الإعمار.

الرسمية إنه «بحث مع مدير الصندوق العربي للإنماء بدر أهمية استئناف تمويل المشاريع التنموية في اليمن وبما يسهم في عملية التعافي الاقتصادي وتقديم الخدمات». وفي حين أشاد الوزير اليمني بالدور الذي يقوم به الصندوق العربي للإنماء، وما تم تقديمه من دعم لعملية التنمية والإسهام في التعافي الاقتصادي من خلال مساهماته في تمويل مشاريع الخدمات والاحتياجات الأساسية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اليمن، أكد «حرص الحكومة اليمنية على تذليل الصعوبات التي تواجه عمل

السياسية والذي يقابله رفض الميليشيات الحوثية لجميع مبادرات السلام وعدم جديتها في إيقاف الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني. وأكد وزير الخارجية اليمني - بحسب المصادر نفسها - على «الأهمية لتفعيل اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين والذي سيساهم في عملية التعافي الاقتصادي وأهمية إنشاء لجنة التشاور السياسي لتوحيد الرؤى والجهود السياسية والدبلوماسية تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». ونقلت المصادر عن وزير

السياسية والذي يقابله رفض الميليشيات الحوثية لجميع مبادرات السلام وعدم جديتها في إيقاف الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني. وأكد وزير الخارجية اليمني - بحسب المصادر نفسها - على «الأهمية لتفعيل اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين والذي سيساهم في عملية التعافي الاقتصادي وأهمية إنشاء لجنة التشاور السياسي لتوحيد الرؤى والجهود السياسية والدبلوماسية تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». ونقلت المصادر عن وزير

السياسية والذي يقابله رفض الميليشيات الحوثية لجميع مبادرات السلام وعدم جديتها في إيقاف الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني. وأكد وزير الخارجية اليمني - بحسب المصادر نفسها - على «الأهمية لتفعيل اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين والذي سيساهم في عملية التعافي الاقتصادي وأهمية إنشاء لجنة التشاور السياسي لتوحيد الرؤى والجهود السياسية والدبلوماسية تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». ونقلت المصادر عن وزير

عدن، «الشرق الأوسط».

في سياق تحركات الدبلوماسية اليمنية لحشد الدعم السياسي والاقتصادي للحكومة اليمنية أفادت المصادر الرسمية بأن وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك وصل إلى الكويت وأجرى عدة من اللقاءات أمس (الأربعاء) تصدرها لقاءه مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الصباح. واستعرض بن مبارك، وفق ما أفادت به وكالة «سبأ» مع الصباح تطورات الأوضاع في بلاده في ظل الجهود الإقليمية والدولية للدفع بالعملية

## الحوثيون يناورون بملف الأسرى... والحكومة مستعدة لصفقة «الكل مقابل الكل»

مارتن غريفيث أشار إلى انتهاء تلك الجولة الرابعة من المشاورات التي ترأسها بالتشارك كل من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأوضح أن الطرفين «علنا عن التزامهما بالاستمرار في مناقشة فحذرات عملية مستقبلية موشعة لإطلاق سراح المحتجزين».

وقال غريفيث: «كان مخيباً لآمال انتهاء هذه الجولة من المحادثات للوصول لما يماثل النتيجة التاريخية للاجتماع الذي انعقد في سويسرا في شهر سبتمبر (الذي الماضي، والذي أسفر عن إطلاق سراح 1056 محتجزاً».

وأضاف «أحست الطرفين على الاستمرار في نقاشاتها ومشاوراتها وتنفيذ ما اتفقا عليه وتوسيع نطاق الترتيبات مع آخرين لغرض إعادتهم عن صنعاء، وتارة برفض الإفراج عن الصحافيين والمختطفين المدنيين المرصين وكبار السن والإطفال، والمحتجزين المدنيين بما يتضمن النساء والصحافيين فوراً دون قيد أو شرط».

رفع التصنيف الأميركي للحوثي إرهابياً، قدمنا كشفاً يضم 136 أسيراً، قبل الحوئي منهم 63 أسيراً وكان هذا بالنسبة لنا مؤشراً جيداً على الجدية وقد قابلناه وعند بدء الحديث عن رفع التصنيف وانطلاق الحرب على مأرب، قدمنا ثلاثة كشوف في فترات متفاوتة كل كشف يحوي على 300 أسير إلا أن الحوثيين لم يقبلوا أي كشف وهو دليل واضح على تغير موقفهم وتعنتهم وإصرارهم على إفشال جولة المفاوضات». وأضاف فضائل أن «حالة الإصرار على إفشال المشاورات من قبل الحوثيين أخذت أشكالاً متعددة منها المطالبة بإسماء أشخاص لا علم لنا بهم، وتارة أخرى بعرقلة المشاورات لمدة أسبوع واشتراط إحضار المدعو هاشم إسماعيل منتحل صفة محافظ البنك المركزي مع آخرين لغرض إعادتهم عن صنعاء، وتارة برفض الإفراج عن الصحافيين والمختطفين المدنيين المرصين وكبار السن والإصرار على تجاوز ما اتفق ووقع عليه في عمان (3)».

وكان مكتب المبعوث الأممي العديد من الأعداء والمبررات الواهية لإفشال المفاوضات». وأشار فضائل في تصريحات رسمية آنذاك إلى أن جولة المفاوضات انطلقت لتنفيذ الجزء (ب) من اتفاق عمان (3) والذي ينص على تبادل 301 من الأسرى بين الطرفين بمن فيهم أحد الأربعة المشمولين بقرار مجلس الأمن. وقال: «قبل أي حديث عن



مسلحون حوثيون لدى تجمعهم قرب مسجد في صنعاء (إ.ب)

شهر من المشاورات التي انتهت حينها بخيبة أمل أممية وسام لتشجيع الطرفين على عملية مستقبلية موشعة. وفي الوقت الذي تبادل الطرفان الاتهامات بخصوص تعثر هذه الجولة من المشاورات، أوضح وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية وعضو الوفد المفاوضات ماجد فضائل أن الحوثيين «خلقوا

شهر من المشاورات التي انتهت حينها بخيبة أمل أممية وسام لتشجيع الطرفين على عملية مستقبلية موشعة. وفي الوقت الذي تبادل الطرفان الاتهامات بخصوص تعثر هذه الجولة من المشاورات، أوضح وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية وعضو الوفد المفاوضات ماجد فضائل أن الحوثيين «خلقوا

شهر من المشاورات التي انتهت حينها بخيبة أمل أممية وسام لتشجيع الطرفين على عملية مستقبلية موشعة. وفي الوقت الذي تبادل الطرفان الاتهامات بخصوص تعثر هذه الجولة من المشاورات، أوضح وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية وعضو الوفد المفاوضات ماجد فضائل أن الحوثيين «خلقوا

السابق محمود الصبيحي والقائد العسكري فيصل رجب، إلى جانب القيادي في حزب «الإصلاح» محمد قطان.

عودة الجماعة الحوثية للمناورة بهذا الملف لتلقفها الحكومة الشرعية على الفور إذ قال رئيس مؤسسة الأسرى في الحكومة ومسؤول ملف المفاوضات هادي هيح في تغريدة على «تويتر» إن الحكومة جاهزة «للقيام بصفقة الكل مقابل الكل بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك». وقال الإيراني في تصريحات للصحفيين والإكاديميين والحقوقيين والنشطاء المختطفين قسرياً في معتقلاتها غير القانونية منذ 6 أعوام كخسبة في قائمة التبادل». ودعا وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الخاص لليمن مارتين غريفيث لإعطاء هذا الملف الإنساني الأولوية في جهودها، والضغط على ميليشيا الحوثي للوفاء

السابق محمود الصبيحي والقائد العسكري فيصل رجب، إلى جانب القيادي في حزب «الإصلاح» محمد قطان.

عودة الجماعة الحوثية للمناورة بهذا الملف لتلقفها الحكومة الشرعية على الفور إذ قال رئيس مؤسسة الأسرى في الحكومة ومسؤول ملف المفاوضات هادي هيح في تغريدة على «تويتر» إن الحكومة جاهزة «للقيام بصفقة الكل مقابل الكل بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك». وقال الإيراني في تصريحات للصحفيين والإكاديميين والحقوقيين والنشطاء المختطفين قسرياً في معتقلاتها غير القانونية منذ 6 أعوام كخسبة في قائمة التبادل». ودعا وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الخاص لليمن مارتين غريفيث لإعطاء هذا الملف الإنساني الأولوية في جهودها، والضغط على ميليشيا الحوثي للوفاء

عدن، علي ربيع

عادت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من جديد للمناورة بملف الأسرى والمعتقلين، إذ أبدت استعدادها لإجراء صفقة تتبادل مع الحكومة الشرعية بمناسبة قدوم شهر رمضان، في حين قالت الأخيرة إنها مستعدة لإنجاح عملية التبادل وفق مبدأ «الكل مقابل الكل».

المناورة الحوثية جاءت في تغريدة على «تويتر» للقيادي محمد علي الحوثي الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب، زعم فيها أن جماعته مستعدة «مع قدوم شهر رمضان للتبادل الكامل للأسرى» وأنها تحمل الشرعية والتحالف الداعم لها «مسؤولية أي تأخير». وفي حين رفض الحوثي اختيار أي قوانين محددة أو شخصيات مقربة من قيادة الشرعية ضمن عملية التبادل، يرجح مراقبون أن الجماعة تحاول بذلك التهرب من تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 بشأن إطلاق سراح ناصر منصور شقيق الرئيس عبد ربه منصور هادي ووزير الدفاع





مدينة  
الحجر الأثرية

مركز  
الواحة النبطية

مركز واحة  
جبل عكمة

مركز  
واحة دادان

مركز واحة  
البلدة القديمة

الشمال



1 كم

إليكم

# رحلة عبر الزمن

أول مُخطط لإحياء وتأهيل وحفظ 200 ألف  
عام من الإرث الإنساني والطبيعي في العلا

5 مراكز فريدة | 15 مرفقاً ثقافياً جديداً  
20 كم واحة ثقافية مستدامة عبر "الوادي"

ucl.rcu.gov.sa

الهيئة الملكية لمحافظة العلا  
Royal Commission for AlUla





تشديد إجراءات الاحتراز لإجابهة زيادة الإصابات

«الإفتاء» المصرية تجيز تلقي اللقاح في نهار رمضان

القاهرة، الشرق الأوسط، تتواصل الجهود الحكومية المصرية لمواجهة زيادة إصابات فيروس «كورونا المستجد» في البلاد. وشهد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، على التطبيق الصارم للضوابط والإجراءات الاحترازية للحد من انتشار (كورونا المستجد) مع تطبيق الغرامات الفورية

على المخالفين»، في حين أجازت دار الإفتاء المصرية «تلقي لقاح فيروس (كورونا المستجد) في نهار رمضان». ووفق إفاة لوزارة الصحة بمصر فإنه «تم تسجيل 778 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوص اللازمة التي تُجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة

الصحة العالمية، فضلاً عن 43 حالة وفاة جديدة». وتؤكد «الصححة» أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 206510 من ضمنهم 157006 حالة تم شفاؤها، و12253 و3 وقال د. مجدي عاشور، رئيسة المجلس الأعلى لطب الأمراض المعدية، إن «ما يُفطر الصائم في رمضان هو ما يدخل من المنافذ الطبيعية؛ الأنف

والفم والأنف المنقوبة»، مضيفاً في تصريحات مقلقة مساء أول من أمس، أنه «لا يوجد تعارض بين أخذ التطعيم ضد (كورونا) في نهار رمضان وبين الصيام لأنه لا تؤخذ عن طريق العزل أو الوريد أو عن طريق الجلد لا تُفطر لأنها ليست مفاداً طبيعياً». وتشدد الحكومة المصرية على «ضرورة التطبيق الحاسم

للإجراءات الاحترازية لمجابهة انتشار الفيروس خلال شهر رمضان». وقررت الحكومة «حظر إقامة أي تجمعات كبيرة في الأماكن المغلقة مثل سرادقات العزاء أو الاحتفالات، والنقيد بضوابط الأنشطة التجارية والمحلات والمطاعم والكافيتريات والكافيات وما يماثلها، وتكثيف الحملات الإعلامية للتوعية بأهمية ارتداء الكمامات، ومضاعفة

إجراءات الاحتراز لمواجهة انتشار الفيروس خلال شهر رمضان». وقررت الحكومة «حظر إقامة أي تجمعات كبيرة في الأماكن المغلقة مثل سرادقات العزاء أو الاحتفالات، والنقيد بضوابط الأنشطة التجارية والمحلات والمطاعم والكافيتريات والكافيات وما يماثلها، وتكثيف الحملات الإعلامية للتوعية بأهمية ارتداء الكمامات، ومضاعفة

ترقب قرار بإلغاء صلاة التراويح في المساجد المغرب يحظر التنقل ليلاً في رمضان

الرباط، الشرق الأوسط، أثار إعلان الحكومة المغربية، أمس (الأربعاء)، حظر التنقل الليلي، بدءاً من الثامنة مساءً خلال شهر رمضان، جدلاً حول حقيقة إلغاء صلاة التراويح، ذلك أن الحكومة لم تشر في بيانها الصادر أمس إلى موضوع صلاة التراويح، لأنه ليس من اختصاصها، وإنما من اختصاص المجلس العلمي الأعلى (مؤسسة دينية رسمية، الذي سيصدر بياناً في الموضوع. وحسب مصادر مطلعة، فإن الحكومة طلبت من المجلس رأياً دينياً أو فتوى في موضوع إلغاء التراويح بالنظر لتطور الحالة الوبائية، وهو رأي ينتظر الإعلان عنه قريباً.

عدت حالات التخر الدموي من آثاره «النادرة جداً» الأوروبية للأدوية» توصي باستخدام «أسترازينيكا» بلا قيود

جرعة من لقاح أسترازينيكا حتى أواخر الشهر الماضي. وفي بيان صدر مطلع هذا الشهر قالت الوكالة البريطانية إن «منافع اللقاحات ضد (كوفيد - 19) ما زالت تتجاوز كل المخاطر، والكل مدعو إلى التجاوب مع الدعوة لتناول اللقاح».



لقاح أسترازينيكا لا يزال في عين العاصفة (رويترز)

وقدر المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية أن مستشفيات المدن الأوروبية الكبرى ترصد يوميا حوالي 40 حالة تخر دموي عميقة لكل مليون مواطن من غير أي علاقة بتناول اللقاح. ويذكر أن البحوث الأولى التي أجراها خبير العلوم الدوائية الألماني أندرياس غرابناخير قد رجحت أن يكون سبب الجلطات الناجمة عن تناول اللقاح في وحدة فصل جهاز المناعة، على غرار ما حصل في بعض الحالات النادرة عند تناول عقاق «البيارين» الذي تشاء المغارقات أنه كالتخر الدموي.

تجاوز الستين بينما قصرت فرنسا توريعة على من تجاوز الخامسة والخمسين من العمر. وعن ظهور معظم الجلطات لدى نساء دون الخامسة والخمسين قالت الوكالة الأوروبية للأدوية إن ذلك قد يعود، جزئياً، إلى كون حملات التلقيح بدأت بين أفراد الطواقم الصحية والهيئات التعليمية التي تضم نسبة عالية من النساء.

وفي جنيف صرح خبير في منظمة الصحة العالمية أمس (الأربعاء) أن البيانات المتوفرة من أسترازينيكا حول دون وقوع 120 ألف إصابة بـ(كوفيد - 19)، ويمنع دخول 4100 حالة للعلاج في المستشفى وإنقاذ 80 مريضاً من الموت، وأنه قد تظهر حالة أو اثنتان من التخرات الدوائية الغربية التي قد يكون للقاح سببها.

الوكالة تدرس 44 حالة من هذه الجلطات الغربية التي ظهرت في أوروبا بعد توزيع أكثر من 9 ملايين جرعة، وقال إنها نسبة ضئيلة جداً وسببها تدني عدد الصفائح الدموية. لكن الاجتماع الذي عقدهته الوكالة بمشاركة فريق من الخبراء في العلوم الفيروسية واللقاحية وأخصائين في الأمراض الدوائية، والذي كانت تترقب نتاجه العواصم الأوروبية باهتمام كبير، لم يحمل أي جديد من شأنه تبديد المخاوف والشكوك التي ما زالت تحيط بالآثار الجانبية المحتملة لهذا اللقاح.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

بريطانيا تستهل التلقيح بـ«موديرنا» في ويلز لندن، الشرق الأوسط، أصبحت المملكة المتحدة التي تبدأ في استخدام لقاح فيروس «كورونا» الذي طوّره شركة «موديرنا»، كما أصبحت إيلي تابلور، وهي مقدمة رعاية، أول امرأة بريطانية تتلقى لقاح «موديرنا» عندما حصلت على اللقاح في مستشفى «أمس (الثلاثاء)، واشترت بريطانيا ما مجموعه 17 مليون جرعة. وأظهرت نتائج المرحلة الثالثة من تجارب اللقاح أن فاعليته ضد مرض «كوفيد - 19» ينتج عن فيروس «كورونا» نسبتها 94.1%، بينما وصلت الفاعلية ضد الإصابة بحالة مرضية شديدة نتيجة الإصابة بفيروس كورونا 100%.

الوكالة البريطانية للأدوية من جهتها بدأت تدرس 22 حالة تخر في أوعية المخ الدموية و8 حالات أخرى كانت ظهرت بعد توزيع 18 مليون

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

سجلت 9039 حالة وفاة بـ«كورونا» تونس تستبعد فرض حجر شامل

تونس، المنجي السعيداني، استبعد هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، التوجه نحو فرض حجر صحي شامل في تونس على غرار ما فعله بعض البلدان الأوروبية بغرض استئناسي لحد من تدهور الوضع الصحي وزيادة الحالات المشتبه في إصابتها بالسلالة البريطانية من فيروس «كورونا». ورأى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها التونسيون تجعل هذا الإجراء صعب التنفيذ خلال هذه المرحلة، مؤكداً محاولة خلق معادلة بين الأولوية المطلقة في الحفاظ على صحة التونسيين وبين المحافظة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للتونسيين حتى يتكفوا من مجابهة هذا الوباء في ظروف ملائمة، على حد تعبيره. ودعا المشيشي التونسيين إلى احترام تدابير الوقاية الصحية والبروتوكولات الإجتماعية والعقابية، من تباعد جسدي وارتداء للكمامات إضافة إلى التربعيع في نسق حملة التلقيح والإقبال بكثافة على التسجيل في المنظمة الوطنية للتلقيح «إيفاكس» للحد من انتشار من الوباء الذي أتى على حياة أكثر من تسعة آلاف تونسي. وشرعت الهياكل الصحية في تقديم الجرعة الأولى من هذا التطعيم بصفة متاخرة مقارنة مع عدد من الدول المجاورة، وكان ذلك يوم 13 مارس الماضي ولم تتمكن إلى حد الآن إلا من تطعيم نحو 100 ألف تونسي من نحو ثلاثة ملايين مبرمجين حتى نهاية السنة الحالية، وأقبل على مصاباً بالفيروس كما يقيم 374 نحو مليون تونسي، غير أن تخوفات ما زالت مسيطرة على الكثير منهم نتيجة الشكوك

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

التي شكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني 4,2 في المائة. أما عدد حالات الإصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا فعرفت ارتفاعاً ملحوظاً بدورها، إذ وصلت إلى 73 حالة، حسب آخر الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة. وأعلنت الحكومة المغربية، أمس، أن قرار حظر التنقل الليلي يأتي في سياق «تعزير التدابير الوقائية المتخذة للحفاظ على صحة المواطنين، وأخذاً بعين الاعتبار «الحركة الواسعة التي يعرفها النسيج المجتمعي المغربي خلال شهر رمضان، وفي إطار الحرص على «أن يمر هذا الشهر الفضيل في ظروف صحية مناسبة تعكس رمزيتة الدينية الكبرى». وتشمل الإجراءات حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني يومياً من الساعة الثامنة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً، باستثناء الحالات الخاصة والإقامة على مختلف التدابير الاحترازية المعلن عنها سابقاً.

كاليفورنيا تنهي الإغلاق منتصف يونيو... وعدد قياسي من الوفيات في البرازيل

وأعطيت جرعة واحدة على الأقل لنحو 80 من المدرسين والعاملين في المدارس والأشخاص الذين يقدمون الرعاية للأطفال حتى نهاية مارس (أيار) على ما قالت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ووضعت إدارة بايدن إعادة فتح المدارس في أعلى سلم أولوياتها. وأكدت الولايات المتحدة أنها تريد بذل «المزيد» في توفير اللقاحات لدول أجنبية من دون «أي مقابل» في الأثناء- تعهً الفوضى مكافحة «كوفيد - 19» في البرازيل التي تسجل سلسلة من المنويات القياسية القاتمة مع وفاة أكثر من أربعة آلاف شخص يوم الثلاثاء فقط. والبرازيل البالغ عدد سكانها 212 مليون نسمة، هي الدولة الثانية الأكثر تضرراً من الوباء المتحد، في العالم، خلف الولايات المتحدة، الأكثر تضرراً من الجائحة على صعيد الضحايا البشرية. وثمة قوضي عارمة في مكافحة الفيروس في البرازيل مع مروحة من الإجراءات المتناقضة تتعلق بالمدارس والكنايس والمطاعم لا تفسر بوضوح وتضع لأحكام قضائية متفاوتة. وقالت مارسيا ماتوس، من سكان ريو دي جانيرو، «في ريو، نحن نعلم في معركة سياسية بين رئيس البلدية والحاكم، ما يزيد من الغموض والإبهام». وعلى الصعيد الوطني، تواصل الرئيس الميميني المتطرف جاير بولسونارو، انتقاد القيود المفروضة كتحجج بضرورة المحافظة على صحة العمل. ويتعرض النظام الصحي في البرازيل لضغوط شديدة بسبب هذه الموجة الوبائية الجديدة التي أجبرت الطواقم الطبية في ولايات عديدة على اتخاذ قرارات مؤلمة تتعلق بتخصيص الأسرة محدودة العدد في أقسام العناية المركزة للمرضى الذين يملكون فرصاً أكبر للنجاة، وبالتالي ترك المرضى الباقين لمصيرهم المحتوم.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.

دول «مرتفعة الدخل» حسب تعريف البنك الدولي (16% من سكان العالم، في حين أن الدول «متعدنية الدخل (9%) أعطت 0.1% من الجرعات، حسب تعداد لوكالة «فرنس برس» استناداً إلى بيانات رسمية. وأظهرت أكبر دراسة حول الوضع النفسي لمرضى «كوفيد - 19» السابقين، أن شخصاً من كل ثلاثة منهم يعاني مشكلات نفسية أو عصبية في الأشهر الستة التالية للإصابة.











## الجيش التركي يسيرّ دورية «منفردة» بإدلب وروسيا تقصف قرب «نقاطه»

أنقرة: سعيد عبد الرازق
وفي الوقت ذاته، أصيب 3 من عناصر «قسد» بجروح متفاوتة، جراء القصف المدفعي التركي على مواقع بالقرب من صوامع الشكرراك، شرق عين عيسى، بريف محافظة الرقة الشمالي، حيث تعرضت مناطق عدة خاضعة لسيطرة «قسد» إلى قصف مدفعي تركي، منذ صباح أول من أمس.
ونفت مصادر عسكرية تركية، أمس، ما تناقلته وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، عن مقتل وإصابة 11 جنديا تركيا بانفجار لغم أرضي في مدينة رأس العين شمال غربي محافظة الحسكة، الواقعة ضمن ما تسمى بمنطقة «نبع السلام» التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال شرقي سوريا.
ونقلت وكالة «الأناضول» التركية، عن المصادر أنه لا صحة لـ «مزاعم» سقوط قتلى وجرحى من الجيش التركي جراء انفجار اللغم.
كانت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري أفادت، أول من أمس، بأن 4 جنود من الجيش التركي قتلوا، وأصيب 7 آخرون، بينهم إصابات خطيرة، في 3 انفجارات هزت ريف رأس العين ناتجة عن انفجار عدد من الألغام الأرضية بمجموعة من الجنود الأتراك ظهر الثلاثاء.
إلى ذلك، قال المبعوث الأميركي الخاص السابق لسوريا جيمس جيفري، إن تركيا والولايات المتحدة «شريكان مقربان للغاية في سوريا، ويعتكنهما العمل معاً في هذا البلد».

وأضاف جيفري، في مقابلة مع وكالة «الأناضول»، أمس، أنه واقعي في قضية صعبة للغاية مثل القضية السورية.
وإن «ال ضروري قراءة الحقائق الجديدة جيدا واتخاذ الموقف وفقا لذلك، في حال عدم وجود حل كامل».

وشأن المسار المحتمل للعلاقة بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، قال الدبلوماسي الأمريكي، الذي سبق له العمل سفيرا لبلاده في أنقرة، إن أولوية بايدن في الوقت الراهن هي مكافحة وباء «كورونا»، والتوازنات السياسية الداخلية، والمناقشة مع الصين، وتغيير المناخ، لافتا إلى أن الولايات المتحدة لا ترغب في تخصيص أموال وموارد عسكرية كثيرة للشرق الأوسط في الفترة المقبلة، ذلك مستعمل مع شركاء إقليميين في المنطقة، مشيراً إلى أن «واشنطن تعمل بالتنسيق مع تركيا في ملفين مهمين في منطقة الشرق الأوسط؛ هما: إدلب في سوريا، وطرابلس في ليبيا».

وتابع أنه أوصى إدارة بايدن بالاستمرار في «سياسات واقعية» وتطبيق منهج وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر، وتلك التي اتبعتها واشنطن في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، مشيراً إلى أن العلاقات التركية - الأميركية ليست متقاربة الآن، إلا إنها تشهد فترة من الهدوء، وسوف تنتجه نحو التحسن خلال الأشهر ال6 المقبلة.

سيرت القوات التركية دورية منفردة جديدة على طريق حلب - اللاذقية جنوب إدلب وسط حالة من التوتر نتيجة قصف الطيران الحربي الروسي مناطق بالقرب من بعض نقاط المراقبة التابعة لها، في وقت قال فيه المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري إن بلاده وتركيا «شريكان مقربان للغاية في سوريا، ويعتكنهما العمل معاً في هذا البلد».

وخرجت دورية عسكرية منفردة للقوات التركية، أمس، من القاعدة العسكرية في قرية تزنية قرب سراقب في شرق إدلب، ووصلت حتى قرية عين الحور بريف اللاذقية، وهو المسار المنقذ عليه للدوريات التركية - الروسية المشتركة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020، حيث امتنعت القوات الروسية عن المشاركة في الدوريات منذ أغسطس (آب) الماضي بسبب الاستهذافات المتكررة للدوريات والاحتجاجات؛ من جانب «هيئة تحرير الشام» والأهالي الرافضين الوجود الروسي.

وحملت موسكو أنقرة المسؤولية عن عدم تأمين مسار الدوريات ووقف هجمات المجموعات المتشددة على جنودها والباتها، بموجب ما يقضي به اتفاق موسكو. وتزامنت أنقرة الدورية التركية مع غارات جوية روسية على منطقة حرش بسنقول جنوب غربي إدلب،

لليوم الثاني على التوالي، وقصف مدفعي لقوات النظام على قرى سفوهن والبارة وكنصره في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وشهدت أجواء إدلب تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي الروسي وطائرات الاستطلاع، تزامناً مع الدورية التي جاءت بعد ساعات من قصف الطائرات الروسية رتلأ عسكريا مشتركا من الجيش التركي والفصائل السورية المنضوية تحت «الجبهة الوطنية للتحريب» بالقرب من قرية بسنقول على طريق «إم 4» جنوب غربي إدلب، ما أسفر عن إصابات بين عناصر «الجبهة الوطنية للتحريب».

وتعد الدورية التركية الثانية خلال أسبوع واحد بعد دورية مماثلة جرى تسيرها في 30 مارس (آذار) الماضي. في غضون ذلك، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على محور الغدلاش بريف مدينة الباب الغربي، في شرق حلب، بالتزامن مع قصف مكثف ومتبادل، وتدخلت القوات التركية في العمليات العسكرية، حيث قصفت بكثافة محاور القتال وسط تحليق لطيران مسير تركي في الأجواء، ومعلومات عن استهدافه مواقع «قسد» في المنطقة. وأفاد، المرصد السوري لحقوق الإنسان» بوجود معلومات عن خسائر بشرية في صفوف الجانبين.



مدخل مدينة الطبقة في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

9 ملايين لتر، يضاف إليها زيادة رسوم عبور السيارات التجارية لتصل إلى نحو 30 في المائة، ودفع ضريبة دخول الأفراد ال5 آلاف ليرة سورية لكل شخص يدخل من مناطق النظام نحو مناطق «قسد».
غير أن المسؤول بإدارة سببه الرئيسي التناقص الدائر بين قادة الفرقة الرابعة المواليين لإيران والفيلق الخامس التابع لروسيا، وراد: «يقولون إن الإدارة الذاتية مشروع انحصالي ونحن ندعو لعودة سوريا أرضا وشعبا، نأسف لوجود معابر جمركية بين أراضي الدولة الواحدة»، وذكر بأنهم طالبوا مرارا روسيا ومسؤولي النظام الحاكم بضرورة افتتاح معابر إنسانية أمنية وليست جمركية، «يهدف تخفيض المعابر، مؤتمر للعشائر العربية بحضور ممثلي فصائل وقوى سياسية سورية معارضة».

على صعيد آخر، عقد في منطقة «نبع السلام» التي تسيطر عليها فصائل الموالية لأنقرة بين تل أبيب ورأس العين شرق الفرات، مؤتمر للعشائر العربية بحضور ممثلي فصائل وقوى سياسية سورية معارضة.

مؤتمر لعشائر عربية في منطقة «نبع السلام»

## ارتفاع الأسعار شرق الفرات بعد إغلاق معبر مع مناطق الحكومة



مدخل مدينة الطبقة في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

محافظة الرقة ومدينة السلمية بريف حماة (وسط سوريا).

ورغم تذبذب أسعار صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، حافظت أسعار الخضراوات والفاكهة على قيمتها نظراً لأنها محلية الزراعة، ونقل التاجر خميس بأن الأسعار زادت إلى الضعف بعد إغلاق المعبر ليقول: «قبل الإغلاق كان كيلو البنندورة يباع بالرقعة 700 إلى 800 ليرة 2 سنت أميركي» لكن بعد الإغلاق ارتفع سعره إلى الضعفين ووصل الكيلو إلى 2500 واستقر بحدود 1500 و1800 ليرة».

ومنذ 21 مارس (آذار) الماضي تمتع القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد والشاحنات والسيارات التجارية من الدخول إلى مناطق سيطرة «قسد» شمال شرقي البلاد، ونشرت منصات التواصل الاجتماعي وحسابات نشطاء صوراً تظهر

### موسكو تلوح بوقف دمشق التعاون مع «منظمة الكيماوي»

يريدون، فسنواجه جميعاً أوقاتاً صعبة للغاية».
واقترحت مجموعة من الدول الغربية، بمبادرة من فرنسا، على منظمة حظر الأسلحة الكيماوية اعتماد مشروع قرار يؤكد عدم امتثال سوريا لالتفاقيات حظر الأسلحة الكيماوية.
وفي حال اعتماد المبادرة فسيتم تنفيذ الإجراءات صارمة لحد من حقوق سوريا في

الغربية للحد من حقوق دمشق في المنظمة. وأضاف بوليانسكي: «إبني أحتكم على التفكير - إذا حرمت سوريا من حق المشاركة في صنع القرار في المنظمة، فما الهدف من استمرار دمشق في التفاعل معها أصلاً?».

تابع: «إذا كان أعداء سوريا هم أيضاً معارضون للتدمير الحقيقي للأسلحة الكيماوية في جميع أنحاء أراضيها، وحقوقاً ما

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

هددت موسكو بتوقف دمشق عن التعاون مع منظمة حظر السلاح الكيماوي في حال تم إقرار اقتراح غربي للحد من الدور السوري فيها.

وقال دميتري بوليانسكي نائب مندوب روسيا في مجلس الأمن، إن سوريا قد توقف تعاونها مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في إذا ما تم قبول اقتراح من الدول

### السيسي يشدد على أن «جميع الخيارات مطروحة»... وتباين بشأن إمكانية لجوء مصر للحل العسكري

### «شبح الحرب» يلقي بظلاله على نزاع الأسد الإثيوبي

أنه «لا بد من أن تكون هناك حلحلة للموقف قبل نهاية يونيو (حزيران) المقبل، لئلا ياتي أي إجراء عسكري، خصوصاً أن مصر لم تطلب إلى ضمانات حتى لا يؤثر السد على مصدر الحياة بها، وهي بدأت بالفعل تعاني من نقص المياه، وبدأت في ترشيح الاستهلاك، وإثيوبيا تصر على موقفها الثابت، بسبب مواقف سياسية داخلية».

ورأى أنه «في نهاية المسار، سيكون هناك حل عسكري». لكنه على حد وصفه «سيكون ضربة نكبة» على وقتها قد تعيد إثيوبيا إلى السد. وقد تحصل على

تعاطف من دول أفريقية»، ما يعني «أن حل حل في الأزمة له مآزقه». وحول خطوات مصر والسودان المقبلة، قال: «ستحاول كل من مصر والسودان شرح الموقف للمجتمع الدولي، للتوقيع على اتفاق يضمن حقوقهما».

في المقابل، ذكر استناد الأراضي والمياه في جامعة القاهرة المنصوص في منابع النيل الدكتور نادر نور الدين أن «شبح الحرب يقتر بشفة، وإثيوبيا تجر مصر به تهدد وجوده... حتى الآن صور الأعمار الصناعية تسجل أن السد لن يستطع أن يُكْمَل تخزين الـ13 مليار متر مكعب».

وأشار إلى أن «مصر ستراقب حتى يونيو التقدم في بناء السد، وهل سيسمح بتخزين هذا الكم من المياه»، وأضاف أن «الخطوة المقبلة هي تقديم طلب مشترك

من مصر والسودان لمجلس الأمن لعقد اجتماع عاجل، وقيام مجلس الأمن بإرسال لجنة خبراء لتقييم الأضرار». لكنه عاد ليؤكد أنه «لو كان هناك تحرك عسكري، فسيكون قبل يوليو المقبل. هذا إذا اكتمل الحائط الأوسط للسد».

قضيتنا في إطار القانون الدولي». وكانت مصر قد لوحت في نهاية مارس (آذار) الماضي باستخدام القوة في نزاعها من إثيوبيا. وأكد السيبي في لهجة حادة حينها أنه «لا أحد يستطيع أن يقدم على هذه الخطوة (أي المساس بمصر مصر الماثنية)، ومن يريد أن يفعل؛ فليرنا ماذا يمكنه أن يفعل، وهذا ليس تهديداً لأحد وإنما تأكيد على حقنا في المياه».

غير أن وزير الخارجية المصري للشؤون الخارجية مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير رجا أحمد حسن فبرى أنه «لا يزال أمامنا وقت قبل أي عمل عسكري محتمل». لافتاً إلى أن «تداعيات أي عمل عسكري صعبة، وتؤدي لعدم استقرار المنطقة».

غير أنه أكد أن «خيار الحرب وارد في نهاية الأمر»، موضحاً أن «المفاوضات ما زالت مستمرة تحت مظلة الاتحاد الأفريقي». لأن «الاتحاد الأفريقي لم ير بعد أن يعيد المفاوضات إلى الأمم المتحدة، وإثيوبيا تريد أن تكمل المفاوضات، وتحت مظلة الاتحاد الأفريقي، وذلك لتخفيف الضغوط الأميركية عليها من جهة، وإثبات نظريتها أنها لن تلحق أضرارا بمصر والسودان من جهة أخرى».

وأكد حسن لـ«الشرق الأوسط» أن «خيار الحرب وارد في نهاية الأمر»، موضحاً أن «المفاوضات ما زالت مستمرة تحت مظلة الاتحاد الأفريقي». لأن «الاتحاد الأفريقي لم ير بعد أن يعيد المفاوضات إلى الأمم المتحدة، وإثيوبيا تريد أن تكمل المفاوضات، وتحت مظلة الاتحاد الأفريقي، وذلك لتخفيف الضغوط الأميركية عليها من جهة، وإثبات نظريتها أنها لن تلحق أضرارا بمصر والسودان من جهة أخرى».

وأكد حسن لـ«الشرق الأوسط»

### سياتور جمهوري بارز لـ التنترق الأوسط :

### حل أزمة «سد النهضة» بالمفاوضات

واشنطن، رفا أبتير

قال كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جيم ريش، إن بلاده يجب أن تستمر بلعب دور محايد في مفاوضات «سد النهضة» كما فعلت حتى الساعة خلال سير هذه المفاوضات. وقال السيناتور البارز لـ«الشرق الأوسط»

الوضع الإنساني والصحي غير المسبوق الذي تفرضه ظروف جائحة «كورونا». وأضاف أنه يجب البناء على ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر بروكسل الخاص لـ«عدم مستقبل سوريا والمنطقة» خلال الشهر الماضي، وتكثيف الجهود للحصول على التعهدات الإجرائية التحوطية المستدامة المقدمة للاجئين والدول المستضيفة.

سياسي لازمة السورية... يوفر العودة الوطعية للاجئين».

وأعرب صنفدي عن دعم الأردن للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي لازمة للاجئين السوريين. ودفع الأطراف السورية باتجاه تحقيق تقدم في العملية السياسية وبما يشمل مسار اجتماعات اللجنة السورية. وأكد الصنفدي أنه «في الوقت

الذي نسعى فيه لتحقيق تقدم في مسار الحل السياسي لازمة لا بد من اتخاذ خطوات عملية لتحسين الظروف المعيشية للسوريين في مختلف المناطق السورية بما في ذلك الجنوب السوري، ما يخدم تثبيت الاستقرار في سوريا». وشدد الصنفدي على أهمية استمرار المجتمع الدولي في توفير الدعم اللازم للدول والمجتمعات المستضيفة، خاصة في ظل

### أديس أبابا مصممة على إكمال ملء «السد» في موعده

## السودان يتهم إثيوبيا بشراء الوقت... ويهدد بخيارات

إلى مجلس الأمن الدولي، والاستعانة بكل الأصدقاء في الإقليم وخارج، باعتبارنا إن سد النهضة يهدد الأمن القومي السوداني، وعلى المجتمع الدولي الانتباه قبل فوات الأوان».

وأضاف «اتخذنا التحوطات الفنية في تشغيل السدود السودانية، وسنشرع في حجز مليار متر مكعب في سد الروصيرص تحوطا لأي نقص في الاحتياجات الأساسية من مياه الشرب والري، حتى لا تواجه بنقص في المياه كما حدث إبان عملية الملء الأول لسد النهضة». وقال عباس لأول مرة لن فرغ خزان (حبل أولياء) جنوب الخرطوم كاملاً. والمحافظة على ثلث السعة التخزينية تحوطا لشهر يوليو (تموز) المقبل، حال حدوث نقص كبير في مناسيب المياه، جراء مضي إثيوبيا في الملء الثاني دون اتفاق، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات التحوطية ستخفف كثيرا من آثار ملء السد، لكنها لن تنهيها.

وأكد أن السودان لن يخرج من وساطة الاتحاد الأفريقي، لكنه يصر على تعزيزها، بل وطالب بمحده دورا حقيقيا، لكنه كان في موقف (التفرج)، وما لم تشارك أطراف أخرى في الوساطة فلن تقود المفاوضات إلى نتيجة. من جهة ثانية قالت وارة الخارجية الإثيوبية مساء أول من أمس الثلاثاء إنه من المقرر أن تستأنف المحادثات قبل نهاية الشهر الحالي. وصرح وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكليي أمس بأن بلاده ستواصل ملء خزان السد الذي تبلغ سعته 74 مليار متر مكعب، خلال موسم الأمطار المقبل الذي يفترض أن يبدأ في يونيو (حزيران) من هذا العام. وقال الوزير الإثيوبي في مؤتمر صحافي مع تقدم البناء يتم ملء». وأضاف «لا نتخلى عن ذلك». وأعلنت أديس أبابا في 2020 أنها اكملت المرحلة الأولى من عمليات ملء السد محققة هدفها المحدد بـ4,9 مليار متر مكعب مما سمح باختبار أول توربينين من السد. قد حددت لهذه السنة هدفا ملء 13,5 مليار متر مكعب إضافية.

ويشكل السد الذي بني في شمال غربي إثيوبيا بالقرب من الحدود مع السودان على النيل الأزرق الذي يلتقي بالنيل الأبيض في الخرطوم، مصدر توتر بين الدول الثلاث منذ وضع حجر الأساس في أبريل (نيسان) 2011.

وتريد مصر والسودان التوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأن تشغيل السد قبل بدء الملء. لكن إثيوبيا تقول إن هذه العملية جزء لا يتجزأ من بناء سد النهضة ولا يمكن تأجيلها.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قالت الحكومة السودانية إنها حددت كل السيناريوهات في التعاطي مع أزمة سد النهضة الراهنة، وإن جميع الخيارات أمامها مفتوحة وفقا للقانون الدولي، بما فيها العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي، والاستعانة بدعم الأصدقاء في الإقليم وخارجها، داعية المجتمع العالمي لالانتباه لأزمة سد النهضة قبل فوات الأوان. في المقابل أكدت إثيوبيا، أمس، أنها مصممة على مواصلة ملء سد النهضة الضخم الذي تبنيه على نهر النيل الأزرق، في موعده في يوليو (تموز) رغم الخلاف المستمر مع مصر والسودان. واختتمت أول من أمس اجتماعات وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا التي استضافتها دولة الكونغو، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، دون إجرأ أي تقدم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة.

وقال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن اجتماع الوزراء فشل في التوصل إلى اتفاق حول منهجية التفاوض في الفترة المقبلة، بعد اعتراض إثيوبيا على كل المقترحات المقدمة من جانب السودان ومصر.

وتكثف عباس في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، عن اقتراح تقدم به الوفد المصري يقضي بالتنازل عن الوساطة والمراقبين شريطة الوصول إلى اتفاق قانوني وملزم في غضون 8 أسابيع، «واقفنا عليه بشرط أن يتم الاتفاق قبل أن تشرع إثيوبيا في الملء الثاني للسد في يوليو، إلا أن إثيوبيا اعترضت على الاقتراح المصري». واتهم عباس إثيوبيا باللجوء إلى تكتيك شراء الوقت لإكمال عملية الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق، مؤكدا أنه إذا لم تحسم الية التفاوض، وضم أطراف أخرى للوساطة، فلا بد لن تواصل المفاوضات بالمنهجية الحالية نفسها للتفاوض.

وأشار إلى أن إثيوبيا اقترحت في اجتماعات (كينشاسا) ضم دولة جنوب أفريقيا للوساطة، تمت الموافقة عليه باعتبارها من ضمن دول المراقبين، لكن إثيوبيا لم توافق على ضم الأمم المتحدة للوساطة، باعتبارها طرفا جديدا.

وقال وزير الري السوداني، إن لجان التفاوض والسند الداخلي انخرطت في اجتماعات مستمرة خلال الفترة الماضية، وحددت كل السيناريوهات للتعامل معها، مضيفا «سنذهب باتجاه التصعيد السياسي بالتنسيق مع وزارة الخارجية والحكومة ومكونات الجبهة الداخلية». وقال «كل الخيارات أمامنا مفتوحة بما فيها العودة











الكرملين؛ سبقي على قوات قرب الحدود ما دنا نرى ذلك مناسباً

## أميركا تجدد التزامها دعم أوكرانيا للدفاع عن نفسها



جنود أوكرانيون يراقبون تحركات التمرد في دونيتسك أمس (رويترز)

بحسب تعبيره. وكان الرئيس الأوكراني قد دعا حلف شمال الأطلسي يوم الثلاثاء إلى تهديد الطريق أمام أوكرانيا للانضمام إلى الحلف، بعد قيام روسيا بحشد قواتها بالقرب من منطقة دونباس التي تشهد صراعاً مديداً منذ عام 2014. وردت موسكو على دعوته قائلة إن طلبه قد يزيد من تاجيح الوضع في تلك المنطقة. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن أولئك الذين يعيشون في شرق أوكرانيا لن يقبلوا عضوية «الناتو»، وإن خطاب كييف قد يزيد من زعزعة استقرار منطقة دونباس. وقال: «حتى الآن، لا نرى نية من الجانب الأوكراني للتهديد بطريقة ما والابتعاد عن الموضوعات التي تثير التوتر». وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف خلال زيارة للهند، إن روسيا قلقة من التصريحات الصادرة من كييف، وإنها على اتصال بالدول الأوروبية بشأنها. وسعت أوكرانيا لحشد الدعم من الدول الغربية وحلف شمال الأطلسي في مواجهتها بحسب تعبيره.

مع روسيا بشأن دونباس، في مواجهة التصعيد الذي قامت به روسيا منذ أواخر الشهر الماضي بعدما حشدت قواتها في المنطقة. وأبلغ الرئيس الأوكراني في مكالمة هاتفية مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، أن «الناتو» هو السبيل الوحيد لإنهاء الحرب في دونباس»، وفقاً لبيان صادر عن مكتبه نقلته وكالة «رويترز». وأضاف أن «خطة الطريق» لعضوية بلاده في الحلف «ستكون إشارة حقيقية لروسيا»، داعياً أعضاء «الناتو» إلى تعزيز وجودهم العسكري في منطقة البحر الأسود. وعبر ستولتنبرغ في تغريدة عن «قلقه الشديد بشأن أوكرانيا وما حولها والانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار». ويقال إن الانفصاليين الذين تدعمهم روسيا منذ 2014 ضد القوات الأوكرانية في دونباس، وهو صراع تقول كييف إنه أدى إلى مقتل 14 ألف شخص. وأبلغت أوكرانيا أنها ستستأنف المفاوضات مع روسيا منذ 2014 ضد القوات الأوكرانية في دونباس، وهو صراع تقول كييف إنه أدى إلى مقتل 14 ألف شخص. وأبلغت أوكرانيا أنها ستستأنف المفاوضات مع روسيا منذ 2014 ضد القوات الأوكرانية في دونباس، وهو صراع تقول كييف إنه أدى إلى مقتل 14 ألف شخص.

الولايات المتحدة الخاصة بدعم «الباب المفتوح» لحلف شمال الأطلسي للدول التي تفي بـ«معايير العضوية». لكنه قال

المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إن أوكرانيا تتطلع منذ فترة طويلة للانضمام إلى «الناتو»، وإن واشنطن وكييف

ما يجعل من الصعب تحديد ما الذي تخطط له روسيا في الوقت الحالي، وهو أمر مقلق ونواصل مراقبته». ورفض كيربي التعليق فولوديمير زيلينسكي من حلف «الناتو» تسريع عملية انضمام روسيا ستبقي على قوات مسلحة قرب الحدود مع أوكرانيا «ما دامت ترى ذلك مناسباً»، وإن هذه القوات لا تشكل تهديداً خارجياً.

بدا في الوقت نفسه أن وزارة الدفاع الأميركية تتجه إلى خفض التصعيد من ناحية وصفا التحركات الروسية. فقد أعلن المتحدث باسم الناتو، جون كيربي، أن واشنطن «لن تدخل في تقييمات استخباراتية عن انتشار القوات الروسية وعددها على طول الحدود مع أوكرانيا في شبه جزيرة القرم على وجه التحديد، وهي تراقب ذلك من كثب». وأضاف كيربي في مؤتمر صحفي الثلاثاء: «رغم ذلك، فإننا لم نر بوضوح نيات روسيا تماماً». مشيراً إلى أن وزارة الخارجية دعت أول من أمس روسيا للإعلان عن نياتها،

## مشاورات أميركية مع الحلفاء حول «الألعاب الأولمبية» في بكين

مباشرة للحدث بغية لفت الانتباه إلى الانتهاكات الصينية المزعومة ضد الأويغور والتبتيين وسكان هونغ كونغ.

التقت مجموعات حقوقية بدلالة اللجنة الأولمبية الدولية، وقيل لها إن «اللجنة الأولمبية» يجب أن تظل «محايدة» سياسياً. وأخبرتهم اللجنة بأن الصين قدمت «تأكيدات» بشأن أوضاع حقوق الإنسان.

وكذلك أعلنت «اللجنة الأولمبية الدولية» و«اللجنة الأولمبية والسيابا» الأميركية، في الماضي أنهما تعارضان المقاطعة. وكان رئيس «اللجنة الأولمبية الدولية»، توماس باخ، عد في مارس (آذار) الماضي أن «التاريخ يظهر أن المقاطعات لا تحقق شيئاً أبداً».

وقال: «ليس لها منطوق. لماذا تعاقب الرياضيين من بلدك إذا كان لديك خلاف مع حكومة من بلد آخر؟ هذا فقط لا معنى له». كذلك، شككت «اللجنة الأولمبية والبارا أولمبية الأميركية» في فاعلية المقاطعة. وقالت في بيان: «نحن نعارض مقاطعة الألعاب لأنها ثبت أنها تؤثر سلباً على الرياضيين بينما لا تعالج بشكل فعال القضايا الدولية». وأضافت: «نعقد أن مسار العمل الأكثر فاعلية هو أن تشارك حكومات العالم والصين بشكل مباشر في قضايا حقوق الإنسان والقضايا الجيوسياسية».

واشنطن، علي بردى

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن إدارة الرئيس جو بايدن تجري مشاورات مع الحلفاء بشأن اعتماد مقاربة مشتركة حيال الصين وسجلها في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك كيفية التعامل مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة في بكين التي حذرت من عواقب أي خطوة كهذه. وتبدأ دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين يوم 4 فبراير (شباط) 2022. ونفت الصين كل صلة لها بالانتهاكات حقوق الإنسان، بل إنها تدعي وجود «دوافع سياسية» كأمثلة وراء جهود المقاطعة.

واقترح مسؤولون في الإدارة الأميركية بداية احتمال مقاطعة الألعاب الأولمبية احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان في الصين، غير أن مسؤولاً كبيراً أوضح لاحقاً أن المقاطعة لم تجر مناقشتها بعد، مضيفاً أن موقف الولايات المتحدة من دورة عام 2022 لم يتغير. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، بأن الإدارة على اتصال متكرر مع الحلفاء والشركاء بشأن مخاوفهم المشتركة حيال الصين، موضحاً أن المشاورات تجري من أجل تشكيل جبهة موحدة. وقال إن «جزءاً من مراجعتنا لتلك الألعاب الأولمبية وتفكيرنا سيضمن مشاورات وثيقة مع

## بعد انتقادات شركات عدة لقانون جورجيا الانتخابي دعوات جمهورية لمقاطعة «كوكا كولا» و«طيران دلتا»



زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكوليني يلقى كلمة في لكسينغتون الاثنين (أب)

واشنطن، رندا أبتير

وضع منتجات كوكا كولا في مكاتبهم احتجاجاً على موقف الشركة. وفيما تتفاعل القضية بشكل كبير، تحدثت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي عن القانون الانتخابي الجديد، مشيرة إلى قرار رابطة البيسبول ونقل وقائع المماريات من جورجيا إلى كولورادو، فقالت: «كولورادو تسمح بتسجيل الناخبين يوم التصويت ولديها نظام تصويت عبر البريد... 94 في المائة من الناخبين في كولورادو صوتوا عبر البريد في انتخابات عام 2020». وتابعت ساكي قائلة: «من المهم أن نتذكر المضمون هنا: قانون جورجيا مبني على كذبة. لم يكن هناك غش في الانتخابات، وهو سوف يؤدي إلى صعوبة في التصويت».

ويقول منتقدو قانون جورجيا إن القانون الجديد يعطي الناخبين وقتاً أقصر لطلب بطاقات انتخابية للتصويت غيبائياً، ويقتصر من وقت التصويت المكثف كما أنه يمنع المنظمات السياسية من إعطاء الطعام والمياه للناخبين الذين ينتظرون في طوابير التصويت. أما داعمو القانون، فيعتبرون أنه يوسع من فرص التصويت عبر إنشاء مواقع جديدة للتصويت الغيابي ويوفر طرقاً متعددة للتحقق من هوية الناخبين عند التصويت.

علاً، لم يتردد زميله في مجلس الشيوخ السيناتور راند بول في دعم هذه الدعوة. فحث الجمهوريين على مقاطعة «كوكا كولا»، قائلاً: «إذا اردوا مقاطعتنا لماذا لا مقاطعهم؟». وتابع بول في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «هذا سوف يعلمهم درساً، إذا أردت كوكا كولا أن تعمل في ولايات ديمقراطية وأن يحسبها الديمقراطيون فقط، فلنكن سوف نرى كيف ستبلي الشركة عندما تتوقف نصف البلاد عن شرب كوكا كولا».

تتصاعد الدعوات الجمهورية المطالبة بمقاطعة شركات أميركية مثل «كوكا كولا» و«طيران دلتا»، على خلفية موافقتها الشاجية لقانون انتخابات ولاية جورجيا الجديد. وحذرت زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكوليني الشركات الأميركية من التدخل في الملفات السياسية بهذا الشكل العلني، مشيراً إلى قرار رابطة البيسبول الوطنية بنقل مبارياتها من جورجيا احتجاجاً على القانون المثير للجدل. وقال ماكوليني إن قرار رابطة البيسبول «أثار حفيظة الكثير من المشجعين الجمهوريين للرياضة»، مضيفاً: «الجمهوريون يشربون كوكا كولا، ويركبون الطائرات ويحمون البيسبول، هناك جو من التنافس السياسي الحد في أميركا. وإن كنت أدبر شركة كبيرة لكنت ابتعدت عن السياسة». وأشار ماكوليني إلى أنه لا يتحدث هنا عن التحركات السياسية التي تقدمها هذه الشركات لمرشحي من الحائزين الديمقراطي والجمهوريين، مضيفاً: «أنا أقصد اتخاذ موقف بشأن قضية مثيرة للجدل ومعاينة مجتمع أو ولاية لأنك لا تحب قانوننا مرته. اعتقد أن هذا تصرف عبي».

وفيما تحفظ ماكوليني عن الدعوة لمقاطعة هذه الشركات

خيارات صعبة أمام إدارة بايدن... ودعم واسع للردع

## الجيش الأميركي يحذر من تحرك صيني محتمل ضد تايوان



وزير الخارجية التايواني في مؤتمر صحفي أمس (رويترز)

إلى زعزعة استقرار تايوان. على سبيل المثال، تغيرت التحركات الجوية الصينية، بما في ذلك التحليق حول الجزيرة، حدثاً شبه يومي حيث تعمل على الإعلان عن التهديد وإرهاق الطيارين والطائرات التايوانية ومعرفة المزيد عن قدرات الجزيرة. وقد سخر المسؤولون الصينيون من تصريحات ديفيدسون بشأن تايوان، إذ

في السنوات العشر الماضية، على الرغم من أن ذلك تجاوز وجه النظر الرسمية للينغتون بان المخزون سوف يتضاعف مرة واحدة على الأقل» في تلك الفترة. ومع ذلك، يُنظر إلى تايوان على أنها المشكلة الأكثر إلحاحاً. فقد لاحظ المسؤولون الأميركيون تصرفات «جيش التحرير الشعبي» التي يبدو أنها تهدف

معظم الأميركيين. فقد تعهدت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بمساعدة تايوان في الدفاع عن نفسها، لكنها لم تقدم سياسة واضحة بشأن رد فعلها المحتمل حيال هجوم صيني على الجزيرة. تتداخل المخاوف المتراكمة مع وجهة نظر الإدارة الأميركية بأن الصين تمثل تحدياً في خط المواجهة للولايات المتحدة، وأنه يجب القيام بالمزيد قريباً - عسكرياً ودبلوماسياً وبوسائل أخرى - لردع بكين في سعيها لتحل محل واشنطن كقوة مهيمنة في آسيا. ويرى بعض القادة العسكريين الأميركيين أن تايوان ربما تكون النقطة الأكثر اشتعالاً. وفي كلمة أمام مجلس الشيوخ الشهر الماضي، في إشارة إلى تحرك عسكري صيني بشأن تايوان، قال الأدميرال فيليب ديفيدسون، أكبر قائد عسكري أميركي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: «الدين مؤثرات على أن المخاطر تتزايد بالفعل». وقال ديفيدسون إن «التهديد ظهر خلال هذا العقد، وفي الحقيقة سيكون موجوداً في السنوات الست المقبلة».

بعد أيام، رفض خليفة ديفيدسون المتوقف، الأدميرال

واشنطن، الشرق الأوسط»

لطالما تباينت التوقعات بشأن الوقت الذي قد تقر فيه الصين «لشء تايوان مع الوطين الأم»، ولا توجد وجهة نظر موحدة في الولايات المتحدة. وذكر لاري دايوموند، الزميل البارز في معهد هوفر بجامعة ستانفورد، الأسبوع الماضي، أنه يشك في أن القادة الصينيين مستعدون لفرض هذه القضية، مضيفاً: «لا اعتقد أن هذا سيجد قريباً».

قامت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بسلسلة من التحركات لإظهار التزام أقوى تجاه تايوان، بما في ذلك إرسال عضو في الإدارة إلى تايبيه العام الماضي، ما يجعله أرفع مسؤول أميركي يزور الجزيرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية في عام 1979 احتراماً للصين. وتقول إدارة بايدن إنها تريد التعاون مع الصين حيثما أمكن ذلك، لكنها أعربت عن رفضها القاطع لكثير من التحركات الصينية. والأسبوع الماضي، أصبح السفير الأميركي لدى دولة بالاو الواقعة في المحيط الهادي، جون هينيسي نيلاوند، أول سفير أميركي يزور تايوان منذ أن قطعت واشنطن العلاقات مع

تايبيه لصالح بكين. تعد الصين هدفاً متكرراً لانتقادات الكونغرس؛ حيث تعكس المخاوف بشأن مواجهة قوتها العسكرية المتنامية في تمرير مبادرة الردع في المحيط الهادي التي تم تمويلها بمبلغ 2,2 مليار دولار لعام 2021. ويريد ديفيدسون أن تدفع هذه المبادرة لإنشاء نظام دفاع جوي أفضل لحماية أراضي الولايات المتحدة في «غواص» من الصواريخ الصينية. والحفاظ على الهيمنة العسكرية الأميركية في المنطقة. بدأ النائب آدم سميث، وهو ديمقراطي من واشنطن ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، متشككاً في تمسك الجيش الأميركي بالهيمنة. ففي منتدى عبر الإنترنت برعاية منتدى «ميريديان» الدبلوماسي غير الحزبي، قال: «بالنظر إلى الطريقة التي يسير بها العالم الآن، فإن سيطرة دولة واحدة أمر غير واقعي»، مضيفاً أن الجيش الأميركي يمكنه الحفاظ على قوة كافية بالشراكة مع الحلفاء لرد رسالة إلى بكين، مفادها ألا تحاول «غزو تايوان، لأن النغم الذي سندفعه مقابل ذلك لا يستحق كل هذا العناء».



## موجز

## رئيس موزمبيق يعلن طرد «داعش» من بلما

مابوتو - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس موزمبيق فيليب نيوسي، أمس، أن عناصر الفرع المحلي لتنظيم «داعش» طردوا من مدينة بلما، بعد أسبوعين على سيطرة المجموعة على المدينة الساحلية في شمال البلاد.

وقال نيوسي في خطاب متلفز: «تم طرد الإرهابيين من بلما»، لكنه امتنع عن إعلان النصر بينما تكافح البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات مقاتلين إسلاميين معروفين محلياً باسم «الشباب» في مقاطعة كابو ديلغادو الفقيرة والغنية بالغاز الطبيعي. وقال: «لا نعلن النصر لأننا نكافح الإرهاب».

وكانت مجموعات مسلحة شنت الشهر الماضي هجوماً كبيراً تبناه تنظيم «داعش» على المدينة التي تضم 75 ألف نسمة، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى من مدنيين وعسكريين وشرطيين.

والحصيلة النهائية للضحايا لم تعرف بعد. وجاء خطاب نيوسي عشية قمة إقليمية حول الأزمة، وهو أعلن أن الحكومة طلبت الدعم من دون إعطاء أي تفاصيل. وقال: «سبق أن ابُلغنا حكومتنا المجتمع الدولي بما تحتاج إليه على صعيد التصدي للإرهاب. هذا الدعم الدولي يجري تقييمه... القادومون من خارج البلاد لا يكونوا بديلاً لنا. سيأتون لمساعدتنا». وتعهد أن تتمكن الحكومة من «التغلب على الإرهاب»، وقال، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إنها تعمل على تعزيز تدريب الجيش وتجهيزه. وكرر عرضه العفو عن الموزمبقيين الذين انضموا إلى صفوف المسلحين، قائلًا: «ندعو أولئك الذين ضلوا طريقهم وانتهى بهم الأمر في صفوف الإرهابيين، إلى العودة. نحن مستعدون لاستقبالكم وإعادة أسبوعين في المجتمع».

## فرنسا: استجواب المشتبه بها الرئيسية في خطة إرهابية

باريس - «الشرق الأوسط» قال مصدر قضائي فرنسي إن السلطات ما زالت تستجوب شابة يشتبه بأنها أرادت القيام بعمل إرهابي، بينما أفرج عن ثلاث نساء من عائلتها اعتقل معها في بيزيزيه بجنوب فرنسا.

وقد يستمر توقيف المشتبه بها الرئيسية البالغة من العمر 18 عاماً حتى صباح الخميس في مقر المديرية العامة للأمن الداخلي في ليغالوا - بيرييه بمنطقة باريس. وقال المصدر ذاته إن توقيف والدتها وأختين من شقيقاتها رفع صباح أمس «من دون ملاحظات في هذه المرحلة». وتم إطلاق سراح شقيقة ثالثة لها وهي قاصر تم الاستماع إليها في منطقتها مساء الاثنين من دون محاكمة أيضاً في هذه المرحلة. وكانت المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الأضواء الخمس ليل السبت - الأحد في منزلهن في منطقة شعبية في بيزيزيه. وقال مصدر قريب من التحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذه العملية تمت استناداً إلى عناصر أثارت مخاوف من ارتكاب الشابة عملاً عنيفاً. وأشار إلى أن حالتها العقلية كانت «تصميم» على التحرك، موضحاً أن كنانس في مونيليه (جنوب) كانت مستهدفة على ما يبدو.

## اعتقال 8 بشبهة الانتماء لـ«داعش» والقاعدة» في إسطنبول

إسطنبول - «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة التركية، أمس، ثمانية أشخاص بشبهة انتماء إلى تنظيمي «داعش» والقاعدة»، في عملية أمنية استهدفتهم بمدينة إسطنبول. وذكرت وكالة «الأناضول» التركية أن فرق شعبة مكافحة الإرهاب بمديرية أمن المدينة نفذت عملية لإلقاء القبض على مشتبه بهم بمزامنة على عدد من العناوين بعموم مدينة إسطنبول. وأشارت إلى أن العملية، التي جرت بإسناد من القوات الخاصة، أسفرت عن توقيف ثمانية أشخاص من المشتبه بهم، فضلاً عن توقيع تسليمه، ومواد رقمية. وعقب ذلك تم اقتياد الموقوفين لمديرية الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

## سيول تبحث الأمن الإقليمي مع الاتحاد الأوروبي

سيول - «الشرق الأوسط» التقى وزير الدفاع الكوري الجنوبي، سوه وو، ورئيس اللجنة العسكرية بالاتحاد الأوروبي، الجنرال كلوديو جراتسيانو، في سيول، أمس الأربعاء، لمبحث الأمن الإقليمي وسبل تعزيز التعاون الثنائي، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه. بي. إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية. وتكررت وزارة الدفاع أن الجانبين اتفقا على تعزيز التعاون وتبادل المعلومات لتحسين الاستجابة للتهديدات المتغيرة في مجالات الأمن الإلكتروني والبحري ومكافحة الإرهاب. وفي المحادثات، أعرب الجنرال جراتسيانو عن دعمه لعملية السلام في شبه الجزيرة الكورية، وتعهد بإبقاء سيول على اضطلاع باستراتيجيات الاتحاد الأوروبي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، والتي تتم صياغتها حالياً. وطلب وزير الدفاع الكوري الجنوبي مشاركة الاتحاد الأوروبي في حوار سيول الأمني ومؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام، المقرر عقدهما في سيول هذا العام.

وكان المسؤول الأوروبي قد التقى أيضاً، في وقت سابق، رئيس هيئة الأركان المشتركة الكوري الجنوبي، وبحفا تعزيز التبادلات العسكرية. وتتكون اللجنة العسكرية بالاتحاد الأوروبي من القادة العسكريين في الدول الـ 27 الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

## رئيس الوزراء الياباني يلجأ إلى انتخابات مبكرة

طوكيو - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا إن هناك فرصة للدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة قبل نهاية مدة ولايته الحالية كرئيس للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في سبتمبر (أيلول) المقبل. وجاء هذا التصريح، الذي أدى به في برنامج تلفزيوني أذيع في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، وسط تكهنات مستمرة منذ فترة طويلة بأن سوجا سيحل البرلمان عقب زيارة مقررة للولايات المتحدة هذا الشهر. وأجريت آخر انتخابات لمجلس النواب في 2017. ولن يجري الاقتراع المقبل قبل أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري، لكن رئيس الوزراء يملك سلطة حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة. وقال سوجا للبرنامج التلفزيوني: «هناك بالتأكيد فرصة لحل البرلمان قبل انطلاق السباق على زعامة الحزب الليبرالي الديمقراطي»، في إشارة إلى اختيار زعيم للحزب الحاكم. وفاز سوجا بزعامة الحزب الليبرالي الديمقراطي في سبتمبر الماضي، ليحلخف لأول رئيس الوزراء شيفزو آبي الذي استقال متعللاً بأسباب صحية. وأبدى سوجا مراراً تخوفه من إجراء انتخابات مبكرة، مؤكداً ضرورة التركيز على اتخاذ إجراءات لاحتواء جائحة كورونا التي تلحق ضرراً بالغا بالاقتصاد.

## «زووم» تحظر بيع خدماتها للهيئات الحكومية في روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة كوميرسانت الاقتصادية الروسية أن شركة منصة خدمة مؤتمرات الفيديو كونفرانس عبر الإنترنت الأميركية «زووم فيديو كومونيكيشنز» حظرت على موظفيها بيع خدماتها للمؤسسات الحكومية والشركات المملوكة للدولة في روسيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ونقلت الصحيفة عن عدد من الموظفين، الذين لم تذكر هويتهم، القول إن القرار يشمل أيضاً الجامعات التابعة للدولة في روسيا. من ناحيتها، أشارت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس الأربعاء، إلى أن المكتب الصحافي في شركة «زووم» لم يرد على طلب التعليق.

## السجن المؤبد لعسكريين بتهمة التورط في الانقلاب الفاشل... ومصادرة ممتلكات المئات

## إردوغان: المعارضة وراء «بيان الأدميرالات»... و«قناة إسطنبول» ستنفذ رغماً عنهم



قوة تابعة للجيش التركي خارج مبنى المحكمة في إسطنبول (أ.ب)

بالخدمة، في صفوف الجيش، بدعوى إجراء اتصالات مع أعضاء في حركة غولن من هواتف عمومية أو هواتف في مقاصف بالوحدات العسكرية، بموجب أمر اعتقال صدر من النيابة العامة في ولاية بالكيسر، غرب البلاد. وشمل قرار الاعتقال ضابط صف بالخدمة، وعسكريين مفصولين، و13 طالباً بمدرسة عسكرية أغلقها السلطات عقب محاولة الانقلاب. ومهد محاولة الانقلاب الفاشلة، احتجزت السلطات أكثر من 80 ألفاً محاكمتهم، وعزلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 180 ألفاً من العاملين بمختلف مؤسسات الدولة، وطردت أكثر من 20 ألفاً من الجيش، في حملة لا تزال مستمرة حتى اليوم، وتواجه بانتقادات شديدة من حلفاء تركيا الغربيين والمنظمات الحقوقية الدولية والمعارضة التركية.

في غضون ذلك، قالت وزارة الخزانة والمالية التركية، في بيان، أمس، إنه تمت مصادرة ممتلكات 377 شخصاً بتهمة الانتماء لعدد من التنظيمات الإرهابية، بينهم 205 من أعضاء حركة غولن، منهم رجل البارز حمدي أكين إيبك، وأكرم دومانلي رئيس تحرير صحيفة «زمان» التي أغلقت قبل محاولة الانقلاب، وهدايت كاراجا مدير تلفزيون «سمان يولو» المعتقل منذ عام 2014، والصحافي عبد الله إيمان، والقياديان في الحركة جمال أوشاك، ومصطفى أوزجان.

كما تمت مصادرة ممتلكات 77 شخصاً من أعضاء حزب العمال الكردستاني المصنف كـ«تنظيم إرهابي» من جانب أنقرة، و9 أشخاص من المنتمين إلى حزب «جبهة التحرر الشعبي الثوري»، و86 شخصاً من المنتمين لتنظيم «داعش» الإرهابي.

الحكومة ستجري قريباً مناقصة لقناة إسطنبول، وستضع حجر الأساس للمشروع في الصيف المقبل، مضيفاً: «استعدادات القناة في مراحلها الأخيرة... سواء شنتم أم أبجتم، نحن بدأنا مشروع (قناة إسطنبول)، وفداكر أكتشا، الذي قاد فريقاً انتقل من فوج الحرس الرئاسي إلى مقر الأركان العامة، بالسجن المؤبد المشدد، وعلى عثمان كولتارلا، الرائد السابق المسؤول عن امن القصر الرئاسي، بالسجن مدى الحياة. وشملت المحاكمة مجموعة من 497 متهماً، خدم غالبيتهم في الحرس الرئاسي التركي.

بالترزامن، اعتقلت قوات مكافحة الإرهاب التركية 16 عسكرياً، بعضهم لا يزال

حزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي، أمس (الأربعاء): «اسمحوا لي بيان أقول هذا بوضوح شديد... حزب الشعب الجمهوري نفسه في قلب هذا البيان»، متهمًا الحزب بـ«محاولة زرع الفوضى من خلال كسر أمل الشعب التركي، خصوصاً الشباب، بالسعي لتغيير البيان الاقتصادي بالبلاد». بانه محاولة من الحكومة لخلق (أحد مصطنعة) تهدف إلى صرف الانتباه عن الأزمة ووقف القضاء، الاثنين، 10 أميرالات متقاعد، وحبّه على 4 آخرين بالتوجه إلى مديرية أمن أنقرة خلال 3 أيام، بسبب كبر سنهم، بعدما وقع 103 أميرالات رسالة مفتوحة، نشرت

## توترات تعصف بـ«الفيدرالية العرقية» في إثيوبيا

عرقية ويتمتع كل منها بسلطات واسعة. وتدور بين عدد من هذه الأقاليم نزاعات، بعضها بسبب خلافات على مناطق حدودية، والبعض الآخر لأسباب سياسية، تتطور أحياناً إلى أعمال عنف دموية.

وقال أحمد كالويتي المتحدث باسم إقليم عفر لوكالة الصحافة الفرنسية إن وحدات أمنية تابعة لإقليم صومالي شنت الجمعة هجوماً على منطقة هاروكا حيث «طلقت عشوائياً على السكان وقتلت ما لا يقل عن 30 من البدو الرحل من العفر» وأصاب 50 آخرين بجروح. وأضاف أنه

بحسب ما أفاد مسؤولون محليون. والثلاثاء أيضاً أعلنت السلطات المحلية سقوط عشرات القتلى في أعمال عنف دارت بين أفراد من إثنية الأرومو وآخرين من إثنية الأمهرة، علماً بأن هاتين الإثنتين تشكلان المجموعتين العريقتين الرئيسيتين في البلاد. وقالت السلطات المحلية في «جيل - تيموغا»، المنطقة الواقعة في إقليم امهرة، لكن قطنها أكثرية من إثنية الأرومو، إن 68 شخصاً قتلوا وأصيب 114 آخرون بجروح في «هجوم وقع مؤخراً»، من دون أن تحدد متى بالضبط. وأضافت أن الهجوم دفع بأكثر من 40 ألف

## جماعة حقوقية تعد ملفاً حول انتهاكات الجيش في ميانمار



محتجون ضد الانقلاب يرفعون لافتات تدين موقف الصين من الأحداث (أ.ب)

أخرى لتبادل المعلومات وأصدروا مطبوعة يومية يتبادلونها بالنظام الرقمي ويطلعونها للتوزيع على الناس.

وقتل نحو 600 مدني بينهم 50 طفلاً ومراهقاً تقريباً، منذ الانقلاب بحسب جمعية مساعدة السجناء السياسيين. والحصيلة قد تكون أعلى مع توقيف نحو 2700 شخص. ويعتبر كثيرون في عداد المفقودين من دون إمكانية رؤية أقربائهم أو محايين.

قوات الأمن النار أمس على محتجين في بلدة كالي بشمال غربي البلاد وفقاً لما ذكره أحد سكان المنطقة لـ«رويترز». وذكر موقعا «ميريزما» و«إيراوادي» الإخباريان، أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم بينما أصيب عدد آخر. وقال الشخص المقيم في بلدة كالي، إنه استقى معلوماته من شهود القتلوا صوراً لخمسة جثث. وياتت قدرة الحركة التي يقودها الشباب على تنظيم

رداً على الانقلاب والاعتقالات واستخدام القوة المميتة مع المتظاهرين. يستفيد العسكريون من الانقسامات في صفوف قيادات الأسرة الدولية. فيبعد الصين، رفضت روسيا الثلاثاء أي فكرة لرفض عقوبات على النظام. واطلق الانقلاب شرارة احتجاجات وإضرابات لا تزال مستمرة في أنحاء البلاد رغم استخدام الجيش القوة المميتة لإسكات المعارضة. وفتحت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المعارضة بالوقوف وراء البيان الصادر عن 103 المتقاعدين، الذي تضمن تحديراً من المساس باتفاقية «مونترو» الموقعة عام 1936، التي تنظم الحركة في المضائق التركية، في ظل الاستعداد لتنفيذ مشروع «قناة إسطنبول» للربط بين البحر الأسود وبحر مرمرة... وتعهد بإتمام مشروع القناة «شاء من شاء وأبى من أبى». معتبراً أن البيان هو تمهيد لانقلاب على حكومته، وأن المعارضة في قلب هذا البيان.

في الوقت ذاته، أصدرت محكمة الجنايات في أنقرة حكماً بالسجن مدى الحياة بحق 22 من العسكريين المتقاعدين، من بين 497 عسكرياً، غالبيتهم من الحرس الرئاسي، بتهمة الاشتراك في موقعة 15 يوليو (تموز) 2016 ونسبتها السلطات إلى حركة «الخدمة» التي يترعها الداعية التركية المقيم في أميركا فتح الله غولن، الحليف الوثيق السابق لإردوغان. كما أعلنت السلطات مصادرة 377 أموالاً شخصياً، لانتمائهم بالارتباط بمنظمات إرهابية، بينهم 205 من حركة غولن. وهاجم أردوغان، بنسبة، زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، متهمًا إياه بأنه من أصدر الأوامر للاميرالات المتقاعدتين بإصدار بيان، ليل السبت الماضي، للتحذير من المساس باتفاقية مونترو، والاعتراض على مشروع قناة إسطنبول، ودعوة الجيش للتدخل لحماية الدستور. وقال أردوغان، في كلمة أمام نواب

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

يسلط النزاع الحدودي بين بعض الأقاليم، التي تتكون منها إثيوبيا، الضوء على التوترات التي تصف بإثيوبيا، والتي لا تقتصر على النزاع المسلح الأخير في إقليم تيغراي الواقع في شمال البلاد. إن سقط عشرات القتلى في شمال شرقي إثيوبيا في اشتباكات مسلحة اندلعت الجمعة في منطقة بيتانجند السيطرة عليها منذ أيام بعيد اثنان من أقاليم هذا البلد القائم على نظام «الفيدرالية العرقية»، إقليميا «عفر» و«صومالي»،

رانغون، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة نواب ينتمون إلى حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في ميانمار، أنها جمعت عشرات الآلاف الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها الجيش منذ انقلاب الأول من فبراير (شباط) وستنقلها إلى محققين الأمم المتحدة، في حين أطلقت قوات الأمن النار على محتجين مناهضين للانقلاب العسكري أمس (الأربعاء)، مما أودى بحياة خمسة آخرين على الأقل وأدى إلى إصابة عدد آخر. وسقط مئات المحتجين في الاضطرابات التي تشهدها البلاد عندما أنهى الانقلاب نظاماً ديمقراطياً لم يدم إلا لفترة قصيرة، وكانت تقوده أونغ سان سو تشي، التي اعتقلت مع آخرين من السياسيين.

وقالت وزيرة الخارجية الإندونيسية رينشو مرسودي بعد اجتماع مع نظيرها البريطاني دومينيك راب في جاكارتا، إن المحادثات تناوالت كيف يمكن لبريطانيا والمجتمع الدولي دعم مسعى تقوم به منطقة جنوب شرقي آسيا لحل الأزمة في ميانمار. وإندونيسيا من بين عدد من دول جنوب شرقي آسيا التي تصدر مساعي لعقد محادثات عالية المستوى بشأن ميانمار. ورفضت دول غربية منها الولايات المتحدة وبريطانيا، إضافة إلى أستراليا وعقوبات أو شددت عقوبات قائمة بالفعل على قادة ميانمار العسكريين وشبكة الجيش الضخمة من الأعمال التجارية



## القضايا من دون معانيها



حسام عيتاني

دوناً عن النوافل والتوافه من مثل الرغيف والبنزين والكهرباء. فهذه على الأرجح مما لا يتشغل بها إلا العوام الذين يفضلون الحياة الدنيا على واجباتهم حيال قضايا يحدد أولوياتها وأهميتها رجال علم ينتمون بالنسب وبالشهادة الجامعية إلى نخبة قياديي الحزب الذي أعلن أمينه العام أن عناصره ما زالوا يتلقون رواتبهم بالعملة الصعبة.

السالة لا تقتصر على أفراغ القضايا من مضمونها من أجل ضمان سيطرة دائمة وسلطة غير قابلة للشك والمساءلة، بل إنها تصل إلى فهم سحري لمعنى القضايا ذاته، فهم يقوم على أسبابه ودوافعه، تماماً مثلما لا يفهم اللبنانيون لماذا يدافع «حزب الله» عن الفساد ويعطل كل جهود الإصلاح ويخون من يتجرأ على المطالبة بإسقاط الطبقة السياسية المجرمة التي تسببت في تدمير العاصمة بيروت وقتل مئات الأبرياء. والأمم ذاته ينطبق على الغزيين الذين يرون سلطة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عندهم ترسخ وتعزز ترسانة صواريخهم من دون أن يكون في الأفق أي تصور لوقف المعاناة الناجمة عن الحصار الإسرائيلي القاتل أو لخوض القتال ضد الاحتلال. وهكذا مع كل القضايا المجددة التي يحظر نقاشها ونقد الممارسات التي تحببها كورت ومصائب على أصحابها بدلاً من أن يجدوا السبيل العقلاني لحلها وإنهاؤها لمصلحة.

لا تتصدر أهمية أقوال الشيخ النابلسي من شخصه الكريم، بل من اتساقها مع خطاب وممارسة ساهما مساهمة خطيرة في تدمير أي مقاربة قادرة على استشراف المستقبل وتحقيق مصالح شعوب هذه المنطقة. بل إنها مدافعان بها وبهم إلى قرون عديدة من الشقاء.

للاأسف، يشهد تراجعاً سريعاً نحو وثنية جديدة ترفع شعارات «الجهاد» والقضايا الكبرى. مثال على ذلك تغريدة أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الشيخ صادق النابلسي التي بخس فيها من أهمية الماسي التي يعيها اللبنانيون واعتبرها إلهاء عن قضايا أهم. وقال: «تحويل اهتمام الرأي العام بعيداً عن القضايا الحقيقية نحو قضايا هامشية: مصر: نقل تماثيل أثرية من الأقصر إلى ميدان التحرير... لبنان: سعر الدولار... الرغيف... البنزين... انقطاع الكهرباء» (لو بذل أستاذ العلوم السياسية دقيقة من وقته لاحظ أن ما نقل هو موميאות وليس «تماثيل أثرية»، وإن النقل جرى من المتحف المصري في ميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة في مدينة الفسطاط، وأن الأقصر تبعد مئات الكيلومترات عن المكنين اللذين جاءت وزهبت الموميאות إليهما ومنهما، لكن ليس هذا ما يعيننا هنا).

تختصر هذه التغريدة موقفاً استعلائياً مما يشغل الناس العاديين: أن تهتم بسعر العملة الأجنبية التي تتحدد وفقاً له قيمة راتبك وقدرتك الشرائية وعليه ما سبائك أولادك وإذا كنت ستتمكن من شراء الماكمل والميسر لهم، فهذا سقوط في فخ من يحول اهتمام الرأي العام عن القضايا الحقيقية التي لا بد أنها تشغل بال الشيخ النابلسي

بين الأطفال محدودة فإنها عواقب الآثار الطويلة المدى لـ«كوفيد - 19» على الأطفال والخطيرة من متلازمة الإصابات، غير واضحة، خاصة أن العديد منهم يعانون من عدوى من دون أعراض ولا يتم تشخيصها. لكن الدافع الأكثر أهمية والأقل إدراكاً للإسراع في تلقيح جميع الأطفال، هو احتمال استمرار انتشار الفيروس والتحول إلى متغيرات أكثر خطورة، بما في ذلك التي يمكن أن تضر بالأطفال والبالغين على حد سواء. فالمتغيرات «المثيرة للقلق» التي تم رصدها لأول مرة في بريطانيا، وجنوب أفريقيا، والبرازيل، وكاليفورنيا تجري متابعتها عن كثب من قبل علماء الأوبئة. ويبدو أن بعضها مُعد أكثر من النسخ السابقة من الوباء، ويبدو أن نسخة واحدة منها على الأقل وهي (1,1,7,2B) التي لوحظت لأول مرة في بريطانيا - تسبب ارتفاعاً طفيفاً في خطر الوفاة جراء «كوفيد - 19». وحتى الآن لا يزال يبدو أن اللقاحات تعمل

لا اكتسب أي قضية معناها وقيمتها إلا من اندراجها في مخطط عظيم لا يقيم اعتباراً لبشر فائين ولا لحياة قصيرة على هذه الأرض. القضايا هي التحضير اليومي لأمر جليل يتجاوز قدرات الناس على الفهم وحدود استيعابهم للمصير الذي سيدهم يومياتهم.

بهذا المنطق المقلوب المستل من عنتمات الماضي، ينطلق التحليل الراجح في المشرق العربي وعلى ساحات الممانعة: القضية أهم من أصحابها لأنها تنتهي إلى ما يفوقهم خطراً، القضية الفلسطينية لا تنتهي بحصول الشعب الفلسطيني على حقه في العيش الكريم على أرضه، بل إنها أعظم من ذلك، إنها تجسيد لصراع الخير والشر الأزليين اللذين سيتواجهان ذات يوم في أكناف بيت المقدس، حتى ذلك الحين، ليُمت من يموت وليُذل من يُذل. فكل تسوية خيابة وكل تفاوض تفریط. بؤس القاطنين في المخيمات وأمراضهم وفقرهم تفاصيل لا يتوقف عندها عالم بفقائنا الأمور ولا نو بصيرة.

وبقاء سوريا لا يربط له بسحق السوريين وتدمير مجتمعهم وتشريدهم في المنافي وتغيير ديموغرافية بلادهم... ذلك أن النظام المقاوم في دمشق جزء من خريطة المنطقة كما يجب أن تكون وليس كما يريد سكاكنها. خريطة يرسمها دهاقنة يدافعون عن سلطاتهم ويفاضون أعداءهم وينشرون الجيول والفوضى والظلام في سبيل تحقيق تصورهم المريض عن العالم.

هذا المنطق المقلوب الذي يُفرغ الشيء من مضمونه والقضية من قيمتها ليحول الأشياء إلى أصنام تُعبد وتُقدّم لها القرابين، ليس جديداً في بلادنا. الصراع حول الأولويات والمعنى الذي يتخسر الخلاف الجذري حول قيمة الحياة البشرية والاقتصاد والاجتماع والثقافة، لم يبتئ بعد.

## عمان التي ستحتفل مرتين!



سليمان جودة

وجدت دعماً من أكثر من عاصمة في الإقليم وفي خارجه، فإنا لم نطالع بياناً واضحاً من الجماعة يدعم البلد الذي لا يحتمل مغامرة من نوع مغامرة تلك الليلة، ولم نسمع أن الإخوان سارعوا إلى بيان يساند ولو على سبيل درء الشبهات بعيداً عن بيت الجماعة.

ولست أقول إن الجماعة وحدها هي التي لا تعبأ بأمن الأردن ولا ترأعيه، ففي المنطقة من حول الأردن أطراف في الإقليم لا يهملها أمنه ولا استقراره، حتى ولو صدر عنها ما يقول إنها تراعي عوامل أمنه وتحرص على استقرار أراضيها.

من ذلك على سبيل المثال أن إسرائيل سارعت بعد وقائع الليلة المنشرة إلى إبداء تعاطفها مع الأردن في مواجهة كل ما يمس سلامته، لأن الأراضي الأردنية حسماً جاء في الكلام الصادر عن تل أبيب تمثل عمقاً استراتيجياً للدولة العبرية في مكانها!

ولا تملك أنت إلا أن تصدق ما قيل في هذا الشأن على لسان حكومة بنيامين نتانياهو، فالخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب كان يدعو الآخرين إلى أن يظهروا أحسن ما عندهم، أما السرائر وراء ما يظهر أمامنا فقد كان تقديره أن الله أعلم بها.

ولكن ما العمل إذا كانت إسرائيل تقول تجاه الأردن عكس ما تفعله، وما العمل إذا كان سلوكها السياسي فيما قبل أحداث ليلة المؤامرة مبانشرة لا يؤيد حديث التعاطف ولا يسند، بل يؤدي إلى النقيض من حديث التعاطف بكل معانيه؟! ما العمل إذا كانت حكومة نتانياهو كما يتردد لا تقم بما هو مطلوب إزاء زيارة لأأمير الحسين بن عبد الله، ولي العهد، إلى الحرم القدسي، وما العمل إذا

المسافة الزمنية من أول هذا القرن إلى هذه الأيام. ولكنها في كل مرة كانت تختصر على الأرض وهي محكومة بمنطق المغالاة لا المشاركة، وكانت تريد الأردن كله لا بعضه ثمرة ناضجة ومستقرة في حجرها، وكانت لا تتورع عن توظيف كل مناسبة تصادفها على طول الطريق، في اتجاه تحقيق هذا الهدف الذي لم تجرب أن تخضعه ولو مرة واحدة للمراجعة.

ولاكثر من مرة تحسدت هذه اللعبة السياسية المروعة من جانبها في فعل سياسي خادع على الأرض، ولكنها تجسدت أمامنا على نحو أوضح في زمن الربيع العربي، ثم فيما تلاه من أيام وشهور وسنوات. وقد كانت الجماعة لا تتشارك في زمن الربيع حين تجد نفسها مدعوة للمشاركة في الحياة السياسية الأردنية، إلا لتغالل من أجل أن تغلب، ولم يكن في ذهنها أن هذا وطن يتسع لغيرها يمثل ما يتسع لها، ولا كانت تنتخب إلى أن منطلق المغالاة لم يحدث أن أضاف لها شيئاً، وأنه في كل مرة كان يعود بها إلى مربعها الأول!

في زمن الربيع راحت الجماعة تستقوي في الأردن بما تشهده المنطقة من أحداث، كانت قد فاجأتنا منطلقتنا كما لم نتفاجئها أحداث مماثلة من قبل، ثم راحت جماعة البنا تتصور أن ما جرى في عواصم حول الأردن يمكن أن يعاد إنتاجه هناك، فلما مالت شمسها في أكثر من عاصمة حول عمان، أخذت في مكانها خطوات الأردنية.

ورغم مواقف المساندة للاردن في مواجهة وقائع ليلة المؤامرة، ورغم أن مؤسسة الحكم في عمان لا تريد أن تستبق التحقيقات الجارية في وقائع ليلة المؤامرة، ولا تريد أن ابادر فائهم الإخوان في المنطقة، وفي المقدمة منها جماعة الإخوان بالذات حصلت على الفرص السياسية في الأردن، بأضعاف أضعاف ما حصلت عليه في أي بلد عربي آخر، وقد تكرر ذلك معها أيام الملك حسين يرحمه الله، ثم تكرر أيضاً في سنوات حكم الملك عبد الله الثاني على امتداد

لا تعني الأسماء في الوقائع المزجة التي استيقظ عليها الإخوة الأردنيون قبل أيام، فالأسماء في النهاية سوف تقف أمام جهات التحقيق، وسوف تقول هذه الجهات إن فلاناً من بين المتهمين بريء، وإن فلاناً من بينهم مُدان، وإن هذا ما تقوله الأوراق أمامها.

لا تعني الأسماء، فلقد عشنا نعرف أن القاضي يحكم فيما يجده معروفاً عليه بما أمامه من أدلة وأوراق وليس بما يعرفه، حتى ولو كان ما يعرفه يدين المتهم الواقف بين يديه ويجزئه من مقتضيات البراءة.

إنما يعني المعنى في «وقائع ليلة المؤامرة» كما أصبح الإعلام يسميها، والمعنى فيها أن ما فوق الأرض من حولنا في المنطقة يقابله شيء آخر تحتها، وأن مواضع متناثرة على الخريطة أمام أعيننا، ليست بالهوء الذي قد تبدو عليه في مرمى العين الناظرة.

ويعني أن الأردن نجا من رياح «ربيع» المنطقة قبل عشر سنوات، وإن نجاته كانت بخطوات موزونة من مؤسسة الحكم الملكية فيه، وأن ذلك لم يكن خيراً سعيداً للجماعات الجواله في المنطقة، وفي المقدمة منها جماعة الإخوان المسلمين، التي لا تزال تقدم مصلحة الجماعة على فقه الأوطان.

لا أريد أن استبق التحقيقات الجارية في وقائع ليلة المؤامرة، ولا أريد أن ابادر فائهم الإخوان في المنطقة، وفي المقدمة منها جماعة الإخوان بالذات حصلت على الفرص السياسية في الأردن، بأضعاف أضعاف ما حصلت عليه في أي بلد عربي آخر، وقد تكرر ذلك معها أيام الملك حسين يرحمه الله، ثم تكرر أيضاً في سنوات حكم الملك عبد الله الثاني على امتداد

لا تتصدر أهمية أقوال الشيخ النابلسي من شخصه الكريم، بل من اتساقها مع خطاب وممارسة ساهما مساهمة خطيرة في تدمير أي مقاربة قادرة على استشراف المستقبل وتحقيق مصالح شعوب هذه المنطقة. بل إنها مدافعان بها وبهم إلى قرون عديدة من الشقاء.

## لل قضاء على الوباء لابد من تطعيم الأطفال

من قبل «إدارة الغذاء والدواء»، سبيدا التفكير في تلقيح الأطفال وفي أن ذلك سيكون آمناً. وبافتراض حدوث ذلك، سنحتاج إلى الإسراع وتطعيم جميع الأطفال، والناك من الآثار الجانبية الخطيرة التي يمكن علاجها من اللقاحات. كما أن خطر الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» الشديد يكون أعلى أيضاً بالنسبة للأطفال الذين يعانون من حالات طبية أساسية.

فكما هو الحال مع لقاح، يجب أن نستعد لسماح كحايات الأطفال الذين يمرضون بعد التطعيم وأن اللقاح سيجري الإقاء اليوم عليه. لا يمكننا أن ندع ذلك يردع جهود التطعيم ويجب أن تستمر مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في تتبع ومشاركة تقارير المنشآت الصحية بعد التطعيم، بالإضافة إلى معدلات الخليفة المعتادة لأي حالة، ويجب أن نتجنب إخراج القصص المقلقة عن سياقاتها.

يمكن للوالدين أن يطمئنوا إلى أنه بمجرد اكتمال تجارب اللقاح للأطفال ومراجعة البيانات

استجابة مناعية. وجهة نظرنا كأطباء وعلماء، فقد جرى تصميم التجارب لطرح الأسئلة الصحية: هل هذه اللقاحات آمنة للأطفال؟ ما الجرعة التي تنتج استجابة مناعية قوية بما يكفي من دون آثار جانبية مزعجة؟ ومع ذلك، فإن الجانب السلبي هو أن النتائج قد لا تفعل الكثير لجعل الآباء يشعرون بالحاجة الملحة لتطعيم أطفالهم لأن العديد من الآباء يشعرون بالفعل أن أطفالهم محميون. وهناك إشارات مبكرة إلى أن بعض الآباء قد يترددون في تلقيح أطفالهم. ووجدت دراسة جديدة - لم يجر فحصها بعد

تجري التجارب السريرية لإثبات أن اللقاحات آمنة للاستخدام مع الأطفال. لكننا بحاجة لأن نكون مستعدين لفرق حقيقي، ولحسن الحظ، في الوقت الحالي، يعد المرض الخطير بين الأطفال نادراً جداً، بحيث يتعذر على أي

حتى الآن نجا الأطفال في الغالب من أسوأ جوانب هذا المرض، ولذلك نحن متراحون. ومع ذلك، نحن مدنيون بذلك إلى الحظ. ومن الآن فصاعداً، يجب أن نعدم إلى حمايتهم ولا نترك ذلك للحظ.

\* جيري صموئيل فاست طبيب في قسم طب الطوارئ في مستشفى بريغهام في بوسطن ومدرس في كلية الطب بجامعة هارفارد

حتى الآن نجا الأطفال في الغالب من أسوأ جوانب هذا المرض ومع ذلك نحن مدنيون بذلك إلى الحظ... لكن يجب أن نعدم إلى حمايتهم ولا نترك ذلك للحظ

أجريت على البالغين. ربما لن ندرك مدى فاعلية اللقاحات في الوقاية من الأمراض الشديدة لدى الأطفال، ذلك لأنه من أجل معرفة ما إذا كان اللقاح فعالاً عند الأطفال أم لا، يجب أن تكون النتيجة الرئيسية

تجربة ذات حجم معقول قياسية. وبدلاً من ذلك، ستركز تجارب اللقاحات الأمريكية للأطفال (وأولئك الذين نعلم بوجودهم في الخارج) في المقام الأول على السلامة وما إذا كانت اللقاحات تنتج



جيري صموئيل فاست\* وأنجيلا راسموسن\*

تجربة ذات حجم معقول قياسية. وبدلاً من ذلك، ستركز تجارب اللقاحات الأمريكية للأطفال (وأولئك الذين نعلم بوجودهم في الخارج) في المقام الأول على السلامة وما إذا كانت اللقاحات تنتج

تجربة ذات حجم معقول قياسية. وبدلاً من ذلك، ستركز تجارب اللقاحات الأمريكية للأطفال (وأولئك الذين نعلم بوجودهم في الخارج) في المقام الأول على السلامة وما إذا كانت اللقاحات تنتج

\* أنجيلا راسموسن عالمة فيروسات في مركز علوم الصحة العالمية والأمن في المركز الطبي بجامعة جورج تاون

\* خدمة «نيويورك تايمز»

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@amc.sd</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@amc.sd</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط Al-Khaleejiah</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>المنامة Manama ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p> <p>العمان Oman ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p> <p>العمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان Muscat ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p> <p>العمان Muscat ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p> <p>العمان Muscat ☎ +966126511333 ☎ +96612676159</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@amc.sd</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الفرعي 1496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>
--	---	--	--	---





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## أوكرانيا مفتاح روسيا إلى المتوسط

كان هذا الأسبوع أسبوع مفاجات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ قالت الحكومة الروسية يوم الاثنين، إن الرئيس بوتين وقع قانوناً يمكنه من البقاء في منصبه في الكرملين حتى عام 2036، وتسمح هذه التغييرات لبوتين، 68 عاماً، بالبقاء في السلطة حتى سن 83. مفاجأة أخرى كشفتها الأرقام الصناعية وهي أن روسيا تحشد قوة عسكرية كبرى في مكان غير متوقع: القطب الشمالي، وأظهرت صور الأقمار الصناعية الجديدة أن البلاد تختبر أحدث أسلحتها في منطقة خلت من الجليد حديثاً بسبب تغير المناخ، في محاولة لتأمين ساحلها الشمالي وفتح طريق شحن رئيسي من آسيا إلى أوروبا. وقد أعرب خبراء الأسلحة عن قلقهم الخاص بشأن «سلاح روسي فائق» وهو «توربيد بوسيدون 2 إم 39»، ويمكن أن يتسبب هذا التوربيد «الشبح» في حدوث موجات متسعة تجعل أجزاء من الساحل المستهدف غير صالحة للسكن لعقود. ويشعر المسؤولون العسكريون الأميركيون بالقلق من أن تستمر روسيا في قرض أراض جديدة، والسيطرة على تحديدات البحرية والأرض التكتيكية. المفاجأة الثالثة، كانت تقارير تتدفق عن حشد القوات العسكرية الروسية على طول الحدود مع أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم.

رداً على تلك التقارير، تحدث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي مع نظيره الأوكراني

ديميترو كوليبا، واتصل رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي، بكار المسؤولين العسكريين الروس والأوكرانيين. وقالت وزارة الخارجية إن بلينكن أعاد تأكيد دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا «في مواجهة العدوان الروسي المستمر»، و«أعرب عن قلقه بشأن الوضع الأمني في شرق أوكرانيا»، وكان القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية رسلان خومتشاك قد تبادل ونظيره الروسي فاليري غيراسيموف الاتهامات بشأن تصعيد الاشتباكات في منطقة دونتسك في دونباس التي أدت إلى سقوط عدد من القتلى. فوق ذلك أجرى يوم الجمعة الماضي الرئيس الأميركي جو بايدن أول مكالمة هاتفية رسمية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لتقديم دعم قوي لأوكرانيا في مواجهة القوات الروسية بالقرب من حدودها. وأظهرت مواقع التواصل الاجتماعي دبابات روسية تنقل بالقطار عبر أراضي القرم بالقرب من مدينة كراسنودار الروسية. دفع هذا الجنرال تود وولترز، رئيس القيادة الأميركية في أوروبا إلى القول إن القيادة وضعت القوات الأميركية في حالة تأهب قصوى، فأسرع الكرملين صباح الاثنين الماضي إلى التبرير بـ«أننا لا نهدد أحداً ونحرك قواتنا على الحدود مع أوكرانيا بالشكل الذي نراه ضرورياً».

أور، في الواقع، للسياسة الداخلية الأميركية، مثل أوكرانيا. منذ أن غزت القوات الروسية شبه جزيرة القرم في فبراير (شباط) 2014 وأرسلت موسكو عملاء خاصين سرين لقيادة المستعمر للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للجيش الأوكراني ولأن بايدين وعد بمواصلة دعمه السياسي الأميركية. لم تقتصر آثار الاحتجاجات ساحة الميدان الموالية لأوروبا، والتي أدت إلى الإطاحة بالرئيس الأوكراني السابق المغضول روسيا فيكتور يانوكوفيتش، وأثارت الصراع الانفصالي في الشرق، على أوكرانيا، بل على الرغم من أنها

الرئيسي، مواصلة بشكل أساسي جهود ترمب لتشويه سمعة بايدين حول تعاملات ابنه هانتر التجارية في أوكرانيا. كانت موسكو تستهدف جو بايدين، بلا شك، بسبب الدعم المستمر للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للجيش الأوكراني وموسكو وكيف، لكن جهودها أدت إلى طريق مسدود، حيث لا يبدو أن أي من الطرفين قد وصل إلى نقطة اختراق، بل على العكس تماماً: إن الرئيس والداخلة الضيقة في الكرملين. في الشهر الماضي، وفي تقييمه للانتخابات الرئاسية لعام 2020، ذهب مجلس الأمن الوطني الأميركي

حرب روسيا المتعددة الأوجه من أجل السيطرة على أوكرانيا التي صارت ساحة معركة للنفوذ الروسي في أوروبا والوصول إلى طرق المياه الدافئة الغنية بالنفط والغاز في البحر المتوسط. حاولت ألمانيا وفرنسا العمل كوسيط بين واشنطن وموسكو وكيف، لكن جهودها أدت إلى طريق مسدود، حيث لا يبدو أن أي من الطرفين قد وصل إلى نقطة اختراق، بل على العكس تماماً: إن الرئيس والداخلة الضيقة في الكرملين. في الشهر الماضي، وفي تقييمه للانتخابات الرئاسية لعام 2020، ذهب مجلس الأمن الوطني الأميركي

### هدى الحسيني



في أول محاولة عزل لترمب (عندما أبلغ زيلينسكي ترمب بأن أوكرانيا «مستعدة لشراء المزيد من صواريخ جافلين من الولايات المتحدة لأغراض دفاعية»، فاجاب ترمب: «أود منك أن تقدم لنا معروفاً رغب ذلك».) بعد فترة وجيزة من الإعلان عن المساعدة العسكرية لإدارة بايدين، كان لبايدين وبوتين موقف دبلوماسي مختلف بشأن دمج موسكو الرسمي لشبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول الساحلية التابعة لها في الاتحاد الروسي، فكان من المؤكد، إذن، أن تشعر موسكو بأنها مضطرة لرد أكثر من خلال زيادة الرهان على طول الحدود مع دونباس.

من المحتمل أن يكون هناك مزيد من العقوبات الأميركية والأوروبية الآن، بل مزيد في المستقبل. لقد قال بايدين هذا الأمر بالفعل، ويبدو أن بوتين يضع الأساس لرد الفعل الروسي التالي من خلال تعزيز تهمة أن البيت الأبيض يسعى لإثارة تمرد عبر «طابور خامس» داخل حدود روسيا.

إذن، أين تترك هذه التطورات الوضع؟ وما الذي يمكن أن يفعله حلف «الناو» حقاً؟ الجواب، بصراحة، ليس كثيراً، على الأقل عسكرياً. ويعرف بوتين ذلك، ولهذا السبب يواصل هو والصقور في وزارة الدفاع وأجهزة الاستخبارات الروسية اختبار حدود التسامح للولايات المتحدة وحلف «الناو». لكن هناك بعض الدروس السابقة التي يمكن للولايات المتحدة

## بوتين يعزز قواته في القطب الشمالي بسلاح إشعاعي جديد لتأمين الممرات التجارية من آسيا إلى أوروبا وتمهيد حدوده

الأميركية.

في أوائل مارس (آذار) الماضي، أعلن البيت الأبيض عن 125 مليون دولار إضافية كمساعدات عسكرية لأوكرانيا، وهي الأولى تحت إدارة بايدين. تتضمن الحزمة رادارات مضادة للصواريخ وقدرات محسنة للتصوير عبر الأقمار الصناعية ودعمًا للمساعدات الطبية وعمليات الإجلاء. كما أنه ضاعف من إمدادات صواريخ «جافلين» المضادة للدبابات التي ظهرت بشكل بارز في المكالمة الهاتفية، سيئة السمعة، بين ترمب وزيلينسكي والتي كانت محورية

بعيداً إلى درجة اتهام أندريه ديركاش، المدعي العام الأوكراني السابق الذي تاجر مع محامي ترمب رودي جوليان في بنشر معلومات غير حقيقية حول أفعال بايدين في أوكرانيا. في غضون ذلك، تواصلت الخسائر البشرية في شرق أوكرانيا، إلى جانب الأضرار الاقتصادية الشديدة التي لحقت بهذه السنوات الماضية الطويلة. الحكومة الأوكرانية إنه أسفر عن مقتل نحو 14 ألف شخص.

على الرغم من كل هذا، لم تنفد الولايات المتحدة وحلفاؤها في «الناو» استراتيجية سليمة لمواجهة

تسببت في اضطرابات سياسية في العاصمة كييف، فإن الأزمة الأوكرانية شوّهت أيضاً السياسة الرئاسية الأميركية، بدءاً من أول محاكمة لعزل الرئيس السابق دونالد ترمب، بسبب محاولته الضغط على الرئيس الأوكراني زيلينسكي للبحث عن معلومات ضارة عن المرشح الرئاسي المركزية المنتسب نمر صالح (أبو جهاد)، الذي شهد إساءة ترمب للسلطة بشكل مباشر. حتى بعد كل ذلك، شنت روسيا حملة تضليل لا هوادة فيها ضد بايدين خلال السباق

## الوضع الفلسطيني... الظروف صعبة والإصلاح ممكن و«حماس» تنتظر!

و«البعث» السوري، وأيضاً من نظام العقيد الليبي معمر القذافي، لكنها كانت مجرد اشتباكات «مخابراتية» عابرة، كان أحد رموزها صبري البنا (أبو نضال)، الذي كان قد تنقل بين العراق وسوريا وليبيا (القذافية) وقد انتهى نهايةً مأساوية.

وحقيقة إنه لا مروان البرغوثي، نزيل السجون الإسرائيلية منذ سنوات طويلة، ولا ناصر القدوة، من الممكن أن يتقلبا على حركة «فتح»، كما أنهما لا يمكن أن يتقلبا على «أبو مازن»، ثم إن الرئيس الفلسطيني الذي عايش التحولات التنظيمية الفلسطينية كلها، وبالطبع إلى جانب عرفات وصالح خلف (أبو جهاد) وخليل الوزير (أبو جهاد) وكل رموز الثورة الفلسطينية الطلائعيين الأوائل، لا يمكن أن يتخلى عن مناضلين كبيرين كانا قد لعبا أدواراً تضاليتين في المسيرة الفلسطينية منذ البدايات الأولى في منتصف ستينات القرن الماضي حتى الآن.

وهنا فإن مسيرة حركة «فتح» تختلف عن مسيرة التنظيمات كلها، بما فيها الجبهة الشعبية بقيادة الدكتور جورج حبش وفرن تبعه من كبار المناضلين والجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة. أمه الله في عمره، في أنها لا تتخلى لا عن

يحكم تجارب كثيرة فإن المؤكد، وليس أغلب الظن فقط، أن الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، الذي هو أحد قادة حركة «فتح» المؤسسين، سوف يستوعب ظاهرة بروز بعض رموز هذه الحركة وليس اشتباكاتهم عنها، والمقصود هنا هو ناصر القدوة ومروان البرغوثي تحديداً، فقد أكد الاثنان تمسكهما بهذه الحركة التي شغلا فيها مواقع قيادية في فترات سابقة باتت بعيدة، وهذا خلافاً لما جرت العادة عليه، حيث إن بعض من خرجوا من هذا التنظيم الذي يوصف بأنه «أول الرصاص وأول المقاومة» لم يعودوا إليه اللهم باستثناء عضو اللجنة المركزية نمر صالح (أبو صالح) الذي كان قد انشق مع «أبو موسى» و«أبو خالد العلة» لحساب نظام حافظ الأسد، ثم ما لبث أن تراجع عن انشقاقه هذا فكان جزاؤه فرض الإقامة الجبرية عليه إلى أن توفي في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1991 على أثر

ما يقال عن «الحلول» المطروحة غير مؤكد، لا بل غير صحيح، وأنه لا بد من أن يبقى الفلسطينيون متمسكين بالهبة والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

### صالح القلاب



والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

والمعروف أن الرئيس الفلسطيني لا يعرفون أن هناك مقولة مقدسية هي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا ينطبق على كل شيء اللهم باستثناء «الخيانة الوطنية» والعباءة بالله جل شأنه، وهذا يعني أن الرئيس الفلسطيني لا يمكن أن يترك أمور حركة «فتح» التي هي ثورة الشعب الفلسطيني وهي أول الرصاص وأول المقاومة للتحكم فيها «حماس» الإخوانية، والمعروف أن الإخوان المسلمين هم من أغلقوا أبواب قطاع غزة أمام هذه الحركة،

## لا بد من أن تُلملم حركة «فتح» وأوضاعها وأن تبادر لترتق التمرقات السياسية والتنظيمية كلها... فالأوضاع في غاية الخطورة

هناك دائماً وأبداً مقولة «فتحاوية» معروفة وهي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا يعني أنه حتى لو أن المناضلين مروان البرغوثي وناصر القدوة قد ارتكبا خطأ، وبالطبع ليس خطيئة، فإن المؤكد أن الرئيس «أبو مازن» ألقى بمناضلي «فتح» من فوق أعلى أبواب الزنازين الإسرائيلية كل هذه السنوات الطويلة يجب الاستماع إليه ويجب الأخذ ولو بالحد الأدنى مما يريد.

ربما لم يعبأوا هذا المسيرة

هناك دائماً وأبداً مقولة «فتحاوية» معروفة وهي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا يعني أنه حتى لو أن المناضلين مروان البرغوثي وناصر القدوة قد ارتكبا خطأ، وبالطبع ليس خطيئة، فإن المؤكد أن الرئيس «أبو مازن» ألقى بمناضلي «فتح» من فوق أعلى أبواب الزنازين الإسرائيلية كل هذه السنوات الطويلة يجب الاستماع إليه ويجب الأخذ ولو بالحد الأدنى مما يريد.

ربما لم يعبأوا هذا المسيرة

هناك دائماً وأبداً مقولة «فتحاوية» معروفة وهي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا يعني أنه حتى لو أن المناضلين مروان البرغوثي وناصر القدوة قد ارتكبا خطأ، وبالطبع ليس خطيئة، فإن المؤكد أن الرئيس «أبو مازن» ألقى بمناضلي «فتح» من فوق أعلى أبواب الزنازين الإسرائيلية كل هذه السنوات الطويلة يجب الاستماع إليه ويجب الأخذ ولو بالحد الأدنى مما يريد.

ربما لم يعبأوا هذا المسيرة

هناك دائماً وأبداً مقولة «فتحاوية» معروفة وهي: «جحد لأخيك عدراً»، وهذا يعني أنه حتى لو أن المناضلين مروان البرغوثي وناصر القدوة قد ارتكبا خطأ، وبالطبع ليس خطيئة، فإن المؤكد أن الرئيس «أبو مازن» ألقى بمناضلي «فتح» من فوق أعلى أبواب الزنازين الإسرائيلية كل هذه السنوات الطويلة يجب الاستماع إليه ويجب الأخذ ولو بالحد الأدنى مما يريد.

ربما لم يعبأوا هذا المسيرة



## فلسفة هيدغر وسياسات التوظيف



فهد سليمان الشقريان

عنده في هذا الصدد قوله: إن أعظم ما في الفكر الغربي اليوم هو تفكيك الغرب، هيدغر هو المفكر الأعظم، لهذا أصف هيدغر بأنه غربي الولادة شرقي الأصل والتكوين! في كتابات علي حرب، وبخاصة في سلسلة «النصن» الحقيقية، نعثر على هيدغر في تركيبه وتحليله للافكار وفي نقده لفهوم الحقيقة لدى العرب وعلاقتها بالغة، ويقترّب تدريجياً من ترتيب العلاقة بين الفلسفة والتصوّف لتبلغ الذروة في كتابه «الحب والفتاة»، إذ جعل ابن عربي محوراً لدراسة جوهر الحب.

هنا نعثر على تواطؤ بين المفكرين الثلاثة فريد وادونيس وعلي حرب في تأثرهم الشديد بهيدغر وتوظيفهم له في نظرياتهم، وعلى محاولة التوفيق بين الفلسفة والتصوّف. حتى صادق على العقل والافكار على الإطلاق».

فريد يقرب هيدغر والتصوف، مع أن التصوف فيه تزوير للذات وتفكيك لها مقابل المطلق، بينما الفلسفات تعتمد في بحثها على الذات بوصفها أساس التفكير والوعي والحكم، والواقع أن استخدام هيدغر في المجال التصوفي لم يكن من شغل فريد وحده، بل نعثر لدى مفكر وشاعر عربي ومنظر معروف بميله نحو الفلسفة الهيدغرية وهو ادونيس منذ كتاب «الحوارات الكاملة» (1980 - 1990)، إعادة إنتاج مقولة هيدغر «اللغة بيت الكائن»، وأخذها لتعريفه بنظرته بان اللغة شرط للوجود، واستعملها لغرض توطيد العلاقة بين الشعر والفلسفة، والشعر والوجود، ويضرب أمثلة بفلاسفة منهم هيدغر.

لم يوافق ادونيس على حصر التصوف بالتدين، بل ربما فصل بينهما باعتبار التصوف فلسفة أكثر من كونها نظرية دينية، ويضرب مثلاً بالفكر، وابن عربي، وقد صدر عن توجّه ادونيس ودراسات مهمتان هما «ادونيس والخطاب الصوفي» لخالد بلقاسم، وكتاب «الحقيقة والسر» - قراءة في البعد الصوفي عند ادونيس مرجعاً ودراسة.

لم يكتب ادونيس بتوظيف هيدغر للتأليف والتوليف، بل رأى في بعض الظواهر الفنية ما يمكن مقارنته بالتصوف، فتحدّر دراسته الشهيرة «الصوفية والسورالية» التي أثارَت سجلاً وتناول ادونيس بالرد عبد القادر الجنابي في كتابه «رسالة مفتوحة إلى ادونيس في الصوفية والسورالية ومدارس أدبية أخرى». ادونيس حاول طرح ما يمكن تسميته بـ«التصوف الإنساني» مقابل التصوف الديني، بما يشبه الفرق بين «الوجودية المؤمنة» لدى كيركغارد مثلاً، مقابل «الوجودية المجددة»، كما لدى سارتر.

في كتابه «جاء دريدا عربياً» يقرأ الراحل محمد أحمد البنيكي هذا الأثر والتأثير، يقول نقلاً عن علي الشعر: «سئل ادونيس في لقاء أجرته معه (البلاغ) سنة 1973 السؤال التالي: إن الانتفاضة كليا عن عصر حداثته دليل والتفتحت قاعدة كل إبداع؟ أجاب ادونيس قائلاً: نشوء ثقافة جديدة يفرض نقد الموروث وتفكيكه، وعاد ادونيس للموضوع نفسه ليعالج تحت عنوان (بيان الحداثة)، ومما جاء

تقدم الحديث عن التوفيقية التي اختارها أحمد فريد مع فلسفة هيدغر، سحرته عبارة هيدغر الشعرية والصارخة «في حوار مع شينغل» الألمانية، وقد اشتراط نشره بعد وفاته، حين قال: «هذا العالم لن يبقاه سوى وشروحاته لهيدغر

شفهية، واقتباساته سطحية، وبرغم رفعة لمخلة هيدغر «دينياً» باعتباره من ممثلي المصوفة الكبار، فإن هيدغر لم يكن كذلك، وفلسفته لم تات بما زعمه فريد!

تأخذ البعض قشور النظريات الفلسفية ويظنونها هي المحتوى الجوهر لمنهج الفيلسوف، مثل التركيز على «الوجود الحقيقي» مقابل «الوجود الزائف» لدى هيدغر، أو قلق الكائن، أو الصمت، أو عزلة الكوخ، ليقرأنه بكتاب المصوفة كما فعل فريد.

فريد يقرب هيدغر والتصوف، مع أن التصوف فيه تزوير للذات وتفكيك لها مقابل المطلق، بينما الفلسفات تعتمد في بحثها على الذات بوصفها أساس التفكير والوعي والحكم، والواقع أن استخدام هيدغر في المجال التصوفي لم يكن من شغل فريد وحده، بل نعثر لدى مفكر وشاعر عربي ومنظر معروف بميله نحو الفلسفة الهيدغرية وهو ادونيس منذ كتاب «الحوارات الكاملة» (1980 - 1990)، إعادة إنتاج مقولة هيدغر «اللغة بيت الكائن»، وأخذها لتعريفه بنظرته بان اللغة شرط للوجود، واستعملها لغرض توطيد العلاقة بين الشعر والفلسفة، والشعر والوجود، ويضرب أمثلة بفلاسفة منهم هيدغر.

لم يوافق ادونيس على حصر التصوف بالتدين، بل ربما فصل بينهما باعتبار التصوف فلسفة أكثر من كونها نظرية دينية، ويضرب مثلاً بالفكر، وابن عربي، وقد صدر عن توجّه ادونيس ودراسات مهمتان هما «ادونيس والخطاب الصوفي» لخالد بلقاسم، وكتاب «الحقيقة والسر» - قراءة في البعد الصوفي عند ادونيس مرجعاً ودراسة.

لم يكتب ادونيس بتوظيف هيدغر للتأليف والتوليف، بل رأى في بعض الظواهر الفنية ما يمكن مقارنته بالتصوف، فتحدّر دراسته الشهيرة «الصوفية والسورالية» التي أثارَت سجلاً وتناول ادونيس بالرد عبد القادر الجنابي في كتابه «رسالة مفتوحة إلى ادونيس في الصوفية والسورالية ومدارس أدبية أخرى». ادونيس حاول طرح ما يمكن تسميته بـ«التصوف الإنساني» مقابل التصوف الديني، بما يشبه الفرق بين «الوجودية المؤمنة» لدى كيركغارد مثلاً، مقابل «الوجودية المجددة»، كما لدى سارتر.

في كتابه «جاء دريدا عربياً» يقرأ الراحل محمد أحمد البنيكي هذا الأثر والتأثير، يقول نقلاً عن علي الشعر: «سئل ادونيس في لقاء أجرته معه (البلاغ) سنة 1973 السؤال التالي: إن الانتفاضة كليا عن عصر حداثته دليل والتفتحت قاعدة كل إبداع؟ أجاب ادونيس قائلاً: نشوء ثقافة جديدة يفرض نقد الموروث وتفكيكه، وعاد ادونيس للموضوع نفسه ليعالج تحت عنوان (بيان الحداثة)، ومما جاء

## رسالة دامية للحكومة في الخرطوم!



عثمان ميرغني

الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام. وقد نصت اتفاقية جوبا بالفعل على إنشاء قوة عسكرية تضم 12 ألف فرد لحماية المدنيين ومعسكرات النازحين وتأمين المناطق التي تشهد اشتباكات، لكنها لم تشكل حتى الآن ربما لأسباب ذاتها التي تؤخر بقية الترتيبات الأمنية. لقد كان واضحاً منذ البداية أن الترتيبات الأمنية ستكون الشق الأضعف والأهم في تطبيق اتفاقية السلام على أرض الواقع. فهذه الترتيبات تشمل إعادة هيكلة القوات المسلحة واستيعاب أعداد من مقاتلي الحركات في القوات النظامية، وتسريح من لا يتم استيعابه وإتاحة فرص عمل أخرى لهم أو تعويضهم. لكن على الرغم من مرور ستة أشهر فإن هذه العملية المعقدة لم تبدأ بعد، وقد يكون أن الشق العسكري في السلطة الانتقالية يترتب على محاولة ضم أكبر حركتين غائبتين عن اتفاقية السلام، بحيث تتم عملية هيكلة القوات المسلحة واستيعاب مقاتلي الحركات مرة واحدة وليس بالجزئية التي يمكن أن تترك الجيش وهيكله التنظيمي.

فاتفاقية جوبا للسلام على الرغم من كثرة المواقين عليها فإنها لم تضم أكبر حركتين مسلحتين وهما حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، والحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، ويؤمل انضمامهما في وقت غير بعيد إثر التوقيع على إعلان المبادئ الأخير بين رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ممثلاً للحكومة الانتقالية، والحلو. هناك أيضاً حركات مسلحة صغيرة بقيت خارج الاتفاق ومجموعات أهلية تنظر إليه بالشك وتقول إن أصواتها لم تسمع وإن بعض من شاركوا في الاتفاق مسؤولون عن الكثير من الانتهاكات والفظائع التي عانوا منها. فأحد إفرازات الحرب الأهلية كثرة الحركات المسلحة نتيجة الانشقاقات الكثيرة التي حدثت، والمصالح التي تشعبت، وروية البعض للسلح على أنه وسيلة لجمع الغنائم والحصول على المناصب والامتيازات. بل إنه بعد

عندما وقعت اتفاقية السلام بين الحكومة الانتقالية السودانية وعدد من الحركات المسلحة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هلّل لها الناس باعتبارها خطوة مهمة ضمن الخطوات المطلوبة بعد الثورة لإعادة ترتيب البيت الداخلي وتحقيق الاستقرار كي يتمكن السودان من معالجة جبل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي كبلته طويلاً. لكن الأحداث الدامية التي شهدتها مدينة الجبلة عاصمة ولاية غرب دارفور هذا الأسبوع، وقتل فيها نحو 68 شخصاً وأصيب أكثر من 150 كانت تذكيراً جديداً بأن السلام أمامه الكثير من العقبات والتحديات التي ستحتاج ما إذا كان الاتفاق سينتهي حبراً على ورق، أم أنه سيهدم للمعاينة الصعبة لقضايا ظلت تؤرق السودان وتهدد استقراره منذ استقلاله أو ربما قبل ذلك.

هذه الأحداث ليست الأولى التي تشهدها دارفور منذ توقيع السلام، فالجنيحة ذاتها كانت ساحة لأحداث دموية في يناير (كانون الثاني) الماضي قتل فيها نحو 130 شخصاً. إلى انفلات الأحداث كما في أحداث هذا الأسبوع كانت الشرارة اشتباكات صغيرة فريدة الطابع سرعان ما تطورت إلى أحداث دموية واسعة قبلية الطابع. وهناك مخاوف جدية من أن يؤدي استمرار هذه الصراعات، والانتشار الواسع للانفلات، مع هشاشة الوضع الأمني، إلى انفلات الأوضاع بشكل يهدد في نهاية المطاف اتفاق السلام وتمتد آثاره حتى الخرطوم هذه المرة مع الوجود المتزايد للحركات المسلحة. ولعل الاشتباكات التي وقعت بين فصليين من إحدى الحركات المسلحة في الخرطوم عززت مخاوف الكثيرين من احتمال نشوب قتال أوسع داخل الأحياء ووسط المدنيين بين عناصر من هذه الحركات المسلحة، أو حتى بينها وبين قوات الجيش إذا حدثت تطورات تنسف السلام، واحتكاكات بسبب خلافات السلطة.

ويحق للمرء أن يتساءل لماذا توجد قوات من الحركات المسلحة أصلاً في الخرطوم بدلاً من أن تكون موجودة في دارفور لمساعدة القوات النظامية في ضبط الأوضاع وجمع السلاح وحماية الحدود. السلامين يتحقق بالمحاصمات وتوزيع المناصب والامتيازات، ولا في غياب الأمن والاستقرار اللذين يتوق إليهما المواطن في دارفور وفي كل المناطق التي عانت من النزاعات. بعد انسحاب قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام (يوناميد) بداية العام الحالي قالت الحكومة إنها ستترسل إلى دارفور قوة مشتركة جديدة تضم وحدات من القوات المسلحة والدعم السريع

## موكب جميل يواجه ثقافة الإنعاء!



حسين شبكشي

تابع الملايين حول العالم منذ أيام قليلة مضت، المهرجان الاحتفالي الضخم الذي أقامته الدولة المصرية، بمناسبة نقل أكثر من عشرين مومياء من موميאות ملوك مصر القديمة من العصور الفرعونية، من مواقعها بالمتحف المصري، بالقرب من ميدان التحرير في وسط العاصمة القاهرة إلى مقر جديد ومميز لها في المتحف الوطني للحضارة المصرية، الذي تم افتتاحه

بجهد المؤسسة. ونال الحدث المميز نصيباً مستحقاً جداره من المتابعة الإعلامية العريضة حول العالم، نظراً للكيفية التي خرج بها، التي اشتملت على دقة في التفاصيل وإتقان في الأداء وإبهار في المنتج النهائي المقدم، وخصوصاً أنه تم باياد جهود وأفكار مصرية خالصة من دون الاستعانة بأي خبرات أجنبية، وبدون حصول أي عارض أو خلل خلال فترة المهرجان الطويلة زمنياً، والتي غطت مساحة جغرافية كبيرة للغاية.

شارك في تنفيذ هذا المهرجان الآلاف من الناس في مهام مختلفة، كان التناسق والإتقان وحسن الأداء، هو السمة العامة لهم جميعاً. وهذا ولا شك كان أحد أسباب إبهار. كان هناك اهتمام استثنائي بالتفاصيل، والرسائل الموجهة التي تكمن فيما بين السلور. الموسيقى وما تم غناؤه معها والأزياء والمجوهرات والأفلام التسجيلية المعروضة في المهرجان... كل شيء كان يحقني بالبحث الكبير. وكم كان لافتاً وجود التكريم اللائق بذكر كل من ساهم وأثر في صناعة الحضارة المصرية عبر الزمن وصولاً للحقبة المعاصرة. الاستعراض الكبير وإن كان قد أبرز ورع على الحضارة المصرية الفرعونية القديمة بحكم أن الموميאות الموقوتة تنتمي إليها، فإن الحدث (بحكم أن المتحف الجديد يغطي الحضارة المصرية بأكملها) أبرز حقب الحضارات اليونانية والرومانية واليهودية والبيزنطية والإسلامية والنوبية بشكل مميز ومضاهق وموضوعي ومحترم. ويجيء هذا الإبراز المحترم والمتوازن لمجموعة مهمة جداً ومعقدة للغاية من الثقافات والحضارات السابقة والمتنافسة وسط مناخ عالمي مسموم تنسود فيه وقوة وشراسة غير مسبوقة ثقافة الإنعاء Cancel Culture التي لا يوجد بها أدنى درجات التقهقر لظروف الفترة، وبالتالي فهي لا تؤمن إلا بالبقاء كامل وتم لكل ما يخالفها، ومن ثم إعادة كتابة التاريخ بشكل منقح لطابق العقيدة السياسية المناسبة والتوجهات المناسبة لها.

باختصار، كتابه جديدة للتاريخ لا يكتبه المنتصرون فحسب، ولكن يضاف إليهم المتصبون أيضاً. ولعل هناك أعداداً كبيرة من الناس حول العالم، لا تزال تتذكر تجربة الصين الشيوعية في نهاية الأربعينات الميلادية من القرن الماضي عندما قام الزعيم الشيوعي الصيني الكبير ماو تسي تونغ بإطلاق ما عرف وقتها بالثورة الثقافية لأجل «تجديد هوية البلاد» و«بنيذ الماضي المبين تماماً»، مما كان يعني عملياً أن بلاد الصين ذات الحضارة الراقية في التاريخ الزمني للوجود الإنساني على الأرض هو بالنسبة لماو تسي تونغ ورفاقه من الثوار كان من المهم والضروري أن يبدأ من تاريخ وثقافة الأريجنات الميلادية فقط، ويبلغ كل ما كان قبله... هناك ويكل ببساطة!

اليوم هناك مشاهد مختلفة من نماذج لثقافة الإنعاء سواء أكان بالقمع المنهج للرأي الآخر، أو محو التاريخ السابق لكل ما هو مختلف عن السردية المعتمدة، والمطلوب لها أن تنتشر ويكتب لها القبول بالقوة. هناك كتاب جديد بعنوان بسيط ومباشر هو «ثقافة الإنعاء» للكاتب الأمريكي كوكسندرس غريغيس يصف فيه الخلط في المجتمعات التي تقدم على تبني سياسات ثقافة الإنعاء، فهي بذلك تقوم فعلياً بإلغاء جميع المعطيات التي جعلت البشر ناجحين ومميزين وموفقين وجعلتهم قادرين على العيش بسلام ونجاح ورخاء، وهذا مع الأسف يخفي بالتدريج الآن. مع الاحتفاء بالثقافات والحضارات والتدقيق في الإرث الحضاري والثقافي التراثي والجمعي، تبقى الحضارات كلها ويكتب لها المجد والخلود. أما الثقافات الإغائية لآخر فحما بين لنا التاريخ سيبقي دائماً موقعها خارج هامش التاريخ نفسه.

الاحتفال والاستعراض الكبير لنقل الموميאות الملكية الفرعونية بالرغم من أنه مناسبة مصرية خاصة ومستحقة، فإنه فرصة لاحترام وتقدير الاعتراف بالمازيا الحضارية التي لدى ثقافات العالم المختلفة، وتستحق الاحتفاء بها واحترام ما لديها، وخصوصاً في وجود مناخ موتور وأهوج مليء بالعنصرية والكراهية والحف بسود العالم ينتج عنه بشكل متوقع وطبيعي ثقافة الإنعاء.

تحية مستحقة لثقافة الحب والسلام والتسامح والاحترام.

## لبنان: عن متلازمة انتهاك سيادة والفساد!



حنا صالح

العام مقابل أكبر خديعة كان اسمها «تثبيت سعر الصرف». لقد جاء برياض سلامة حاكماً لمصرف لبنان لخدمة مخطط تثبيت سعر الصرف وتمويل عجز الخزينة، وقيل له من أجل ذلك أفلح ما شاء. واللائق أنه منذ عام 1993 حتى عام 2019 كان هناك شخص واحد، تحكم في النقد والقرارات المالية للدولة وموارد البلد وكل مداخل المواطنين من دون أن يقدم حساباً لأحد. تحول الفساد إلى منهية نظمها طبقة سياسية تكبرت للسبابة والاستقلال، ما أدى إلى تدمير بصير اللبنانيين ومصالحهم، فشاء الإبتزاز والرشاوى التي شملت صفقات التلزيمات والمشاريع إلى المستويات الإدارية حتى باتت الرشوة دليل انتساب إلى الكلية الحربية. وشمل انتهاك السيادة وتحكمت طبقة سياسية الفساد القطاع الخاص فجزت المصارف نحو 120 مليار دولار من الودائع التي تبخرت، وتحكم في الناس كارتل محروقات ووداء وطنيين، وبات «التهریب» المحمي جهاراً عنصر دعم ميزان مدفوعات النظام السوري ونقود في التمويل لـ«حزب الله» و«فيلق القدس»، فادت المنهية إلى انهيار عام، من بين أسبابه الرئيسية تضخم الاقتصاد

مرحلة «سلم أهلي» لا رجعة عنه. غير التطورات الألقه جعلت كثيرين يترحمون على سنوات الحرب. أعاد النظام السوري إحكام سيطرته العسكرية ما بعد عام 1987 بعد تلاحق رسائل لدمشق التي توجت لاحقاً بقتل ربحنه معوض أول رئيس جمهورية أعطي لدمشق إدارة لبنان، ويشمل إشرافها على تطبيق وثيقة الوفاق الوطني. أول القوانين الخطيرة كان «قانون العفو عن جرائم الحرب»، فانتقل زعماء الحرب الأهلية التابعون المولعون بأسبابهم من المتاريس إلى مقاعد الحكم، وأقيم تحالف ميليشيات الحرب والمال ويوشر إرساء نظام المحاصصة الطائفي.

إن يكون قرار تنصيب رئيس للجمهورية بيد دمشق، وأن يكون بيد ضابط مخابر برتبة «مذوب سامي» تعيين رئيس الوزراء والوزراء، والبث في قانون الانتخاب وحتى اللوائح التي ستقو قبل الاقتراع، والتدخل في القضاء الذي عرف في حقبة تمتد «النظام الأمني» السوري - اللبناني بـ«القضاء العضوي» (نسبة إلى

إدعاء مكافحة الفساد عبر مشاريع قوانين، فإن حصيلة «إنجازات» حكومة العهد الأولى التي ضمت وزيراً ملكياً بمكافحة الفساد، ظلت دون الصفر. يضع هذا المعطى المتابع أمام فساد متواصل أساسه فساد سياسي بدأ بالتخلي عن السيادة وهو الأصل المولد لكل فساد. في عام 1969 كان «اتفاق القاهرة»، و«فتح لاند» وانتشرت السيادة اللبنانية، ما أسس لبداية مرحلة الانهيارات الكبرى، إثر بصم المجلس النيابي على ذلك الاتفاق من دون الاطلاع عليه. لم يشذ عن إجماع التخلي عن السيادة إلا السياسي المعروف العميد ريمون إده، فدخل لبنان النفق المظلم بدءاً من ضرب العدو جوي في المنطقة، إلى الحرب الأهلية وظفانها، فالتخلى على بعض ما يدور في الإقليم، والتلاعب السياسي والمالي بالبلد بعد تقسيم الجيش وتوزع القرار، ما تسبب في استدعاء الاحتلال الإسرائيلي ومقاومته ببطولة، إلى أن كان اتفاق الطائف، الذي تلا مرحلة دمار حروب عن الإنعائية، فتوهم اللبنانيون بعده أن البلد دخل

ليس الفساد ظاهرة ينفرد بها لبنان أو «يتميز» بها عن سواه من البلدان، ففي كل العصور يتتالي التكشف عن الفضائح واستغلال النفوذ وتصل الصوصية إلى أرقام فلكية. لكن في البلدان الديمقراطية صوت الناخب يقرر مسار بلد، والتزام الساتير والقوانين ليس وجهة نظر، ففي فرنسا مثلاً أدت «جوهرة بوكاسا» إلى الحوّل دون عودة جيسكار ديستان إلى الإليزيه، وبعد نحو 4 عقود، فإن «هدية» النائب فؤاد مخزومي إلى المرشح الرئاسي فرانسوا فيتون 3 سترات «هيرميس»، أنهت الأحلام الرئاسية لهذا الأخير. للفساد في لبنان «قيمة مضافة»، بدلل أن النهب طال المقدرات العامة، جنى أعمار اللبنانيين وما من منهم. تحول كارتل المصارف واستمداده السياسية إلى عصابة نهبت الودائع. وفيما أعادت منظومة الانتخابات لبنان إلى مجاعة عام 1914، وأعلن إفلس الدولة يوم التوقف عن تسديد سندات اليوروبوند، فإن أسراً لم يتبدل رغم التحذيرات التي رافقت انهيار تصنيق لبنان الانتحائي إلى المستوى «C»، وفيما ينخرط السياسيون في مباراة مفتوحة من تقاذف التهم بالمسؤولية،

زال ممكناً تكوين السلطة بديلة مكان سلطة الخراب والارتهاثة لاستعادة الدولة والاستقلال والمكانة الدولويّ! لقد رسمت ثورة تشرين ملامح انتشال البلد عبر مرحلة انتقالية، تقودها حكومة مستقلة قادرة على استعادة الثقة، يتطلب فرضها قيام جبهة سياسية تستند إلى عمل سياسي أفقي منظم يلقي مع حبيبات متعددة موجودة، بدلاً من محاولات متسلسلة تجميع منصات صوتية وهمية، لينبثق ذلك تقدم مطلب رحيل رأس الهرم لإنهاء تخبطية الدولة التي تجاهر بارتباطها بنظام الولي الفقيه، وتستعيد قوى الشرعية حها احتكار القوة وحق الإمرة، لتبسط سلطة الدولة على كامل التراب اللبناني والنصدي للأطامع الإسرائيلية والدفاع عن كل اللبنانيين، ليكون متحاً عودة الحياة السياسية التي تحترم الممارسة الديمقراطية... وبدون ذلك كل ما يجري من نظام المحاصصة والعودة إلى ما قبل (17 تشرين)، سيمقق الأزمة وبغافم الانهيارات، لأنه سيبقي لبنان تابعاً مسيطراً عليه من الخارج معزولاً ومردولاً.

الأسود، وصعود الاقتصاد الموازي للدولة، على حساب المواطنين، فقدت بدعة تعبير شؤون الناس من خارج المؤسسات مع تداعي هيكل الحكم. وعلى الدوام كانت المنظومة تستند إلى حماية خارج محتل أو فائض قوة الدولة. الأمر الأكيد أن «انخفاضة الاستقلال» التي سزعت خروج جيش النظام السوري واستعادة الاستقلال، أخافت قيادتها السياسية الطائفية، فقزقت هذه الأخيرة إلى «الاتفاق الرباعي» والعودة إلى المحاصصة فخرس لبنان فرصة العودة للداستور، وإمكانية الإصرار على بسط سيادة الدولة وقيام حكم القانون، لتشكل مرحلة ما بعد حرب تموز منصة الحزب لقمص السلطة، وتوحد المرحلة بتسوية عام 2016 بحيث بات بعدها القرار اللبناني كلياً بأيدي نظام الملالي، وآخر الأدلة مصادرة طهران قرار تأليف حكومة لإدارة الأزمة رغم مرور أكثر من 8 أشهر على التفجير الإجماعي لمرقا بيروت وسقوط حكومة حسن دياب. هناك تلازم حقيقي بين استباحة السيادة واختطاف الدولة وارتهاق لبنان والفساد، والسؤال الكبير هل ما



كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63 دول
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

# اقتصاد

الأسهم تنجح في تخطي حاجز 10 آلاف نقطة للمرة الأولى منذ 6 أعوام

## السوق المالية السعودية «مجموعة قابضة» تمهيداً لطرح أولي

وتماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة. وأضافت في معرض إجابة على سؤال «الشرق الأوسط» في اختيار التوقيت للتحول والمضي نحو الطرح، أن قرار الطرح جاء بعد تحقيق عدد الإنجازات على مستوى الأداء وكفاءة التشغيل وتحقيق عدد من الإنجازات مثل الانضمام في مؤشرات الأسواق الناشئة وإدراج أكبر شركة في العالم «أرامكو»، والتي تحققت خلال فترة وجيزة، وقالت: «بعد ما اتخذ مجلس الإدارة وبموافقة صندوق الاستثمارات العامة - صندوق الشركات والمستثمرين هيكل المجموعة، أن الأوان للتحول» وأضافت «السوق السعودية تشهد عدا متزايداً في الاكتتابات، وتداول رأت في هذا التوقيت فرصة».

### صياغة المستقبل

من جانبه، قال المهندس خالد الحصان، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة تداول السعودية»: «سيمكننا التحول الجديد من توفير خدمات عالية الجودة عبر مختلف المستويات ودعم السوق المالية المتسارعة في الأسواق المالية حول العالم، وستعمل (مجموعة تداول السعودية) وشركاتها على صياغة مستقبل تنمية السوق المالية في المملكة، لتكون البوابة الرئيسية لجذب المستثمرين الدوليين إلى الاقتصادات الإقليمية».

### سوق الأسهم

وتزامن إعلان خبر توجه «تداول» إلى مجموعة قابضة، مع كسر مؤشر السوق السعودية أسس حاجز 10 آلاف بعد ارتفاعه 0,3 في المائة لأول مرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014 (منذ 6 سنوات ونصف)، ليقلع عند 10.014 نقطة، فيما بلغت قيمة السيولة الإجمالية نحو 10,5 مليار ريال (2,8 مليار دولار)، وشهد المؤشر العام لسوق الأسهم الرئيسي صعوداً متدرجاً منذ بداية العام الجاري، لنصل مكاسبه إلى 15,1 في المائة.



المؤتمر الصحافي الذي عقد البارحة افتراضياً لإعلان عن تحول «تداول» لمجموعة قابضة (الشرق الأوسط)

سقف مساهمة السوق المالية في دفع عجلة تحول اقتصادنا الوطني». وأوضحت «لا شك أن هذه خطوة مهمة في مسيرتنا، والتي نسعى من خلالها لتوفير بيئة استثمارية داعمة لخطط التحول الاقتصادي في

تداول السعودية: «سيدعم التحول إلى مجموعة تداول السعودية كافة الخطط التنموية المتواصلة التي تسعى السوق المالية السعودية لتحقيقها، وتعزيز مكانتها كسوق مالية متطورة ورائدة بين الأسواق العالمية، ورفع

الوضع الحالي والمستقبلي 23 سوقاً عالمية. وحصدت السعودية في مؤشر إيسوس - لثقة المستهلك 61,4 نقطة بزيادة 15,7 نقطة عن المتوسط العالمي البالغ 45,7 نقطة، لتجيء بعد الصين التي تتصدر

السعودية»، فيما سيتولى محمد النوري منصب المدير التنفيذي لشركة «وامض». وسيتولى قيادة «مجموعة تداول السعودية» كلا من سارة السحيمي كرئيس لمجلس الإدارة، والمهندس خالد الحصان في منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة، فيما تم تعيين محمد الريج ليترقى لمنصب المدير التنفيذي لـ «تداول»

الرياض؛ مساعد الزياتي على وقع تحطى سوق الأسهم السعودية حاجز 10 آلاف نقطة لأول مرة منذ أكثر من ستة أعوام، أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أمس عن تحولها لشركة قابضة، وذلك من خلال هيكل جديد يدعم تنمية مستقبل السوق المالية السعودية ويضمن استمرارية تطورها، مشيرة إلى أنه يأتي كخطوة أخرى نحو جاهزية المجموعة للطرح العام الأولي خلال العام الحالي 2021. وأعلنت «تداول» أيضاً عن تدعيم أعمال الشركة القابضة التي ستكون تحت اسم «مجموعة تداول السعودية» برأس مال 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، في مجال الابتكار التقني من خلال إطلاق شركة وامض، موضحة أنها شركة جديدة متخصصة بتوفير الحلول التقنية القائمة على الابتكار.

### أربع شركات

بحسب المعلومات الصادرة أمس فإن مجموعة تداول السعودية تضم أربع شركات تابعة لها هي «تداول السعودية» كسوق للأوراق المالية، وشركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مقاصة»، وشركة مركز إيداع الأوراق المالية «إيداع»، وشركة «وامض» الجديدة والمتخصصة في الخدمات والحلول التقنية القائمة على الابتكار، في خطوة يساهم بشكل جوهري في مسيرة تطوير سوق مالية متقدمة، وتحقيق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي ودعم تنمية الاقتصاد السعودي.

### إطلاق «وامض»

وفقاً للمؤتمر الصحافي الذي عقد البارحة فإن إطلاق شركة «وامض» سيضيف مزيداً من التنوع والعنفق في الخدمات

### واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن جيف بيزوس مؤسس «أمازون»، أنه يؤيد خطة الرئيس الأميركي جو بايدن لزيادة الضرائب على الشركات، في تصريح يأتي بعد أيام من اتهام الرئيس الديمقراطي للشركة العملاقة بأنها «استخدمت حيلاً قانونية مختلفة»؛ كي لا تدفع أي ضريبة على أرباحها. وقال بيزوس في بيان نشرته «أمازون» على موقع «تويتر»، «نحن نؤيد زيادة الضريبة على الشركات». وكان بايدن كشف الأربعاء الماضي عن خطة استثمارية ضخمة بقيمة 21 تريليوني دولار لتحديث شبكة النقل المتداخلة في الولايات المتحدة وخلق «ملايين الوظائف» في البلاد، مقترحاً تمويل هذه الخطة جزئياً من خلال زيادة الضريبة على الشركات من 21 في المائة إلى 28 في المائة، علماً بأن هذه الضريبة كانت قبل عهد الرئيس السابق دونالد ترمب 35 في المائة قبل أن يخفّضها الملياردير الجمهوري إلى 21 في المائة.

## السعودية الثانية عالمياً في «ثقة المستهلك»

الماضي المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر أسعار المستهلك في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية بعد تحقيقها لقفزة نوعية من المرتبة 38 وصولاً للمرتبة الثانية.

مؤشرات أساسية، هي توجهات الاقتصاد المحلي، والمناخ الاستثماري في البلد، والقدرات المالية الشخصية للمستهلكين، والأمان الوظيفي العام.

القائمة منذ أشهر، ومقدمة على أسواق السويد، الهند، أستراليا، الولايات المتحدة الأميركية، ألمانيا، بريطانيا، كندا، بلجيكا، فرنسا، وغيرها من الدول. ويفيس الاستطلاع أربعة

القدر التنافسية للولايات المتحدة أو حتى يعجزها». والولايات المتحدة وجدت «أمازون»، عملاقة التجارة عبر الإنترنت، نفسها تحت مجهر الإدارة الديمقراطية بعدما كانت لسنوات عديدة في مرمى مسؤولين منتخبين من كلا الحزبين بسبب تأثيرها الهائل على الاقتصاد الأميركي وبالتالي على السياسة.

وإذ شدّد بايدن يومها على أنه ليس لديه «أي شيء ضد أصحاب الضريبة على الشركات إلى 28 في المائة سيعود على الخزينة الفيدرالية بمبلغ 21 تريليون دولار إضافي خلال 15 عاماً. لكن سنبد البيت الأبيض انتقد بالمقابل شركات عملاقة على غرار «أمازون» التي لا تدفع ضريبة دخل بناتاً. وقال (2019)، كشف تحليل مستقل عن أن هناك 91 شركة، أكثر، 91 شركة من بين (...) كبريات الشركات في العالم، بما في ذلك (أمازون)، استخدمت حيلاً قانونية مختلفة ولم تدفع ضريبة دخل فيدرالية بناتاً، ولا حتى سنتاً واحداً».

والثلاثاء قال بيزوس، أغنى رجل في العالم بثروة تقدر بأكثر من 188 مليار دولار وفقاً لمجلة «فوربس»، «نحن ندعم رؤية حكومة جو بايدن للقيام باستثمارات جريئة في البنية التحتية الأميركية».

وأضاف «نتطلع لرؤية الكونغرس والحكومة يجتمعان سوياً لإيجاد حل جيد يكون متوازناً ويحافظ على

## الأغنياء يؤيدون خطة بايدن زيادة الضرائب على الشركات

قال راندال لين، كبير مسؤولي المحتوى في «فوربس»، وفق «رويترز»، «شديد الغنى أصبحوا أغنى أكثر وأكثر».

وقفّر إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، إلى المركز الثاني في القائمة من الحادي والثلاثين العام الماضي.

أما برنار أرنو، الرئيس التنفيذي لشركة السلع الفاخرة (إل في إم إنترش) فجاء في المركز الثالث، تلاه مؤسس «مايكروسوفت» بيل غيتس في المركز الرابع، ثم أتم الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زوكربيرغ قائمة الخمسة الأوائل لأغنياء العالم.

وخرج قلب الاستثمار والأعمال وارين بافيت من قائمة الخمسة الأوائل لأول مرة في أكثر من عشرين عاماً، في ظل هيمنة الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا على تصنيفات «فوربس».

ضمت قائمة هذا العام 493 أصحاب المليارات في العالم بلغت 13,1 تريليون دولار العام الحالي، ارتفاعاً من ثمانية تريليونات العام الماضي.

وفي خوض معركة مع «سيليكون فالي»، أعلن بايندن الأسبوع الماضي أنه سيعين على رأس «الوكالة الفيدرالية القانونية المعروفة بمهامستها عمليات الاحتكار الجاهل» (غوغل) و«أبل وفيسبوك وأمازون».

## «العشرين» تعدد 6 أشهر تعليق سداد ديون الدول الفقيرة

تقدم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

تندد، «الشرق الأوسط» من تقديم المساعدة على نحو أفضل للدول الأكثر تأثراً بتداعيات جائحة كوفيد - 19. أعلنت مجموعة العشرين خلال اجتماع افتراضي ترأسته إيطاليا الأربعاء تمديد تعليق ديون الدول الأكثر فقراً التي تضررت بشدة من جائحة فيروس كورونا، لسنة أشهر إضافية حتى نهاية عام 2021. وصرح وزير الاقتصاد الإيطالي دانييلي فرانكو للصحافيين «قرناً تمديد مبادرة تعليق خدمة ديون الدول الأكثر ضعفاً حتى نهاية 2021»، موضحاً أنه التعميد «الأخير»، وطلبت المجموعة من صندوق النقد الدولي منح قروض جديدة للدول الأكثر فقراً المتضررة من الوباء. وأظهرت مسودة بيان ختامي وفق رويترز، أن كبار المسؤولين الماليين في العالم سيوافقون على تدفقات تمويل إضافية على مدى 19 عامًا، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

## توقعات بتعافٍ سريعٍ لعظم اقتصادات الخليج

كان صندوق النقد الدولي قال أول من أمس الثلاثاء إن إنفاقاً عاماً غير مسبوق لمكافحة جائحة كوفيد - 19، خاصة في الولايات المتحدة، سيدفع النمو العالمي إلى 6 في المائة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ 1976.

في المائة هذا العام ارتفاعاً من تقدير أكتوبر لنمو 0,6 في المائة. وتشير التوقعات إلى أن اقتصاد قطر سينمو 2,4 في المائة، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2,5 في المائة.

1,8 في المائة. وصارت التوقعات لنمو اقتصاد البحرين 3,3 في المائة هذا العام مقابل توقع في أكتوبر لنمو 2,3 في المائة، ولم يطرأ تغير كبير على التوقعات للكويت وقطر، إذ يُتوقع أن تسجل الكويت نمواً 0,7

الأول من العام الماضي تراجعاً 6,6 في المائة في 2020 ونمو 1,3 في المائة هذا العام. وشهدت سلطنة عُمان أكبر تعديل إيجابي بين دول الخليج، من توقعات بانكماش 0,5 في المائة هذا العام إلى توقع لنمو

وهو الأكبر في المنطقة، 2,9 في المائة هذا العام، ارتفاعاً من 2,6 في المائة كان يتوقعها في يناير (كانون الثاني). انكمش اقتصاد المملكة 4,1 في المائة العام الماضي بفعل صدمات جائحة كوفيد

العالمي في 2021 إلى 6 في المائة من 5,5 في المائة قبل أقل من ثلاثة أشهر. وقال الصندوق في أحدث تقاريره لأفاق الاقتصاد العالمي الذي صدر هذا الأسبوع إنه يتوقع نمو اقتصاد السعودية،

يتوقع صندوق النقد الدولي تعافي معظم اقتصادات منطقة الخليج هذا العام بوتيرة أسرع مما كانت تشير إليه التقديرات في السابق، إذ رفع توقعه للنمو



العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مصري	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	9,05	1508	2,77	
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,99	21,80	12,57	2095	3,85	
يورو €	4,43	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,51	10,67	1779	3,27	

## تماشياً مع جهود المملكة لتحقيق الاستدامة البيئية «مستقبل الاستثمار» السعودية تستثمر في تطوير بدائل وقود الطائرات

الرياض، «الشرق الأوسط» - وتعد مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار في صناعة محركات طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية وتمثل طرقة مستدامة وأقل استهلاكاً للكربون لنقل المسافرين وتجاوز الاحتفاظ المروري والتنقل بين المدن، وربط الوجهات الإقليمية لمسافة تصل حتى 250 كم. يأتي ذلك تزامناً مع جهود المملكة نحو تحقيق الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة انطلاقاً من مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي أولت حماية البيئة والموارد الطبيعية أهمية قصوى. وحصلت طائرة ليليوم على شهادة (A01 - CRI) من الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران، وهي الجهة التي تمنح التراخيص الأساسية في أوروبا، وتسعى الطائرة إلى الحصول على شهادة موازية في الولايات المتحدة الأمريكية من هيئة الطيران الاتحادية. وستكون طائرة ليليوم ذات

المقاعد السبعة، النموذج الأول الذي سيطلق للإنتاج المتسلسل، وبسرعة طيران تبلغ 280 كيلومتراً في الساعة (175 ميلاً في الساعة) ومسافة تزيد عن 250 كيلومتراً في الساعة (155 ميلاً في الساعة). وأوضح الرئيس التنفيذي لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، ريتشارد أتياش، أن الاستثمار في ليليوم متوافق مع رسالة المؤسسة المتمثلة في دعم المبادرات والمشاريع التي ستترك أثراً إيجابياً على الإنسانية، مبيناً أن استراتيجية المؤسسة تسمح ببدء دور فاعل في الاقتصاد الجديد المستدام. من جانبه، قال مسؤول الاستثمارات في ليليوم الكسندر عسيلي «ننظر إلى مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار على أنها واحدة من المنصات العالمية الرائدة للاستثمارات المؤثرة المستدامة وشركة استراتيجية قادرة على المساعدة في قيادة رؤيتنا المتمثلة في هيكليّة عالمية مفتوحة لسفر جوي حيادي الكربون».

وتعد مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار فئة جديدة من المؤسسات أو المعاهد الفكرية الهجينة التي يمثل جزءاً من مهمتها في دعم

## الوزير الفرنسي للتجارة الخارجية لـ التنريف الأوسط: نعمل على تطوير اتفاقيات لإبرامها الأسبوع المقبل

# الرياض وباريس لتعاون استراتيجي يشمل الطاقة النووية والاقتصاد الرقمي

والشركة الفرنسية إيمانويل ماركون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قررا تعميق تعزيزين للشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وبصفة خاصة بحث سبل تكثيف التعاون في القطاع الاقتصادي بين البلدين».

وزاد رياستر: «بداننا حالياً مرحلة جديدة من الانطلاقة لتطوير الشراكة الفرنسية مشتركة من قبل الرئيس ماركون وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وجعل هذ اللقاء المشترك ممكناً ولأصدقائنا في الشركات والمؤسسات والهيئات، وكذلك زملائنا لا سيما المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار



فرانك رياستر الوزير الفرنسي المنتدب المكلف بشؤون التجارة الخارجية

قبل السعودية في فرنسا».

وتابع رياستر: «تطرقنا في المباحثات مع المسؤولين إلى التعاون حول تغير المناخ وحول البيئة وحول قطاعات المياه والطاقة والرعاية الصحية والاقتصاد الرقمي وقطاع النقل والأغذية والزراعة والخدمات والصناعات اللوجيستية المدن المستدامة والابتكار والتقنيات الجديدة، والسياحة والثقافة»، مشيراً إلى أن التعاون سيمتد إلى

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد مسؤول فرنسي رفيع المستوى، أن الرياض وباريس تدشنان مرحلة جديدة لتطوير الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في شتى المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، كاشفاً عن مساع تجري حالياً لتوقيع اتفاقيات مرتقب توقيعها الأسبوع المقبل من قبل الطرفين، لا سيما قطاعات من بينها المياه والطاقة والطاقة النووية والطاقة المتجددة والرعاية الصحية والاقتصاد الرقمي والصناعات اللوجيستية والمدن المستدامة والابتكار والتقنيات الجديدة، ترجمة لقرار اتخذته الرئيس ماركون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال فرانك رياستر الوزير الفرنسي المنتدب المكلف بشؤون التجارة الخارجية والجزائرية لدى وزارة أوروبا والشؤون الخارجية، لـ «الشرق الأوسط»: «أزور الرياض ليوم واحد تلبية لدعوة من وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح، وهي فرصة جيدة لالتقي حضورياً مع عدد من الوزراء السعوديين ووزراء سابقين وعدد من المستثمرين السعوديين لتعميق الشراكة الفرنسية السعودية خاصة أن الرئيس

## بقدرته إنتاجية تصل إلى 200 ميغاواط

# «أكوا باور» توقع الاتفاقيات النهائية مع الحكومة المصرية لحطة طاقة شمسية



جانب من توقيع الاتفاقية بين الحكومة المصرية وشركة «أكوا باور» السعودية (الشرق الأوسط)

معيط، وزير المالية المصري؛ حيث يأتي «مشروع كوم أمبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية» ضمن محفظة مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية التي يديرها «أكوا باور» في مصر، ويتضمن حالياً 3 مشروعات للطاقة الشمسية الكهروضوئية تقع في محافظة أسوان بسعة إجمالية تبلغ 120 ميغاواط، إلى جانب «محطة ديروط» لتوليد الكهرباء بتقنية الدورة المركبة لتوربينات الغاز بسعة إنتاجية تصل إلى 2250 ميغاواط في محافظة الأقصر.

وستكون «محطة كوم أمبو» واحدة من كبرى محطات الطاقة الشمسية التي يطورها القطاع الخاص في مصر. وتحتوي الحكومة المصرية خطأ تدعم زيادة القدرة على إنتاج الطاقة المتجددة، تماشياً مع الأهداف الوطنية لتوليد 22 في المائة من الطاقة في مصر بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2022، و42 في المائة بحلول عام 2035.

الإعمار والتنمية»، وقرض آخر بقيمة 27,2 مليون دولار من «بنك التنمية الأفريقي»، وذلك لتمويل بناء وتطوير وتصميم المشروع بطاقة الإنتاجية التي تصل إلى 200 ميغاواط.

من جانبه، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي لإدارة محفظة الاستثمارات والرئيس المكلف الاستثمار في «أكوا باور»، «يمثل التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بالمشروع علامة بارزة نحو إنجاز المشروع. ويدل تسجيل المشروع لأدنى سعر تعريفة على مستوى القارة الأفريقية بالنسبة لمشروع سيحقق الإغلاق المالي ويبدأ البناء قريباً، على وجود فرص ممكنة للتعريفات التنافسية العالمية في شمال أفريقيا والقارة الأفريقية».

يذكر أنه تم توقيع الضمان الحكومي للمشروع في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بين شركة «أكوا باور» ومحمد

دي، «الشرق الأوسط» أعلنت «أكوا باور» عن توقيع اتفاقيات «مشروع محطة كوم أمبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية» بقدرته إنتاجية قدرها 200 ميغاواط في مصر، والتي من المتوقع انطلاق أعمال البناء فيها خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث ستبني عند اكتمالها احتياجات الطاقة لنحو 130 ألف وحدة سكنية، وستخفض 336 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وجرت مراسم توقيع اتفاقية شراء طاقة للمشروع، والتي تستمر مدة 25 عاماً، وعقد ربط الشبكية، واتفاقية حق الانتفاع، عبر اتصال مرئي شارك فيه عدد من كبار مسؤولي «الشركة المصرية لنقل الكهرباء» و«هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة» و«أكوا باور».

ووقع الاتفاقيات كل من: المهندس صباح مشالي؛ رئيسة مجلس إدارة «الشركة المصرية

## أنشطة الأعمال في منطقة اليورو تعود للنمو

منذ فبراير 2018. في الأثناء، أظهرت بيانات أول من أمس الثلاثاء أن معدل البطالة في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بلغ 8,3 في المائة في فبراير، دون تغيير عن القراءة المعدلة بالزيادة لشهر يناير (كانون الثاني)، إذ حذت مخططات الإحالة لإجازات باجور لغيروس كورونا، تحسن التفاؤل بشأن سنة قادمة. وزاد المؤشر المجمع للإنتاج المستقبلي إلى 67,9 من 67,6، وهو أعلى مستوياته منذ سنوات كتوزيحات أرباح لصندوق الاحتياطي العام، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، وهو أحد الصادق السيارية. ووفق المصدر «الاتفاقية لم توقع بعد... هناك قفاهم معين تم التوصل إليه بين مؤسسة

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن معدل البطالة في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة بلغ 8,3 في المائة في فبراير، دون تغيير عن القراءة المعدلة بالزيادة لشهر يناير (كانون الثاني)، إذ حذت مخططات الإحالة لإجازات باجور لغيروس كورونا، تحسن التفاؤل بشأن سنة قادمة. وزاد المؤشر المجمع للإنتاج المستقبلي إلى 67,9 من 67,6، وهو أعلى مستوياته منذ سنوات كتوزيحات أرباح لصندوق الاحتياطي العام، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، وهو أحد الصادق السيارية. ووفق المصدر «الاتفاقية لم توقع بعد... هناك قفاهم معين تم التوصل إليه بين مؤسسة

## مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانتعاش

أما مؤشر مديري المشتريات المجمع، الذي يجمع بين الصناعات التحويلية والخدمات ويعتبر مؤشراً جيداً على متانة الاقتصاد، فقد ارتفع إلى 53,2 من 48,8، متجاوزاً التقدير الأولي البالغ 52,5.

وقال كريست ويليامسون كبير خبراء الاقتصاد المعنى بأنشطة

## من انتشار فيروس كورونا وأعدت الحكومات فرض قيود على المواطنين وأجرت أجزاء كبيرة من قطاع الخدمات المهيم

على أن تظل مقلقة. لكن مؤشر أي.إتش.إس ماركيت لمديري المشتريات في قطاع الخدمات ارتفع إلى 49,6 في مارس (آذار) من 45,7 في فبراير (شباط)، وهو أعلى كثيراً من قراءة أولية بلغت 48,8 ويكاد يصل إلى

## بين مؤسسة البترول والهيئة العامة للاستثمار

# «السيادي الكويتي» لاتفاق مبدئي لسداد مستحقات بـ20 مليار دولار

لديها للهيئة. وقال المصدر، وفق وكالة «رويترز»، طلب عدم نشر اسمه، إن الاتفاق «لن يحل مشكلة تمويل ميزانية الكويت. ما زالت الحكومة في حاجة إلى الوصول إلى اتفاق مع مجلس الأمة بشأن كيفية تمويل عجز الميزانية». ولدى مؤسسة البترول

الكويتية نحو 7 مليارات دينار (23,1 مليار دولار) مستحقة منذ سنوات كتوزيحات أرباح لصندوق الاحتياطي العام، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، وهو أحد الصادق السيارية. ووفق المصدر «الاتفاقية لم توقع بعد... هناك قفاهم معين تم التوصل إليه بين مؤسسة

## الكويت، «الشرق الأوسط» كشف مصدر حكومي، عن أن اتفاقاً مبدئياً تم التوصل إليه بين مؤسسة البترول الكويتية والهيئة العامة للاستثمار،

لديها للهيئة. وقال المصدر، وفق وكالة «رويترز»، طلب عدم نشر اسمه، إن الاتفاق «لن يحل مشكلة تمويل ميزانية الكويت. ما زالت الحكومة في حاجة إلى الوصول إلى اتفاق مع مجلس الأمة بشأن كيفية تمويل عجز الميزانية». ولدى مؤسسة البترول

## PAKISTAN International Airlines

HIRING OF HOTEL SERVICES FOR PIA'S DELAY AND DISRUPTED FLIGHTS PASSENGER AT JED IN KSA

PIACL requires hotel accommodation services from 2, 3 and 4 star hotels for accommodating the delay and disrupted flights having passengers of premium economy and economy class at Jeddah Station.

Required detailed specifications can be downloaded from PIA website: <https://www.piac.com.pk/corporatesales-procurement/tenders> or PPRPA website: [www.pprpa.org.pk](http://www.pprpa.org.pk).

Sealed offers should be submitted on or before 1300 HRS LT. on 22/04/2021 in the manner prescribed in the document at the following address: No offer will be entertained after expiry of specified date/time. PIACL will not be responsible for any postal delays and reserves the right to reject or cancel one or all tenders.

Country Manager Office  
Pakistan International Airlines  
SKAB Center Annex Movenpick Hotel Medinah Road, Mushrefah,  
Jeddah 23332, Kingdom of Saudi Arabia  
TEL: +966-12-6614932, 6614943 & 6614814



عقاريون لـ التنقذ ● الأوسط: مراقبة إزالة التعديلات تزيد الثقة وتجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية

## قواعد جديدة تعزز المحافظة على المشروعات السعودية المستقبلية



السعودية تواصل تطوير وتنظيم قطاع عقارات الدولة وإزالة التعديلات (الشرق الأوسط)

أبان الرئيس التنفيذي لشركة منصات العقارية، أن موافقة مجلس الوزراء مؤخراً والقرارات الصارمة تمنح الثقة للمشروعات الحكومية المستقبلية وتحافظ عليها من التعديلات، موضحاً أن القطاع الخاص استقبل القرار بشكل إيجابي، متطلعاً لوجود إعلان عن آلية التعامل مع عقارات الدولة لتكون متاحة ويظهر مصدرها في المرحلة المقبلة.

وبدأت لجان النظر في طلبات تملك العقارات «إحكام» إصدار توصياتها بشأن التعديلات الشكلية على صكوك حجج الاستحكام، وتسليمها للمواطنين من خلال المحاكم تبعاً، وذلك بعد أن أنجزت الأمانة العامة دراستها من الناحية الفنية والشرعية حيث تتم حال اكتمال مسوغات الطلب وصدور توصية بذلك للجان المشكلة بالهيئة العامة لعقارات الدولة إحالة الطلب للمحكمة المختصة لتسجيله ووضعه. وقال محافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة إحسان بافقيه، إن هذه الدورة الأولى من صدور التوصيات على طلبات التعديلات الشكلية

تجسد باكورة إنجاز هذا المشروع الوطني، موضحاً أن لجان النظر في طلبات تملك العقارات ستستمر في إصدار التوصيات على الطلبات الشكلية المكتملة تبعاً وإحالتها للمحاكم لإنهاؤها في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، مشيراً إلى أن لجان النظر بدأت في إصدار توصياتها على طلبات التملك المكتملة الإجراءات، وحالياً في مرحلة النشر والإعلان، والتي يعقبها العرض على لجنة المراجعة تهيئاً لرفعها للمقام السامي الكريم. وأكد محافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة، على الدعم اللامحدود الذي تلقاه الهيئة من لجان الحرمين الشريفين وولي العهد لإنجاح هذا المشروع الهادف إلى تخيبت ملكيات المواطنين وإصدار الوثائق النظامية حيالها وتمكينهم من التصرف بها، مؤكداً على التعاون المشترك والمثمر مع لجنة الأراضي الدولة في الديوان الملكي والمنظومة العادلة والجهود التي تقوم بها الأمانة العامة للجان النظر في طلبات تملك العقارات وكذلك أعضاء اللجان والعاملون بالأمانة.

العقار وعدم وجود تعديلات عليها وبالتالي تكون عرضة للإلغاء مستقبلاً.

كون إجراءات التملك تستنزف الوقت والجهد لدى المشتري للتأكد من مصدر وصحة

وأشار خالد المبيض إلى أن القرار سيعطي مصداقية أكبر لعقارات القطاع الخاص

وسيتكفل بإزالة التعديلات العامة والحفاظ عليها لمصلحة المواطن أولاً.

## 850 شركة تبادر للانضمام إلى «صنع في السعودية»

الرياض، «الشرق الأوسط»

تقدم ما يقارب 850 شركة للانضمام إلى برنامج «صنع في السعودية»، الذي أطلقه وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، الأسبوع الماضي، برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأصبح أمين عام هيئة تنمية

الصادرات السعودية فيصّل البداح خلال لقاء افتراضي نظمته اللجنة الصناعية بوزارة التجارة الصناعية بالرياض، أول من أمس، عن كيفية انضمام الشركات للاستفادة من خدمات البرنامج، متطرقاً إلى عدة محاور، أهمها التعريف بـ«صنع في السعودية» ومزايا الانضمام وآلية الاستفادة منها، ومعرفة الشركات المؤهلة للاستفادة من

تقدم ما يقارب 850 شركة للانضمام إلى برنامج «صنع في السعودية»، الذي أطلقه وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، الأسبوع الماضي، برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأصبح أمين عام هيئة تنمية

الصادرات السعودية فيصّل البداح خلال لقاء افتراضي نظمته اللجنة الصناعية بوزارة التجارة الصناعية بالرياض، أول من أمس، عن كيفية انضمام الشركات للاستفادة من خدمات البرنامج، متطرقاً إلى عدة محاور، أهمها التعريف بـ«صنع في السعودية» ومزايا الانضمام وآلية الاستفادة منها، ومعرفة الشركات المؤهلة للاستفادة من

مديرة «النقد الدولي» تدعو لزيادة الضرائب على الأثرياء لتقليص عدم المساواة

## الإسراع في التطعيمات يضيف 9 تريليونات دولار للاقتصاد العالمي بحلول 2025

واشنطن، هبة القدسي

قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغيففا، إن التقدم في إنهاء أزمة «كوفيد-19» يمكن أن يضيف نحو 9 تريليونات دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول 2025، ونصحت بأنه بمجرد انتهاء الأزمة الصحية؛ فعلى الحكومات أن تقلص برامج الدعم وتؤسس سياسة مالية متوقفاً بها في أطر متوسطة الأجل. ودعت إلى فرض ضرائب تصاعدية لتوفير إيرادات لتمويل التحول إلى اقتصادات تركز على المشروعات البيئية الخضراء. وأضافت أن الاقتصاد العالمي يرى ضوءاً في نهاية نفق الوباء المظلم، وأبدت تفاؤلها برفع التوقعات لعدلات النمو العالمي إلى 6 في المائة العام الحالي، و4,4 في المائة العام المقبل، لكنها أشارت إلى أن الأزمة ألقت بظلالها القاتمة على البلدان الضعيفة والفقيرة في مقابل الدول الغنية والولايات المتحدة المقدمة، خصوصاً ودعت حكومات الدول إلى زيادة الضرائب على الأثرياء للمساعدة

في مواجهة التحديات الاقتصادية السلبية لتفشي وباء «كوفيد-19»، واقتُرحت خلال مؤتمر صحفي لاجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، صباح الأربعاء، أن تقدم الدول على زيادات مؤقتة في الضرائب على الثروة والدخل المرتفع بما يسهم في معالجة التفاوتات التي ارتفعت بين الأغنياء والفقراء بسبب الوباء.

وقالت: «إننا نواجه قدراً كبيراً من عدم اليقين فيما يتعلق بتأثيرات سلالات الفيروسات الجديدة والتحويلات المحتملة في الظروف المالية. وهناك خطر حدوث مزيد من السحب الاقتصادية؛ من فقدان الوظائف، وخسارة التعليم، والإفلاس، والفقر المدقع، والجوع». وأشارت إلى أن جدول أعمال صندوق النقد يركز على 3 أولويات؛ هي: تسريع إنتاج اللقاح وتوزيعه على الدول الفقيرة، ودعم الفرص العادلة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي، والتركيز على توسيع الاستثمارات في المشاريع الخضراء والبنية التحتية الرقيقة وفي قطاعات الصحة والتعليم. وأضافت أن صندوق النقد الدولي

قدم دعماً لنحو 86 دولة بقيمة 110 مليارات دولار، وأشارت أن اجتماعات مجموعة العشرين تقدم اقتراحات بشأن حقوق سحب جديدة بقيمة 650 مليار دولار، وهو مقترح يساعد في تلبية الحاجة طويلة الأجل للأصول الاحتياطية وتوفير السيولة للدول الأعضاء في الصندوق. وقدر صندوق النقد أنه يمكن تحقيق أكثر من تريليون دولار من العائدات الضريبية الإضافية بحلول عام 2025 على مستوى العالم إذا قامت جميع الدول بالسيطرة على تفشي الوباء في وقت أقرب من التوقعات، وأكد خبراء الصندوق في تقرير حول مراقبة الميزانيات أن توفير هذه المليارات من شأنه توفير مزيد من المساعدات الإضافية لاقتصادات الدول لتسريع إنتاج وتوزيع اللقاحات. وأشار تقرير لصندوق حول السياسات المالية إلى ضرورة إصلاح السياسات الحالية بشأن الضرائب، خصوصاً في الوقت الحالي الذي اكتسب فيه الانتعاش والتعافي الاقتصادي زخماً كبيراً. وقال التقرير: «للمساعدة في تلبية احتياجات التمويل المتعلقة بالوباء، يمكن

لصانعي السياسة النظر في مساهمة مؤقتة للتعافي من فيروس (كوفيد-19) تفرض على الدخل المرتفع أو الثروة من أجل حشد الموارد اللازمة لتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز شبكات الأمان، وتنشيط الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة». وقال فيتور غاسبار، مدير إدارة الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي: «لقد أدت أوجه عدم المساواة الموجودة مسبقاً إلى تضخم الأثر السلبي للوباء، وفي المقابل، أدى وباء (كوفيد-19) إلى تفاقم عدم المساواة، ويمكن أن تتحول مفرغة من عدم المساواة إلى حالة اجتماعية، والشقوق السياسية الزلزالية». وأضاف أنه «خلال الوباء، عانى الشباب والفقراء أكثر من غيرهم، وكانوا أكثر عرضة لخطر فقدان وظائفهم أو دخولهم». وقد ارتفعت أسعار الأسهم في جميع أنحاء العالم، خصوصاً بين شركات التكنولوجيا طوال فترة الوباء، حيث تسارعت في الأسابيع الأخيرة لتسجيل أرقام قياسية جديدة متتالية بعدما أظهر الاقتصاد العالمي علامات على انتعاش قوي من

الانكماش. وتزامن دعوة صندوق النقد لزيادة الضرائب على الإثراء مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع الماضي عن خطط لزيادة ضرائب الشركات لدفع تكاليف برنامج ضخم للمدينة التحتية والوظائف بقيمة تريليوني دولار، وقالت وزيرة الخزانة غشرايث ميراث إن هذا الأسبوع إنفاذاً لقرارها الذي وافق عليه مجلس النواب في 23 مارس (آذار) الماضي، وتخاذ هذه التوقعات بعين الاعتبار، على وجه الخصوص، الأفاق الإيجابية للموسم الفلاحي والتقدم النموذجي في عملية التلقيح. وتشير مؤسسة بريتون وودز، أيضاً، إلى أنه من المتوقع أن يبلغ معدل البطالة 10,5 في المائة سنة 2021، بانخفاض من 11,9 في المائة

عام 2020، مقابل 9,7 في المائة في عام 2022. وفيما يتعلق بالتضخم فقد جرى تعديله صعوداً برسم سنة 2020 إلى 0,6 في المائة عوض 0,2 في المائة في الإصدار الأخير من التقرير الصادر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومن المتوقع أن يصل إلى 0,8 في المائة قبل أن يرتفع إلى 1,2 في المائة في عام 2022، وفقاً للمؤسسة المالية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها. وحسب التقرير نصف السنوي لصندوق النقد الدولي يقدر رصيد الحساب الجاري للمغرب بـ (2,2) في المائة في 2020، و (3,8) في المائة في 2021، و (4-) في المائة في 2022. على الصعيد العالمي، قال صندوق النقد الدولي إنه من المتوقع أن يصل النمو إلى 6 في المائة في عام 2021 بعد الانكماش بمعدل 3,3 في المائة في عام 2020، «مما يعكس دعماً إضافياً للميزانية في عدد قليل من الاقتصادات الكبيرة والانتعاش المتوقع في النصف الثاني من العام بفضل اللقاحات». ويتوقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة 4,4 في المائة في عام 2022، بزيادة 0,2 في المائة على توقعاته لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

تحالف ضد «أمازون» وأخر ضد «غوغل» و«فيسبوك»

## تحركات مكثفة ضد هيمنة الشركات العملاقة حول العالم

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بدأت تحركات مكثفة من جماعات ضغط وحكومات دول ومؤسسات مالية دولية، ضد هيمنة الشركات العملاقة، خصوصاً الإلكترونية منها، والتي تسيطر على حصة سوقية كبيرة في معظم الدول حول العالم.

«أمازون»

شكل عشرات الألاف من مالكي الشركات الأميركية الصغيرة والمتوسطة تحالفاً ضد شركة «أمازون» العملاقة للتجارة الإلكترونية لمواجهة ممارساتها المانعة للمنافسة. وقد دعا تحالف «سمول بيزنس رايزينغ» (هيئة الشركات الصغيرة) الإدارة الأميركية إلى إعادة النظر في قواعد التجارة الإلكترونية والحد من سيطرة المجموعة على الأسواق. وقال التحالف الذي يضم نحو 20 اتحاداً مهتماً (كالبقالات والمحلات) تمثل نحو 60 ألف شركة في الولايات المتحدة، في بيان إن «هيمنة (أمازون) على التجارة الإلكترونية أحد التهديدات الرئيسية التي تواجه الشركات المستقلة». ودعا التحالف الإدارة الأميركية إلى كبح توسع عملاق التكنولوجيا وتجارة التجزئة، وحتى تقسيمه إلى أجزاء تجزئته. وهذه الشكاوى ليست جديدة، لكن من المرجح أن يجري الاستماع إلى التحالف الناشئ بعد أكثر من عام على الأزمة الوبائية

التي عززت بشكل كبير نشاط «أمازون»، وفي وقت تبدو فيه آراء العامة ومعهم النواب تتبدل لمصلحة الشركات الصغيرة. ويقول داني كاين، صاحب مكتبة في مدينة لورانس بولاية كانساس الأميركية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «أما من الحزين (الديمقراطي والجمهوري) لا يحب الاحتكارات التي تمارسها مجموعات التكنولوجيا الكبرى. وهذا الدعم من جانبي الحياة السياسية يشكل فرصة حقيقية». وينتقد كاين هيمنة المجموعات العملاقة قائلاً: «هم يكتنون قواعد اللعبة ويلعبونها أيضاً». وقد أشاد التحالف بالإشارات الإيجابية المرسله من الرئيس جو بايدن، خصوصاً من خلال

تعيينه الخبيرة القانونية لينا خان المعروفة بانتقادها عملاقة التكنولوجيا «غافا (غوغل) وأبل وفيسبوك وأمازون»، في «الهيئة الأميركية للمنافسة (إف تي سي)». كذلك طلب الرئيس الجديد من تيم وو الهادي بتشديد قوانين مكافحة الاحتكار، الانضمام إلى «المجلس الاقتصادي الوطني (إن إي سي)». وتحقق السلطات الفيدرالية منذ زمن بعيد بشأن هيمنة هذه المجموعات العملاقة على قطاعات الاقتصاد برمته. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نشرت مجموعة عمل في مجلس النواب ملفاً يتهم «غافا» باستغلال موقعها المهيمن.

البرنامي الذي أظهر أن «أمازون» «تطلب عمولات هائلة وتفرض شروطاً خائفة وتسحب بيانات قيمة من المصنعين والتجار المستقلين لاستخدامها على مخصصها». وتفاعلت «أمازون» مع هذه التحركات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، قائلة إن منصتها سمحت لشركات صغيرة ومتوسطة بتحقيق مليارات الدولارات العام الماضي؛ «كما أن مبيعاتها زادت بسرعة أكبر بكثير من منتجات (أمازون)»، بحسب ناطق باسم المجموعة. وأشار الناطق إلى أن «الانتقادات الانسانية تدفع إلى تدخلات خاطئة في اقتصاد السوق المستقلين (...). وتقليص خيارات

لدى المستهلكين». غير أن التغييرات المفاجئة في قواعد المنصة وخوارزمياتها، وارتفاع العمولات، تجعل من الصعب جداً؛ بل من المستحيل، لشركة ما الازدهار عبر «أمازون» وفق ستايسي ميتشل؛ المشاركة في إدارة منظمة غير حكومية تدافع عن المجتمعات وشركات صغيرة (إنستيتيوت فور لوكل سلف ريلايانس). وتقول ميتشل: «قبل 5 سنوات، كانت (أمازون) تقطع في المعدل 19 في المائة من إيرادات التجار. أما الآن فباتت النسبة 30 في المائة».

هيئة رقابة ضد «غوغل» و«فيسبوك» دشتن بريطانيا هيئة رقابة جديدة لمعالجة هيمنة «غوغل»

و«فيسبوك» على سوق الإنترنت. وأعلنت الحكومة الأربعة أن الهيئة التنظيمية، التي يطلق عليها «وحدة الأسواق الرقمية»، سوف تشرى على الخطط لمنع المستهلكين مزيداً من الخيارات والتحكم في بياناتهم، وتعزيز المنافسة عبر الإنترنت واتخاذ إجراءات صارمة ضد الممارسات غير العادلة. ويتم تأسيس الوحدة الجديدة تحت إشراف «هيئة المنافسة والأسواق» البريطانية، التي أعلنت الشهر الماضي أنها بدأت تحقيقاً في ممارسات تطبيقات «أبل». وتدرس الوحدة أيضاً من بين مهامها العلاقات بين المنصات ومقدمي المحتوى، فضلاً عن المنصات والمعلنين الرقمييين.

وسوف تستكشف ما إذا كان ينبغي وضع مدونة قواعد السلوك بين الشركات الصغيرة ومنصات الإنترنت. وقال وزير الشؤون الرقمية أوليفر دودن: «بعد اليوم معلماً رئيسياً على طريق إنشاء أكثر أسواق الإنترنت تنافسية في العالم، حيث يكون المستهلكون ورجال الأعمال والتشرو المحتوى في صميمه». وأضاف: «الطريق لتطوير خدمات رقمية جديدة وخفض الأسعار، ويمنح المستهلكين مزيداً من الخيارات والتحكم في بياناتهم، ويدعم صناعة الأخبار لدينا، وهو أمر حيوي لحرية التعبير وقيمنا الديمقراطية».

## أعلى مستوى تاريخي للعجز التجاري الأميركي في فبراير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

«رويترز» أراءهم توقعوا أن يبلغ العجز 70,5 مليار دولار. ورغم ذلك يقول جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لـ«جي.بي. بي مورغان أند تشيس»، أمس، إن الولايات المتحدة قد تكون مصدر إزدهار اقتصادي حتى نهاية 2023 في حالة تطعيم المزيد البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي. وكتب ديمون، في رسالة سنوية للمساهمين نشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الإزدهار بسهولة إلى 2023، لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

ويوصفه رئيس أكبر بنك في أميركا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأميركي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية. وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأميركي في المتوسط «في حالة ممتازة»، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها، ولكن أسعار سندات واذون الخزانة الأميركية ليست كذلك.

وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهد الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيخلق فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة». ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف. حام الدولار قرب أقل مستوى في أسبوعين عقب تراجع عائدات سندات الخزانة الأميركية من مستوياتها المرتفعة التي سجلتها في الأونة الأخيرة،

فيما يترقب المتعاملون في السوق محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الذي يصدر لاحقاً أثناء الجلسة لتحديد المسار المستقبلي للعملة الأميركية. وشهد الربع السابق قفزة سريعة لعائدات سندات الخزانة الأميركية وأقوى موجة صعود للدولار الأميركي في سنوات بفضل تنامي التوقعات بتسارع النمو الاقتصادي والتضخم في الولايات المتحدة، ما قد يضطر مجلس الاحتياطي الاتحادي للتخلي عن تعهده بإبقاء أسعار الفائدة قرب

صفر حتى 2024. وقال صندوق النقد الدولي، أول من أمس، إن الإنفاق غير المسبوق لمكافحة الجائحة سيدفع معدل النمو العالمي إلى 6 في المائة في العام الجاري. لكن سوق السندات استقرت هذا الأسبوع، وبلغ العائد على سندات الخزانة لأجل عشر سنوات 1,64 في المائة، منخفضاً من ذروة عند 1,776 في المائة سجلها في نهاية مارس (آذار). وبحلول الساعة 0716 بتوقيت غرينتش، سجل الدولار 92,368 مقابل سلة من العملات، مقرباً من أقل مستوى

أسبوعين، بعدما تراجع من ذروته الأخيرة عند 93,439، والتي بلغها في 30 مارس. واستقر اليورو أمام العملة الأميركية عند 1,18705 دولار بعدما سجل ارتفاعاً منذ بداية أبريل (نيسان) في وهبط الدولار الأسترالي 0,4 في المائة إلى 0,76385 دولار أميركي، بينما فقد الدولار النيوزيلندي 0,3 في المائة، ليتوقف أخال الصعودي الذي سجلته العطلتان خلال الأسبوعين الماضيين. كما تراجع الدولار الكندي منضراً من موجة ثالثة من جاذبة «كوفيد -19» في البلاد.



## محمد عبد السلام يقدم شهادة على ميلاد الوثيقة

## «الأخوة الإنسانية» تجمع شيخ الأزهر والبابا في «الطريق الصعب»

المقترحات استحساناً كبيراً من الإمام».

## تعليقات وتفاعلات

اعتماداً على موضوعه المهم والحسني، فإن القاضي محمد عبد السلام، تمكن من حشد تعليقات وتفاعلات قيمة ومعترية مع ما كتب، وكانت البداية بتقديم شيخ الأزهر للكتاب وصفه بأنه «مهم جامع لمرحلة صناعة الوثيقة»، وأنه جاء عبر «أسلوب حديث منمق وبروية صادقة للوقائع والأحداث، بعيدة عن المجازفات الفكرية والتعصب من المجازفات الفكرية والتعصب على الإمام هو من صاغها حتى لا يجد في نفسه حرجاً في الاستدراك والتعديل عليها».

وبشأن المرحلة اللاحقة والتي أعقبت عرضها على البابا فرنسيس، يقول عبد السلام: «أخبرني الأب وناونس (سكرتير البابا) أنه عرض مسودة (الوثيقة) على حضرة البابا، وأنه بدأ يكتب أفكاره ومقترحاته عليها»، ويضيف أنه عندما ذهب لشيخ الأزهر بالمسودة في صورتها بعد تعديلات البابا، قال له الطبيب «أناك أجزم أننا لن نختلف، وإذا كان هناك تعقيبات فلا بد من مراجعة المترجم أولاً لأنني أتق في التوافق الفكري بيني وبينه فكأننا ننشد الخير والسلام (...)» وعندما فتح الإمام (المسود الثانية) واطلع على ما فيها تبين لنا صدق ما توقع الإمام؛ إذ لم يعد الباب على المتن المقترح من الإمام، وإنما أضاف أفكاراً ومقترحات اكتملت بها (الوثيقة) ولأقت هذه

وفي ضلبيها أيضاً التزام وتنبيه إلى «الفقراء والبؤساء والمحرومين والمهمشين الذين أمر الله بالإحسان إليهم ومد يد العون للتخفيف عنهم، فرضاً على كل إنسان لا سيما كل مقدر وميسور».

وعن كيفية التوصل إلى ذلك التوافق بشأن صياغة الوثيقة، يروي المؤلف أن الإمام الطبيب «بدأ في صياغة المسودة الأولى وقد استغرقت منه شهراً كاملاً، وبمعدل ثمان ساعات يومياً (...)»، وبعد انتهاء الشيخ من صياغتها طلب من مستشاره تولي إجراءات عرضها على البابا «وشدد على ألا أخبره أن الإمام هو من صاغها حتى لا يجد في نفسه حرجاً في الاستدراك والتعديل عليها».

وبشأن المرحلة اللاحقة والتي أعقبت عرضها على البابا فرنسيس، يقول عبد السلام: «أخبرني الأب وناونس (سكرتير البابا) أنه عرض مسودة (الوثيقة) على حضرة البابا، وأنه بدأ يكتب أفكاره ومقترحاته عليها»، ويضيف أنه عندما ذهب لشيخ الأزهر بالمسودة في صورتها بعد تعديلات البابا، قال له الطبيب «أناك أجزم أننا لن نختلف، وإذا كان هناك تعقيبات فلا بد من مراجعة المترجم أولاً لأنني أتق في التوافق الفكري بيني وبينه فكأننا ننشد الخير والسلام (...)» وعندما فتح الإمام (المسود الثانية) واطلع على ما فيها تبين لنا صدق ما توقع الإمام؛ إذ لم يعد الباب على المتن المقترح من الإمام، وإنما أضاف أفكاراً ومقترحات اكتملت بها (الوثيقة) ولأقت هذه

بالمقارنات بين سلوكي الإمام والبابا وكيفية تطابقهما تقريباً فيما يتعلق بالاهتمام الإنساني للعالمين معهم على كل المستويات، فضلاً عن القراءة الذميمة واستغلال أوقات التنقل في الذكر والصلاة.

ولم ينس المؤلف في وثيقته، تلك المفارقة المؤثرة التي تمثلت في غيابه عن حضور حفل توقيع الوثيقة التي عمل على كل مراحلها مثلماً الأزهر، وبينما كان الناشر يسيطر عليه فوجئ بإشادة كل من شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان به على الهواء أثناء مراسم الحفل.

والوثيقة التي هي محور الكتاب أثار اهتماماً على المستويين الديني والدولي، وتضمنت تأكيدات على المشتركات الإيمانية والإنسانية، بل إن نصها تضمن استهلالاً بالإشارة إلى «الله الذي خلق البشر جميعاً متساوين في الحقوق والواجبات والكرامة، ودعاهم للعيش بأخوة فيما بينهم ليعبروا الأرض، وينشروا فيها قيم الخير والمحبة والناس جميعاً».

## في تطرقه لاستئناف العلاقة بين الأزهر والفاتيكان بعد فترة قضية يروي عبد السلام شهادته على مبادرة أسر بها الشيخ الطبيب له في عام 2015 وتتمثل في أنه ينوي زيارة الفاتيكان

والسلام»، كما أنها تحدد الحنف الطاهرة التي حرم الله إزهاؤها، وأخبر أنه من جنى على نفس واحدة فكأنه جنى على البشرية جمعاء، ومن أحيا نفساً واحدة فكأنما أحيا الناس جميعاً».



الإمام والبابا والطريق الصعب

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولوثيقة ودعاهم للعيش بأخوة، وعبر صفحات الكتاب شرح المؤلف بشكل دقيق كيف وضع شيخ الأزهر صياغة أولى للوثيقة، والتعديلات التي أدخلها بابا الفاتيكان، فضلاً عن آلية التنسيق وبداية من اختيار الموعد المناسب

## في تطرقه لاستئناف العلاقة بين الأزهر والفاتيكان بعد فترة قضية يروي عبد السلام شهادته على مبادرة أسر بها الشيخ الطبيب له في عام 2015 وتتمثل في أنه ينوي زيارة الفاتيكان

توقيع الوثيقة، وحتى الاتفاق على نوعية الخطوط التي كتبت بها، كما أقر عبد السلام، صفحات شرح فيها بأسلوب جذاب ومشوق كيفية انتظاره قرار البابا بشأن الوثيقة والمواقفة على نصوصها، وفي كل المراحل كان يستطرد

أنطلق «مؤتمر الأزهر للسلام» ويقول المؤلف، إن «التنظيم كان يقتضي أن يتحرك الشيخ إلى مقر المؤتمر الذي يعقد في أحد فنادق القاهرة، فاستأذن الطبيب بالفعل البابا بعد مغادرة الشيخ بدقائق، غير أن قائد حراسة موكب شيخ الأزهر اختار طريقاً قدر أنه سيكون مختصراً، لكن الشيخ وصل مقر

الفعالية ليلاقي بوجود البابا في انتظاره «وهو يضحك بشدة»، وقال مخاطباً الطبيب «لقد سبقتك يا صديقي، وما أنا أستقبل في مقر المؤتمر»، فما كان من الطب إلا أن رد ضاحكاً وقال «هذا دليل على أنك لست ضيفاً، بل صاحب البيت».

وبسبب تركيزه خصيصاً على وثيقة «الأخوة الإنسانية»،

## في تطرقه لاستئناف العلاقة بين الأزهر والفاتيكان بعد فترة قضية يروي عبد السلام شهادته على مبادرة أسر بها الشيخ الطبيب له في عام 2015 وتتمثل في أنه ينوي زيارة الفاتيكان

فإن المؤلف تعمق في سرد وقائع وتفصيل وترتيبات الإعداد لها، وعده أسباب اختيار المرزبين الدينين لدولة الإمارات لإعلان الوثيقة، منوها بالدور التاريخي الكبير لرعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي

أنه تم استكمال ذلك الاتجاه عبر تعزيز علاقة المشيخة بالمؤسسات الدينية الكبرى في الغرب، فضلاً عن المشاركة في «مبادرة الحوار الحضاري والإنساني بين الشرق والغرب» عبر التواصل مع كنيسة كاثوليكية في لندن، وفي فعالية استضافتها مدينة أبوظبي أيضاً عام 2016.

وفي تطرقه لاستئناف العلاقة بين الأزهر والفاتيكان بعد فترة قطعها، يحكي المؤلف شهادته على مبادرة أسر بها الشيخ الطبيب لعبد السلام في عام 2015 وتتضمن في أنه - أي شيخ الأزهر - ينوي زيارة الفاتيكان، مكلماً مستشاره حينها «المسؤولية الكاملة لترتيب الزيارة». وتمضي صفحات الكتاب عارضة شهادة المؤلف الذي راقب عن قرب كيفية إقناع الطيب لبعض المعترضين في هيئة «كبار العلماء» (أكبر مرجعية علمية للأزهر) على الزيارة، وإدارة المناقشات، وكذلك الصعوبات البروتوكولية التي واجهت الأمر وطبيعة إرسال الدعوة وتلقيها، إلى أن يصل الدعوة إلى تحقيق المقابلة الشهيرة في عام 2016، وما أعقبها من «مؤتمر الأزهر العالمي للسلام» في القاهرة بحضور البابا، وذلك في عام 2017.

موقف طريف من بين المواقف التي يرويها المؤلف، طرفة حدثت في القاهرة خلال زيارة البابا لشيخ الأزهر بمقر المشيخة (عام 2017) قبيل

القاهرة، محمد نبيل حلمي

عبر مقاربة لافتة توازن بين الخاص الشخصي والعام المشترك، يقدم الأمين العام لـ«لجنة الأخوة الإنسانية»، القاضي محمد عبد السلام، شهادته على ميلاده، التي وقعها شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان، في فبراير (شباط) 2019 في أبوظبي، وتأسست بموجبها لجنة تحمل الاسم نفسه لتعميق أهدافها وتحقيقها، والعمل على استدامة العلاقات والتعاون بين المؤسسات الدينية البارزتين.

السلام حديثاً بعنوان «الإمام والبابا والطريق الصعب... شهادة على ميلاد وثيقة الأخوة الإنسانية»، يقع في 240 صفحة، وقدّم له البابا وشيخ الأزهر، يعرض المؤلف التفاصيل الفكرية والفنية البروتوكولية التي سبق إعداد الوثيقة، وما أحاط بها من عقبات، وكيف نشأت فكرتها وتطورت، كما يكشف حكم موقعه القريب عن كواليس البعثة الدينية المهمة التي جمعت بين الطيب وفرنسيس في مواقع مختلفة حول العالم.

لا يعتبر المؤلف أن «وثيقة الأخوة الإنسانية» سياقاً منفصلاً عن مجمل تحركات «الأزهر»، بل إنه يعمل ويوفق للمبادرات المحلية التي أقامتها المؤسسة، ومنها «بيت العائلة المصرية»، والتي استهدفت «توحيد الموقف بين الأزهر والكنائس المصرية»، ومعتبراً

## ملثمة قوة تجارية وعسكرية قبل 500 عام ومدت نفوذها إلى الأحساء والقطيف

## «إمارة المنتفق»... الخلاف الأسري أسقط الدولة ودفع البرتغاليين والعثمانيين إلى احتلالها

على البصرة، من دون أن تحدي محاولة العثمانيين السياسية نفعاً في رفع ذلك الحصار.

في هذا الواقع، رأى العثمانيون ممارسة الضغط العسكري عسى أن يؤدي إلى نتائج مفيدة، فاستولوا على القطيف، بدعم وترحيب من زعمائها، فرد البرتغاليون على ذلك على وجه السرعة بالاستيلاء على القطيف وتدميرها، ثم الانسحاب منها. كما قاموا في الوقت نفسه بمهاجمة البصرة للاستيلاء عليها، إلا أن مساعدهم باءت بالفشل الذريع. فرأى العثمانيون ضرورة مواجهة بقوة، فارتسلوا أسطولاً كبيراً انطلق من السويد، بقيادة بيري ريس، لمهاجمة قاعدة البرتغاليين في هرموز، في الوقت الذي أعاد فيه العثمانيون استيلاءهم على القطيف، وضموها إلى الولاية البصرة. لم تحقق حملة بيري ريس الهدف المرجو منها، إلا أنها جعلت البرتغاليين يعيدون حساباتهم تجاه القوة العثمانية، ووجودهم في الخليج.

وأخيراً، استعان العثمانيون بقوة قبيلة المنتفق الموالية لهم للاستيلاء على الأحساء، ثم تحويلها إلى ولاية عثمانية

الرياض؛ بدر الخريف

نشرت داره الملك عبد العزيز كتاباً للدكتور عبد اللطيف بن ناصر الحميدان، رصد فيه تاريخ البصرة والأحساء والقطيف، في الفترة من عام 1501 إلى عام 1552، مقدماً معلومات مهمة عن حكم المنتفق البصرة القديمة التي كانت بعيدة عن سلطة بغداد في القرن الخامس عشر الميلادي، وكشف الغطاء عن حكم هذه الإمارة في البصرة الجديدة خلال القرن السادس عشر الميلادي، شهد منذ بدايته تحولات كثيرة ذات بعد عالمي وإقليمي، انعكس أثرها بقوة على الأوضاع المحلية، مشيراً إلى ظهور سيطرة البرتغاليين على الطرق التجارية البحرية، ودخولهم الخليج العربي، إضافة إلى ظهور الدولة الصفوية، في الوقت التي كانت فيه الدولة العثمانية تحاول أن تزعم العالم الإسلامي بالاستيلاء على أراضيه. وفي هذا المناخ، ظهرت إمارة المنتفق التي اتخذت من البصرة الجديدة مقراً لها على رأس الخليج العربي، حيث شط العرب الإحتداد المائي للخليج، إضافة لوقوعها عند رأس جسر بري يربط الخليج بإمتداده إلى بلاد الشام والأراضي المقدسة في الحجاز، وهذا هيأ لها وضعاً مكنها من التعامل مع القوى الكبرى المختلفة، إضافة للقوى المحلية في محيطها.

تحدثت إمارة المنتفق في تشييد وجودها، وسيطرتها على الأحساء والقطيف، وتحقيق ازدهار لتجارها مع الأطراف كافة. وإذا كانت قد نجحت في إقامتها مع البرتغاليين في هرموز، فإن استيلاء العثمانيين على بغداد أوجد وضعاً بالغ الدقة والخطورة، فسمى الشيخ راشد بن مغاسم (حاكم البصرة) للاتصال بإسطنبول، ليحصل منها على اعتراف يمكنه من المحافظة على إمارته، ولو إلى حين. إلا أن وفاته وهو زعيم الإمارة القوي قد ولدت انشقاقاً بين ابنه مانع وأبنائه أخيه محمد، وهو ما دفع البرتغاليين إلى انتزاع القطيف من مانع، في وقت كان فيه الشيخ يحيى بن محمد بن مغاسم مولياً للبرتغاليين، ويخوف من خطر العثمانيين الذي كانوا ينتظرون الفرصة السانحة من سيطرتهم على البصرة، والاستفادة من موقعها على الحصول على المنافع الكبيرة من التجارة مع الهند، إلى أن نجحت في ذلك، وسط مقاومة محلية شديدة، الأمر الذي ولد مخاوف شديدة لدى البرتغاليين في الهند وهرمز، فحلجوا إلى فرض حصار تجاري

إلى ذروة مجده عام 1810، وأصبح يسيطر على مناطق واسعة في أوروبا، بعد أن ضمها إلى فرنسا.

## خطيئة نابليون

أكبر خطيئة ارتكبتها نابليون، وأودت به، هي أنه لم يعرف كيف يتوقف في فتوحاته عند حد. ولهذا السبب، تآلبت عليه العروش الأوروبية، واستطاعت أن تهزمه لأول مرة عام 1813. والواقع أنها كانت تريد المحافظة على امتيازاتها ومصالحها ضد قائد الثورة الفرنسية الذي يريد أن ينقل إليها الأفكار الجديدة، في الحرية المساواة والإخاء، والقضاء على المذهبية والطائفية. وكانت هي إقطاعية رجعية أصولية، تعد الشعب رجعتها أو ملكاً لها. أما هو فكان يحمل راية التنوير، وأفكار فولتير وجان جاك روسو ومونتسكيو... الخ.

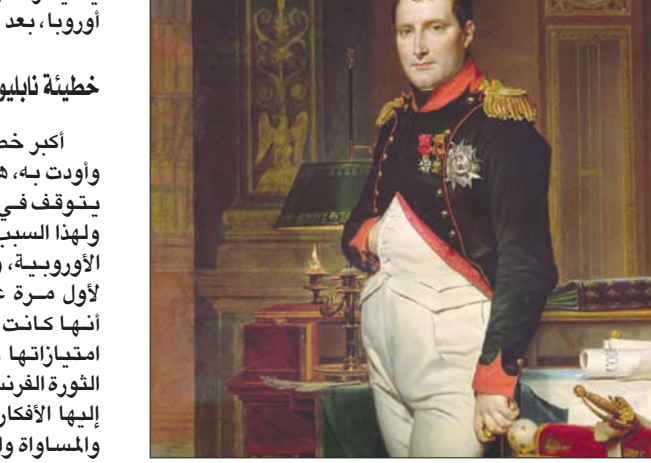
ولهذا السبب، صفق له هيغل، على الرغم من أنه كان يفرغ: بلاده، وقال عبارته الشهيرة: «أرايت الإمبراطور، روح العالم، على حصان»، وقد رأى فيه هيغل «العمل» الأكبر للتاريخ والتقدم البشري، بالمعنى الجليل العظيم لكلمة «عمل»؛ لقد أرسلته العناية الإلهية لكي يبدد حصون الإخوان الأصوليين، ويسرع من حركة التاريخ. لقد أرسلته لكي يبدد العهد الجديد المشوق للبشرية، ولكن دارت عليه النواثر في نهاية المطاف، بعد كل انتصاراته وفشواته، فأخرجوه من الساحة في معركة «واترلو» الشهيرة عام 1815، ثم دخل التاريخ أسطورة حية، ولا يزال، فهو أحد كبار الفاتحين، بالإضافة إلى الإسكندر المقدوني وبعض القادة الآخرين. ومؤخراً، دلت استطلاعات الرأي العام على أنه أكبر شخصية في تاريخ فرنسا، بالإضافة إلى لويس الرابع عشر باني قصر فرساي العظيم، وبشارل ديغول محرر فرنسا من الاحتلال النازي، بل بدت على أنه أعظم الثلاثة، والله أعلم.

## من أقوال نابليون

أيها الجنود، من أعالي هذه الأبرمات، تنظر إليكم أربعون قرناً من التاريخ؛ الرجال العباقرة يشبهون النيازك التي تحترق لكي تضيء عصورها؛ النجاح هو الذي يصنع لاحقاً الرجال العظام؛ اتركوا الصين نائمة الآن... وذلك لأنه عندما تستيقظ الصين، فسوف يهتز العالم؛ ولكن يقال إن هذه العبارة الأخيرة مزورة، وليست له، والله أعلم.

## تحتفل فرنسا هذا العام بمرور مائتي سنة على وفاة إمبراطورها

## نابليون بعد قرنين... لماذا صفق له هيغل؟



نابليون بونابرت

ولذلك أمر نابليون أجهزته بقمعهم قمعاً شديداً، ثم أرسل قواته لاعتقال وريث العائلة المالكة المقيم في ألمانيا، وأعدمه على الفور. وهكذا، قطع الطريق على أي أمل في عودة العائلة المالكة السابقة إلى الحكم، وأفهمهم أنه سيغتال كل من يحاول اغتياله، بل سيفعل أولادهم وذريتهم، وهذا شيء مرعب، وعندئذ، خافوا على أنفسهم منه، وما عادوا ينظمون محاولات الإغتيال لتصفيته، فالإنسان الذي سبقت له حياة أكثر مما يخاف على نفسه، وبعد محاولة الإغتيال

## أكبر خطيئة ارتكبتها نابليون وأودت به هي أنه لم يعرف كيف يتوقف في فتوحاته عند حد... ولهذا السبب تآلبت عليه العروش الأوروبية واستطاعت أن تهزمه

التي كادت أن تودي به، نصحه مستشاروه بتأسيس سلالة مالكة لورثة الحكم بعده، إذا ما حصل له مكروه... وقالوا له إن هذه الطريقة الوحيدة لتأييد حكمه، وحماية مؤسسات الجمهورية الفرنسية الوليدة، وقطع الطريق كلياً على عودة النظام الملكي السابق الذي كان راسخاً في العقيلة الجماعية منذ مئات السنين؛ فنقص سلالة لويس الرابع عشر والخامس عشر... الخ. ولهذا السبب، عد نابليون الدستور لكي يتم انتخابه إمبراطوراً لكل الفرنسيين، ويجعل ناهياً محل السلالة الملكية السابقة. وهكذا، توجه إمبراطوراً على فرنسا، بحضور البابا شخصياً، وأصبح الإمبراطور نابليون الأول. وعلى هذا النحو، أسس سلالة مالكة تراث الحكم كإبراً عن كابر. وبعد أن خاض عدة حروب ضد ملوك أوروبا المحافظين الذين لم يقرؤا له باستيلائه على الحكم، والإطاحة بالسلطة الملكية الفرنسية، وصل

باريس عام 1795، فنجح في ذلك نجاحاً باهراً.

## صعود سريع

يبدو أن معرفة نابليون بالاستراتيجية العسكرية، ومهارته في ساح الوغى، وكذلك شجاعته؛ كل ذلك أدى إلى محافظته في المناصب العسكرية بسرعة، ثم عيونه على رأس جيش إيطاليا الذي كان في حالة سيئة يرثي لها. ولكن على الرغم من ذلك، استطاع تنظيمه، وخوض المعارك الشاقرة به ضد النمسا التي كانت قوة عظمى آنذاك؛ وهذا ما أنهل جميع الحووليين في باريس. وبدعاً من تلك اللحظة، أخذ نجمه يلمع، واسمه يشتهر في كل الأوساط السياسية والعسكرية، بل على الشعبية، وعندما عاد إلى باريس من إيطاليا محطاً بهالات المجد، كانت القيادة السياسية على نفسها منه، ومن شعبيته الضخمة في أوساط الشعب الفرنسي، فقررت إبعاده عن البلاد للتخلص منه. وهكذا، كلفوه بالحملة على مصر وهم يعتقدون أنه لن يعود منها سالماً. وبالتالي، لا يعود لينافسهم على حكم فرنسا. وقد أخذ عامه فرياقاً كبيراً من العلماء والمهندسين والحقاقير، والعالم العربي لاحقاً، عن طريق نقل الحضارة الأوروبية إلى الشرق العتيق الذي كان يفظ في نوم عميق في ظل السلطنة العثمانية المتهترئة. لقد انقظ نابليون مصر من سباتها الطويل، وفتح عينها على العلم والتكنولوجيا والحضارة.

وبعد أن أقام نحو سنتين في مصر، قرر العودة إلى فرنسا بعد أن سمع بوجود أزمة في الحكم، وصراع على السلطة والنفوذ والمناصب والوجهات وما إلى ذلك. لقد عاد لإنقاذ البلاد من الفوضى، ومن صراع الأجنحة المختلفة على السلطة. وربما شعر أن لحظته قد حانت للقفز على السلطة، وإزاحة كل معارضيه وحساده، وهذا ما فعله عام 1800. وبعد أن استولى على السلطة، نصب نفسه بمثابة القنصل الأول لفرنسا، وقد فعل ذلك عن طريق انقلاب عسكري في الواقع، ثم أجبر النواب أو ممثلي الشعب على اعتماد دستور جديد للبلاد، وهو دستور يخلع المشروعية على استيلائه على السلطة. وبهذا العمل، أغلق نابليون مرحلة الثورة الفرنسية، وكل الفوضى العارمة الناتجة عنها، وفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد: نصب صفحة عائلته

التي بنى قوس النصر الموجود في أعلى شارع الشانزليزية الشهير الذي يزوره السياح بالمايلين كل عام، تماماً كبرج إيفل، وهو الذي بنى مؤسسات أخرى كثيرة، ودين عهد فرنسا الحديثة. وبالتالي، فالرجل كان عبقرياً في كل شيء، نجاحاً في كل ما يشرف به، وهذا من عجائب الأمور، أو قل إن الدنيا كانت تفتح أبوابها أمامه آنذاك فلا يستعصي عليه شيء، والدنيا إذا أقبلت عليك أقبلت، وإذا أدبرت أدبرت. والنجاح يجز النجاح، وكذلك الفشل. ولكن نابليون لم يصل إلى السلطة بسهولة، ولم يكن طريقة مزربوعاً بالورود والرياحين، فالواقع أنهم حاولوا اغتياله أكثر من مرة، وفي إحدى المرات، كادوا ينجحوا لولا أن الله نجاه في آخر لحظة. وقد جرت المحاولة في أحد شوارع باريس الضيقة المزدحمة بالبشر، وذهب ضحيتها عشرة من المارة على الأقل، واتهمت السلطات أنصار النظام الملكي الخلوغ بها،

وقد برهن نابليون على عبقريته في مجال الحكم وتنظيم شؤون الدولة، مثلما أثبت عبقريته في حصار طولون التي كانت محتلة من قبل الإنجليز. فقد استطاع تحرير المدينة من قبضتهم، وبرهن على مهارة عسكرية مدهشة غير متوقعة، وكان ذلك عام 1793. ولكن تعاطفه مع قضية البعاقبة أدى به إلى السجن، بعد سقوط زعيمهم روبسبير، ثم خرج من السجن، وأصبحت البلاد تحت حاكمه، قائد جيش الداخل بول باراس. وقد كلفوه بقمع تمرد الملكيين المضادين للثورة الفرنسية في

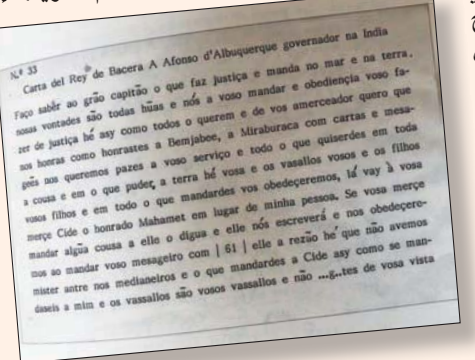
هاشم صالح

تحتفل فرنسا هذا العام بمرور مائتي سنة على وفاة إمبراطورها

الفتاح الشهير: نابليون بونابرت. ومن العلوم أن نابليون حكم فرنسا إمبراطوراً حتى سقوطه في معركة «واترلو» الشهيرة عام 1815، ثم اختفت عائلة نابليون من الساحة، ولم تعد تحكم فرنسا حتى ظهور نابليون الثالث عام 1850. وهذا الأخير حكم فرنسا مدة عشرين سنة؛ أي حتى هزيمة فرنسا أمام الجيش الألماني عام 1870. بعدئذ، لم يحكم أحد من سلالة نابليون فرنسا، ولكن السلالة ظلت متواصلة، أباً عن جد، من خلال الإمراء على مدار الأجيال. ومؤخراً، سمعنا بأن حفيد نابليون تزوج من امرأة جزائرية محترمة، تدعى ياسمين بريكي. ويمكن القول إن سلالة نابليون بونابرت أثرت على تاريخ عالم كبير، وتركت عليها بصماتها الكبرى.

وهذه العائلة ليست فرنسية الأصل، وإنما إيطالية من جزيرة كورسيكا. وقد ولد نابليون بعد سنة واحدة من ضم هذه الجزيرة إلى فرنسا، وبالتالي، لو ولد قبل ذلك بعام واحد لما عد فرنسياً. ومع ذلك، فإن فرنسا فتخر به بصحته أحد أمجادها العظمى، بالإضافة إلى لويس الرابع عشر، أو الجنرال ديغول، أو حتى جان بارك. وقد ولد نابليون في كورسيكا، هو وأخوته وأخواته الكثرين. وكانت ولادته عام 1769. أما وفاته، فقد حصلت في جزيرة القديسة هيلانة، حيث نفاه الإنجليز بعد أن قبضوا عليه وأذلوه، وهو النسر الشامخ الذي لا يهان ولا يذبل... وكانت وفاته عام 1821. أي وهو شاب تقريباً في الثانية والخمسين من عمره.

كان نابليون في البداية شاباً فقيراً أبحث عن عمل، ولم يكن يجد ما يريد في جزيرة كورسيكا، حيث ولد وترعرع. ثم توجه إلى فرنسا لطلب عمل، وبهذه الطريقة، دخل الكلية العسكرية. وهكذا، تخرج ضابطاً عام 1787. وعندما اندلعت الثورة الفرنسية، ساعد سنتين فقط عام 1789، فيها، بل لفت إليه الأنظار في أثناء حصار طولون التي كانت محتلة من قبل الإنجليز. فقد استطاع تحرير المدينة من قبضتهم، وبرهن على مهارة عسكرية مدهشة غير متوقعة، وكان ذلك عام 1793. ولكن تعاطفه مع قضية البعاقبة أدى به إلى السجن، بعد سقوط زعيمهم روبسبير، ثم خرج من السجن، وأصبحت البلاد تحت حاكمه، قائد جيش الداخل بول باراس. وقد كلفوه بقمع تمرد الملكيين المضادين للثورة الفرنسية في



رسالة راشد بن مغاسم ملك البصرة إلى الفرنسيين بيوكرن نائب ملك البرتغال في الهند عام 1515 باللغة البرتغالية

الضوء على سلطة المنتفق، وصلته البرتغاليين بالإمارة، وسقوط البصرة في يد العثمانيين عام 1546، وطبيعة حكم المنتفق بين الأعراف القبيلية وسلطة الدولة. كما رصد الكتاب التركيب السكاني في البصرة، معرجاً على سقوط القطيف والأحساء في يد العثمانيين عام 1552، وأحصى التركيبة السكانية في مدن الأحساء والقطيف. وتضمن الكتاب وثائق في غاية الأهمية عن الإمارة، والمراسلات مع البرتغاليين والعثمانيين في أوقات مختلفة، ومنها رسالة حاكم البصرة القوي راشد بن مغاسم إلى الفرنسيين بيوكرن نائب ملك البرتغال في الهند، سطرها باللغة البرتغالية عام 1515، وجاء فيها: «وصل إلى علمنا -أيها القبطان العظيم- أنك تعملون على إقامة العدل، وأن يسود ذلك في البر والبحر، وهذا ما يتمناه جميع، وإن أوامرنا يجب أن تطاع، فأرجو التفضل علينا بالمراسلة، مثلما تفعلتم على ابن جبر والأمير بن إسحاق، لأننا نرغب في خدمتكم بكل الأمور التي ترغبون فيها، فأبلايا بلاكم، والرعية رعيكم، والأولاد أولادكم، وسوف ننقذ ما نأمرون به».



## رئيس فريق التنفيس للبطولة قال إن التحضيرات لاستضافة العراق تسيير بشكل طيب محافظ البصرة: لن نحمي «خليجي 25» بشركات أمنية أجنبية

بغداد: «الشرق الأوسط» أكد رئيس فريق التنفيس المكلف من المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم زيارة مدينة البصرة جنوب العراق للتأكد من جاهزيتها لاستضافة بطولة خليجي 25. أن التحضيرات والأمور «تسير بشكل طيب» في هذه المدينة لاستضافة البطولة الخليجية.

وقال اليمني حميد الشيباني في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام: «وجدنا خلال الزيارة تطوراً كبيراً في مجال التنمية والبنى التحتية والمنشآت في مدينة البصرة وكل شيء يسير بشكل طبيعي والعد التنافسي لإقامة البطولة قد بدأ». ولفت الشيباني: «تقرر أن تكون هناك زيارة إلى مدينة البصرة كل شهر للوقوف على متابعة تنفيذ الملاحظات التي وضعت أمام المسؤولين العراقيين لتنفيذها في إطار البطولة التي تكون جاهزة وخصوصاً ما يتعلق باستكمال ملعب الميناء الدولي».

وأشار الشيباني إلى أن «ملعب البصرة الدولي (65 ألف

متفرج) وملعب الميناء (30 ألف متفرج) تم اعتمادهما رسمياً لإقامة مباريات (خليجي 25)، فضلاً عن ملعب ثالث (10 آلاف متفرج) في حال إقرار إقامة البطولة في العراق». وتفق الوفد الخليجي خلال الأيام الثلاثة الماضية المنشآت الرياضية في البصرة والمراكز الطبية وعدداً من الفنادق الحديثة وملعب الميناء، فضلاً عن المراكز التجارية والخدمات في المدينة الجنوبية الغنية بالنفط.

كما أعرب رئيس الوفد الخليجي عن شكره إلى محافظ البصرة أسعد العبداني لدوره الكبير في تأمين تدابير ومتطلبات إقامة البطولة واحتياجاتها الفنية واللوجيستية وغير ذلك، مضيفاً: «ما كنا نسمعه عن المدينة شيء وما شاهدناه وبسناه شيء آخر من التقدم والاستقرار».

من جهته تعهد العبداني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر الحكومة المحلية لمدينة البصرة باستكمال كل متطلبات إقامة البطولة وما طرحه الوفد الزائر من ملاحظات تتعلق بملف الاستضافة وفي مقدمتها استكمال استاد الميناء الدولي.



جانب من زيارة فريق التنفيس أمس لملاعب البصرة في إطار التحضيرات لاستضافة «خليجي 25» (الشرق الأوسط)

بشأن ذلك عبر شبكة التواصل الاجتماعي، العبداني: «لدينا ثقة كاملة بقدراتنا الأمنية في حماية البطولة، على العكس مما يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي، البعض تقوم بحماية البطولة، هذا لا يحدث».

وكان محافظ البصرة ذكر أثناء تجوّل الوفد الخليجي في

من استعادة وضعه الطبيعي وتشكل مردوداً اقتصادياً أيضاً للمدينة». وحول الأجواء الأمنية التي تحيط بمدينة البصرة وما يتردد

وأضاف محافظ البصرة: «استاد الميناء الدولي سيكون جاهزاً في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل مهما كانت الظروف والتحديات، هذه البطولة ستمكّن العراق

من استعادة وضعه الطبيعي وتشكل مردوداً اقتصادياً أيضاً للمدينة». وحول الأجواء الأمنية التي تحيط بمدينة البصرة وما يتردد

### المدلج قال لـ التنريف الأوسط إن قرار استمراره مع النادي سيتحدد نهاية الموسم

## رئيس الفيصلي: لأجنتنا ستحضر اللاعبين للفوز بكأس الملك

ميرك. وأتمنى أن نكون جاهزين، وفي الموعد لإسعاف جماهيرنا». وأشار إلى أن الوقت غير مناسب للحديث عن مستقبله الرئاسي في النادي، في ظل اقتراب فترته القانونية من النهاية، مشيراً إلى أن هذا القرار سيكون في نهاية الموسم. وكان فريق الفيصلي الأول لكرة القدم قد استأنف تدريباته، تاهباً لمواجهة الفتح يوم السبت المقبل، من مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يسعى غابرييل سدير إلى التقدم نحو مراكز الأمان في جدول الدوري.



فهد المدلج رئيس نادي الفيصلي (الشرق الأوسط)

ولا يقف على لاعب واحد إطلاقاً، مع أننا سنفتقد لاعب قائد، لكن البديل سيكون على قدر المسؤولية». وبشأن المعطيات بخصوص النهائي الكبير ضد التعاون، في ظل المقاييس التي تشير إلى التكافؤ الفني بين الفريقين، شدد على أن الفريقين هما الأجدر عطفاً على ما قدموه من مستويات مميزة، ومباريات الكؤوس بطبيعتها لا تعترف إلا بفائز واحد، و«سنقول له:

أوضح المدلج عقب الفوز المهم والثمين على النصر أن الطرد جاء في توقيت صعب جداً، وفي مستهل اللقاء، وكان مربكاً له على الصعيد الشخصي، ولكنه بدأ في استعادة الثقة عندما شاهد الرغبة الكبيرة في وجوه اللاعبين والجهازين الفني والإداري، حيث كانوا عند الموعد.

وعن غياب روسي في النهائي قال: «الفيصلي لديه البديل الجاهز،

قال فهد المدلج رئيس نادي الفيصلي إن هناك لائحة داخلية تم توزيعها على اللاعبين بداية الموسم، وتحدد الحوافز المتعلقة بالإنجازات التي تحقق للفريق الأول لكرة القدم، مبيّناً أنهم مطلعون عليها ويدركونها تماماً.

وأكد في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن أكبر الحوافز هو التشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله) في النهائي الكبير الأعلى الذي يحمل اسمه.

وبين أنهم يسعون لإكمال هذا المشوار وحصد اللقب الغالي. وسيحصل بطل كأس الملك على مكافأة مالية مجزية تصل إلى 10 ملايين ريال، فيما سيحصل الوصيف على مبلغ 5 ملايين ريال. وفي الوقت الذي سبق لأندية أن حددت الحوافز المالية بشكل علني لاعبيها في حال الفوز باللقب الأعلى، قال المدلج: «في الفيصلي الوضع مختلف تماماً؛ فهناك لائحة مختلف بها كل التفاصيل سلّمت لاعبين في بداية الموسم، وهم على اطلاع على كل تفاصيلها، وتعد حافزاً كبيراً لهم، بجان الله».

ومنح المدرب البرازيلي شاموسكا لاعبي فريقه راحة، بعد الفوز على النصر، على أن يبدأ اليوم الخميس في رسم الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة المقبلة المقررة السبت المقبل، حيث ستؤجّد جميع الأسماء، بما فيها البرازيلي روسي، لإعداد رتباط بطولة الدوري بكأس، لإلا في حال الخروج من آخر مسابقة، حيث بات الفيصلي والتعاون طرفي نهائي كأس الملك، إضافة إلى بقية «6» جولات بالدوري.

فيما تم افتتاح صالة الإعداد البدني الخاصة بالفريق الكروي الأول التي تم تجهيزها بأحدث الأجهزة العالمية.

### كاريلي يفاضل بين البيشي والجبرين لتعويض المالكي

## أزمة غيابات تريك الاتحاد قبل الكلاسيكو

أصحاب الأرض للإبقاء على حظوظهم في المنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي يسبسي فيه الأزرق للفوز والابتعاد بصدارة الدوري عن أقرب منافسيه، وتوسيع الفارق النقطي الذي يجمعه معهم. كما يتطلع المدرب كاريلي مع عودة المنافسات الرياضية لعودة قوية للفريق للمنافسات واستعادة جادة الانتصارات مجدداً، التي فقدتها في المباراتين الأخيرتين، حيث سقط في فخ التعادل أمام الرائد في الجولة الماضية بالدوري، بعد أيام من توديع كأس الملك بالخسارة من فريق الفتح 2-1.

وحصد الهلال صدارة الدوري برصيد 48 نقطة من 24 مباراة وبفارق 3 نقاط عن الشباب صاحب المركز الثاني، الذي اكتفى بصد نقطة واحدة فقط في آخر 3 جولات، ويأتي الاتحاد ثالثاً، و42 نقطة، ويتطلع للعودة لجادة الانتصارات مجدداً، التي فقدتها في الجولتين الأخيرتين للفريق.

ويحتظر أن يجري البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد بعض التعديلات على قائمة الفريق في الشقين الدفاعي وخط وسط الميدان، ويحتظر أن يعتمد على عدد من اللاعبين في مواجهة الغد، يتقدمهم الثنائي حمدان الشمراني وعمر هوساوي كبدلين محتملين للثنائي حجازي والصحافي. بينما شرع البرازيلي كاريلي خلال الحصص التدريبية في المفاضلة بين عبد العزيز البيشي وعبد العزيز الجبرين إلى جانب حمد آل منصور لاستعانة بأحدهم لتعويض غياب المالكي.

وأنعش الصربي الكساندر بريجوفيتش، تدريبات الفريق الجماعية اليومين الماضية بعد غيابه مع انطلاقه تحضيرات الفريق بسبب ظرف خاص، بينما يرجح أن يكون اللاعب ضمن قائمة الفريق للكلاسيكو كإحدى الأوراق الراجعة.

وعكف مدرب الاتحاد يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي بنى الدخول بها للمواجهة، حيث عمد إلى تعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق بغيب فبه البرازيلي برونو هنريكي بداعي الإصابة.

ويعتقد مدرب الاتحاد يوم أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي بنى الدخول بها للمواجهة، حيث عمد إلى تعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق بغيب فبه البرازيلي برونو هنريكي بداعي الإصابة.

أربك اللاعب عبد الإله المالكي حسابات مدرب الاتحاد البرازيلي فابيو كاريلي قبل مواجهة الهلال التي ستجمع الفريقين يوم غد، ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرايح بمكة المكرمة.

وتعرض المالكي للإصابة خلال تدريبات فريقه الجماعية في فصل القدم قبل 72 ساعة من مواجهة الكلاسيكو، وخضع يوم أمس لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع إصابته لتوضيح ماهية الإصابة والفترة التي يحتاج إليها للتأهيل والعلاج، والتي يرجح على أنها غياب اللاعب عن مواجهتي الفريق المقبلة أمام الهلال والباطن، على أن تكون عودة اللاعب للمشاركة مع الفريق أمام ضمك منتصف الشهر المقبل.

ولحق المالكي بالغيابات التي تجتاح الفريق الاتحادي قبل الكلاسيكو، حيث سيغيب الثنائي أحمد حجازي وزياد الصحافي بداعي الإيقاف؛ الأول بالبطاقة الحمراء، والأخر بسبب تراكم البطاقات الملونة، في الوقت الذي يغيب فيه البرازيلي برونو هنريكي بداعي الإصابة.

بمساعدة الهجمة والارتداد السريع اللغظية، في الوقت الذي وجه فيه عدد من لاعبي وسط الميدان بفرض رقابة لصيقة على أبرز نجوم الفريق المنافس، يتقدمهم المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز. ويطمح كل من الهلال والاتحاد في الخروج بنتيجة إيجابية في مواجهة الكلاسيكو، حيث يتطلع

بمساعدة الهجمة والارتداد السريع اللغظية، في الوقت الذي وجه فيه عدد من لاعبي وسط الميدان بفرض رقابة لصيقة على أبرز نجوم الفريق المنافس، يتقدمهم المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز. ويطمح كل من الهلال والاتحاد في الخروج بنتيجة إيجابية في مواجهة الكلاسيكو، حيث يتطلع

بمساعدة الهجمة والارتداد السريع اللغظية، في الوقت الذي وجه فيه عدد من لاعبي وسط الميدان بفرض رقابة لصيقة على أبرز نجوم الفريق المنافس، يتقدمهم المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز. ويطمح كل من الهلال والاتحاد في الخروج بنتيجة إيجابية في مواجهة الكلاسيكو، حيث يتطلع

بمساعدة الهجمة والارتداد السريع اللغظية، في الوقت الذي وجه فيه عدد من لاعبي وسط الميدان بفرض رقابة لصيقة على أبرز نجوم الفريق المنافس، يتقدمهم المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز. ويطمح كل من الهلال والاتحاد في الخروج بنتيجة إيجابية في مواجهة الكلاسيكو، حيث يتطلع

### رئيس الاتحاد الآسيوي شكر السعودية على استضافتها 3 مجموعات الشهر الحالي

## آل خليفة: ملتزمون استئناف روزنامة كرة القدم الآسيوية لعام 2021



آل خليفة وإيفانتينو خلال اجتماع المكتب الآسيوي أمس (الشرق الأوسط)

تتابع: «كان من الضروري أن نظهر للعالم أن كرة القدم الآسيوية جاهزة للعودة، ويجب أيضاً أن نؤكد للاعبين والفنانيين والجمهور في كافة أرجاء القارة أننا في وضع مثالي لتنظيم بطولات آمنة وعلى مستوى عالمي، وفق رؤية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

كذلك أعرب الشيخ سلمان عن عميق تقديره للسويسري جيانو إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي حضر الاجتماع في البحرين، وتقدم بالشكر إلى الاتحاد الدولي على قيادته ودعمه المتواصل للاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية، خاصة في هذه الظروف الصعبة.

ومن بين أبرز القرارات الصادرة عن الاجتماع، قرر المكتب التنفيذي منح حقوق استضافة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً 2022 للاتحاد الأوزبكي لكرة القدم، حيث تم تحديد المواعيد الجديدة للبطولة لتقام في الفترة من الرابع إلى 17 أبريل (نيسان) 2022. ومنح نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة القطرية الدوحة.

وأضاف: «نود أن نعرب عن تقديرنا أيضاً لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء التي وافقت على استضافة مباريات المنتخب الوطني والأندية خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

وتقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية الحادي والثلاثين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة القطرية الدوحة.

وتقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية الحادي والثلاثين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة القطرية الدوحة.

### الحياة تعود لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين

## الأهلي في اختبار صعب أمام الرائد

الجمعة كذلك، مواجهة تجمع بين العين ونظيره فريق التعاون في مباراة متباينة في الطموحات في ظل اختلاف المراكز حيث بات العين قريباً بصورة كبيرة من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، فيما يخوض النصر اختباراً غامضاً خارج أرضه من أمام فريق ضمك الباحث عن البقاء في منافسات الدوري مقابل رغبة التعويض التي يملكها النصر بعد خروجه من بطولة كأس الملك وفضله في التأهل للنهائي الكبير.

وتختم مباريات هذه الجولة مساء السبت، حيث يخوض الشباب اختباراً صعباً خارج أرضه أمام الباطن في مهمة خطف النقاط الثالث، وتضييق الخناق على المنصهر «الهلال»، فيما يستقبل الفيصلي ضيفه الفتح في مدينة الجمعية. وتختتم مباريات هذه الجولة بديريي المنطقة الشرقية بين الاتفاق ونظيره القادسية. وكانت مباراة الوحدة مع نظيره فريق أهيا ذات الجولة تم تقديمها نظراً لظروف فريق الوحدة مباراة الملحق الآسيوي، حيث كسب أهيا المباراة التي أقيمت 15 مارس برعاية مقابل هدف وحيد للوحدة.

ويدخل الدوري بعد هذه الجولة فترة توقف لمباريات الأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا، التي ستقام بنظام التجمع

الرياض: فهد العيسى

تعود الحياة مجدداً لمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فترة التوقف الأخيرة، التي امتدت منذ 21 مارس (آذار) الماضي، بسبب الوباء العالمية»، بالإضافة لخوض مباريات بطولة كأس الملك التي شهدت تأهل فريق التعاون والفتح للنهائي الأعلى محلياً. وتقام مباراة واحدة هذا المساء في افتتاح منافسات الجولة من 25 من الدوري حيث يواجه فريق الأهلي نظيره الرائد في مهمة استعادة انتصاراته تحت قيادة مدربه الجديد ريجيكامب، في الوقت الذي يتطلع فيه الرائد لواصله عروضه الفنية المميزة، التي ستسهم في تحسين مركزه في لائحة ترتيب الدوري.

وتستكمل مباريات هذه الجولة على مدى يومي الجمعة والسبت، حيث يشهد مساء غد الجمعة مواجهة القمة التي تجمع بين الاتحاد وضيغه الهلال، وهي المواجهة الأبرز في هذه الجولة، حيث سيصطح معها إمكانية انفراد فريق الهلال بصدارة لائحة الترتيب، في ظل تقدمه عن وصيفه الشباب بثلاث نقاط، مقابل بصدارة لائحة الترتيب، في استعادة الأمل برغبة اتحادية كبيرة في استعادة الأمل بالمنافسة على لقب الدوري. وتقام يوم

الرياض: فهد العيسى

تعود الحياة مجدداً لمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فترة التوقف الأخيرة، التي امتدت منذ 21 مارس (آذار) الماضي، بسبب الوباء العالمية»، بالإضافة لخوض مباريات بطولة كأس الملك التي شهدت تأهل فريق التعاون والفتح للنهائي الأعلى محلياً. وتقام مباراة واحدة هذا المساء في افتتاح منافسات الجولة من 25 من الدوري حيث يواجه فريق الأهلي نظيره الرائد في مهمة استعادة انتصاراته تحت قيادة مدربه الجديد ريجيكامب، في الوقت الذي يتطلع فيه الرائد لواصله عروضه الفنية المميزة، التي ستسهم في تحسين مركزه في لائحة ترتيب الدوري.

وتستكمل مباريات هذه الجولة على مدى يومي الجمعة والسبت، حيث يشهد مساء غد الجمعة مواجهة القمة التي تجمع بين الاتحاد وضيغه الهلال، وهي المواجهة الأبرز في هذه الجولة، حيث سيصطح معها إمكانية انفراد فريق الهلال بصدارة لائحة الترتيب، في ظل تقدمه عن وصيفه الشباب بثلاث نقاط، مقابل بصدارة لائحة الترتيب، في استعادة الأمل برغبة اتحادية كبيرة في استعادة الأمل بالمنافسة على لقب الدوري. وتقام يوم



## انتصار سيتي القاتل على دورتموند ينذر بقاء أكثر صعوبة في ربع نهائي «الأبطال»

# زيدان يشيد بفينيسيوس قائد انتصار ريال على ليفربول... وكلوب يؤمن بقلب الأمور إياباً

النهائية، وستفعل ذلك... وفي المباراة الثانية على ملعب «الأتحاد» أخرج بوروسيا دورتموند الذي يعاني الأمرين في الجوندسليغا مضيفة مانشستر سيتي من نصرة الدوري الإنجليزي والقريب من إحراز لقبه، عندما خسر أمامه بصعوبة 1 - 2 بهدف قاتل لاعبه الشاب فيل فون.

وافتتح القائد البلجيكي كيفن دي بروين التسجيل لسيتي في الدقيقة الـ19، وقبل أن يرد دورتموند بهدف لماركو رويس في الدقيقة الـ84. وحيث بدأت المباراة متجهة إلى تعادل إيجابي، سجل فون هدف فون سيتي في الدقيقة الأخيرة (90)، مما يعد بمباراة مثيرة إياباً الأربعاء المقبل.

وحذر إيدن تريتشت، مدرب دورتموند الموقت، نظيره الإسباني جوسيب غوارديولا من أن الأخير سيظهر في المربع الذهبي في موسم 2015 - 2016 بقيادة الأوروغوياني مانويل بيليجريني عندما خرج أمام ريال مدريد الإسباني.

وأكد غوارديولا أن سيتي لن يلجأ إلى الدفاع عندما يخوض مباراة الإياب، وأوضح: «سنذهب إلى دورتموند للفوز بالمباراة. لم تكن تلعب بذكاء عندما استحوذنا على الكرة في الشوط الأول، وظهرنا بشكل أفضل كثيراً في الشوط الثاني، وصنعنا فرصتين أو 3 خطيرة عندما كانت النتيجة 1 - صفر. حتى تلعب بالشكل الذي نريده، فإننا نحتاج إلى بناء الهجمة بشكل صحيح. لدينا فرصة أخرى الأسبوع المقبل».

وأضاف: «بوروسيا دورتموند فريق نموذجي لدوري الأبطال. إنه يلعب في هذه المسابقة منذ سنوات ويعرف ما يفعله. نحن سنذهب إلى هناك من أجل التسجيل».



فون نجم سيتي (يسار) يراقب تسديده وهي في طريقها لشباك دورتموند في الدقيقة الأخيرة (إبأ)

هجومية متواضع جداً، حيث اكتفى بتسجيل هدفين فقط خلال هذه السلسلة. وعلى غرار كلوب، استبعد مدافع ليفربول السابق الأيرلندي مارك لاورنسون أن ينجح الفريق في تكرار إنجاز 2019، كاتباً على موقع «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)»: «عندما حول ليفربول سهلاً إلى حد كبير من الآن وحتى نهاية الموسم. وبالنسبة لكلوب، يتوجب على فريقه أن يقدم كل ما لديه في كل مسابقة يتشارك فيها ولا يحدد أولوياته. استناداً إلى فشل في مسابقة ما، وموضاً: «يجب أن نتفكك بالمنافسة على كل شيء، ولا يبدو أننا نملك القرار. أمامنا مباراة مفصلية في دوري الأبطال. وفي الدوري الممتاز، لا يمكن تغيير الأوضاع كل أسبوع، ويجب أن نقاتل حتى

أرضه بالفوز 4 - صفر في طريقه إلى إحراز لقبه السادس في المسابقة. لكن تدايات فيروس كوفيد-19، وكما يُعتقد من مهمة ليفربول الأندية الأخرى، أن يلعب في غياب جمهوره، مما يعني أنه لن يحظى بالدعم المعنوي الهائل في «ملعب أنفيلد» الذي ساهم في قيادته إلى الإنجاز في 2019. وفي مقارنته لعام 2019 ومباراة الأربعاء المقبل، قال كلوب: «من المؤكد أن الأمر مختلف، مختلف تماماً. إذا

لندن، «الشرق الأوسط»

الإياب الأسبوع المقبل».

وهو الفوز الرابع توالياً لريال مدريد على ليفربول في مواجهات بينهما في المسابقة القارية العريقة. وفاز ليفربول بالمواجهات النهائية الأولى: 1981 في المباراة النهائية (1 - صفر)، و2009 في دور الـ16 (1 - صفر) ذهاباً في مدريد و4 - صفر إياباً في «أنفيلد». ورد ريال مدريد في المواجهات الثلاث التالية: دور المجموعات 2014 (3 - صفر في «أنفيلد»، و1 - صفر في «برنابيو»)، ونهائي 2018 (3 - 1). وأقر كلوب بصعوبة المهمة في لقاء الإياب، لكنه مؤمن بأن فريقه لديه المقومات التي تؤهله لتعويض خسارة الذهاب 1 - 3. وسبق ليفربول أن حقق إنجازاً الفوز على ليفربول، فيما يؤكد كلوب قدرة فريقه على قلب الأمور عندما يستضيف لقاء الإياب في ملعب الأسبوع المقبل.

وعلى ملعب «البرنابيو» دي ستيفانو» في العاصمة، يدين ريال مدريد بفوزه إلى مهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور صاحب ثنائية في الدقيقتين 27 و65، وماركو أسنسيو (36)، فيما سجل النجم المصري محمد صلاح الهدف الوحيد لليفربول في الدقيقة 51.

وأشاد زيدان بفينيسيوس وقال عقب اللقاء: «أنا سعيد من أجله. نحن نرى بعض لمحات رائعة منه في الوقت الحالي. ندرك مدى جودة عندما يحصل على المساحات، وكما أظهر في الشوط الأول، وهو أمر رائع». وأضاف: «لقد كان يحتاج إلى هدف هنا أو هناك، وتسلحه هدفين سيمنحه دفعة كبيرة من الثقة، وهو يستحق ما حدث».

واعترف فينيسيوس، الذي احتفل بالهدفين عن طريق تقبيل شعار ريال على قميصه، بأنه شعر بالإرهاق بعد هذا الأداء، وقال: «كانت مباراتي الخاصة. أنا سعيد بالأداء الذي قدمته.



أشاد زيدان بفينيسيوس وقال عقب اللقاء: «أنا سعيد من أجله. نحن نرى بعض لمحات رائعة منه في الوقت الحالي. ندرك مدى جودة عندما يحصل على المساحات، وكما أظهر في الشوط الأول، وهو أمر رائع». وأضاف: «لقد كان يحتاج إلى هدف هنا أو هناك، وتسلحه هدفين سيمنحه دفعة كبيرة من الثقة، وهو يستحق ما حدث».

واعترف فينيسيوس، الذي احتفل بالهدفين عن طريق تقبيل شعار ريال على قميصه، بأنه شعر بالإرهاق بعد هذا الأداء، وقال: «كانت مباراتي الخاصة. أنا سعيد بالأداء الذي قدمته.

أعمل من أجل الوصول إلى أفضل مستوى لي في هذه اللحظة المهمة من الموسم. سعيد جداً بانتي ساعدت ريال مدريد على تحقيق هذا الفوز، وأود أن أواصل مع هذا المستوى». وأضاف: «خرجت بهدفين مهمين للفريق. ليس هناك أفضل من أن تسجل هدفين بهذا القميص. قطعنا نصف المشوار، وتنتعج علينا المواصل في مباراة

## دي بروين يجدد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2025

مثل غوارديولا هو أمر مهم بالنسبة لي، لأن أهدافنا متطابقة ونريد أن نحقق الأهداف ذاتها». ولا يزال سيتي على المسار الصحيح نحو رباعية تاريخية هذا الموسم، حيث يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الـ«بريميرليغ» في أربعة مواسم بابتعاده 14 نقطة في الصدارة، ولا يزال منافس في دوري الأبطال، حيث حقق فوزاً قاتلاً 2-1 على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في ذهاب ربع النهائي، وبلغ نصف نهائي الكأس المحلية ونهائي كأس الرابطة، حيث يلتقي توتنهام في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الدوري الممتاز، قد تصل إلى 11 مع نهاية الموسم الحالي في حال نجح الفريق في تحقيق رباعية تاريخية. وقال دي بروين: «لا يمكنني وصف سعادتني. منذ انضمامي إلى سيتي في 2015 شعرت أنني في منزلي. أحب الجماهير، عائلتي مستقرة هنا في مانشستر ومستوياتي تطورت بشكل جيد». وتابع: «هذا النادي يسعى للنجاحات، يقدم لي كل ما أريده من أجل أن أطور ذاتي، لذا التوقيع على هذا العقد كان قراراً سهلاً بالنسبة لي». وواصل صانع الألعاب المتألق: «العب أفضل كرة قدم في مسيرتي، وصراحة أشعر أن هناك المزيد للأمام». مضيفاً أنه ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا يتشاركان فلسفة كرة القدم ذاتها. وأوضح: «إن تكون لديك علاقة متميزة مع مدرب

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مانشستر سيتي من نصرة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس عن تجديد عقد القائد البلجيكي كيفن دي بروين مع النادي لمدة عامين، ما سيبقيه في ملعب الاتحاد حتى العام 2025.

ويختفي العقد الحالي للدولي البلجيكي في 2023، لذا يبدو أن اللاعب، الذي يبلغ في يونيو (حزيران) المقبل عامه الثلاثين، سيمضي الفترة الأكبر من نهاية مسيرته مع الفريق الأزرق لمدنية مانشستر.

وشكل دي بروين إضافة هائلة لسيتي منذ وصوله من فولفسبورغ الألماني عام 2015، وفاز معه بسبعة ألقاب كبيرة، بما فيها ثلاثة في



## مواجهة ساخنة بين أياكس وروما واختبار صعب لفياريال أمام دينامو زغرب في ذهاب ربع نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

# يونائيد يتطلع لعبور عقبة غرناطة... وأرسنال يصطدم بسلافيا براغ

صفر بعد الخسارة ذهاباً صفر (2-).

وعلى الورق، تعتبر مواجهة بين أياكس الهولندي وروما الإيطالية الأقوى في الدور ربع النهائي لكن الفريقين اللذين يتواجهان ذهاباً في أمستردام موريينيو بغضب ثلثية في الإياب من ميسلاف أورشيتش (3-).

نحو العودة إلى دوري الأبطال، المسابقة التي ودعها هذا الموسم من دور المجموعات، في حين أن روما بدأ يتبعها عن المراكز المؤهلة إلى المسابقة القارية الأم بعد تراجع نتائجها في الأونة الأخيرة.

ويمنى أياكس، الفائز بلقب دوري الأبطال أربع مرات، أن يذهب بقيادة المدرب إيريك تن هاغ بعيداً مجدداً بعدما وصل إلى نهائي «يوروبا ليغ» عام 2017 ونصف نهائي دوري الأبطال عام 2019.

وستكون مواجهة ربع النهائي الثانية بين الفريقين اللذين التقيا في موسم 2002 - 2003 خلال الدور الثاني لمسابقة دوري الأبطال (كان حينها الدور الثاني بنظام المجموعات)، وفاز أياكس ذهاباً 2 - 1 وتعادلا إياباً في العاصمة الإيطالية 1 - 1.



لاعبو أياكس خلال التدريبات قبل مواجهة روما الصعبة (أ.ب.)

في الدوري الإقصائين السابقين، يتوجب على أرسنال ألا يستخف بسلافيا براغ الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الـ21 الأخيرة ضمن جميع المسابقات، ولا يسبق الموسم، لكن الأهم أنها تشكل مفتاح عودته إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017. إلا أنه عليه التفكير أولاً بمنافسه اليوم سلافيا براغ التشيكي. ورغم فوزه بمبارياته الست في دور المجموعات وتحطيه بنفيكا البرتغالي وأولمبياكوس اليوناني

ميكيل أرثيتا نفسه مطالباً بإحراز «يوروبا ليغ» من أجل المشاركة الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا. وتمثل «يوروبا ليغ» الأمل الوحيد لأرسنال في إحراز لقب هذا الموسم، لكن الأهم أنها تشكل مفتاح عودته إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017. إلا أنه عليه التفكير أولاً بمنافسه اليوم سلافيا براغ التشيكي. ورغم فوزه بمبارياته الست في دور المجموعات وتحطيه بنفيكا البرتغالي وأولمبياكوس اليوناني

لندن، «الشرق الأوسط»

يامل مانشستر يونايتد الإنجليزي الإبقاء على حلمه بإحراز لقبه الأول منذ 2017 حين يصطدم اليوم بطموح مضيفة غرناطة الإسبانية في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، التي تشهد مواجهة أيضاً بين ممثل إنجلترا الأخر أرسنال مع سلافيا براغ التشيكي.

وتخطى يونايتد صدمة الخروج من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا بوصوله إلى ربع نهائي المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، متخلصاً في طريقه من عقبتين صعبتين للغاية هما ريال سوسيداد الإسباني وميلان الإيطالي. ويمني «الشياطين الحمر» الذي ضموا إلى حد كبير عودتهم الموسم المقبل إلى دوري الأبطال من خلال مركزهم الثاني في الدوري الممتاز، النفس بالذهاب حتى النهاية من أجل إحراز لقبهم القارية الأولى على الإطلاق ووصول إلى ربع النهائي عن جدارة بعدما تفوق في دور المجموعات خارج ملعبه على أيندهوفن الهولندي، ثم تخلص في الدور الثاني من نابولي الإيطالي قبل أن يزيح في ثمن النهائي فريق سولسكاير السابق مولده النرويجي. بالنسبة للمدرب ديفغو مارتينيز الذي سبق له أن أحرز لقب «يوروبا ليغ» حين كان مساعداً للمدرب أوناي إيبري في إسبيلية، فإن غرناطة يخوض اليوم إحدى أهم المباريات في تاريخه. وسيدج ممثل إنجلترا الأخر أرسنال بقيادة المدرب الإسباني



أوناي إيبري الذي يعتبر المدرب الأكثر نجاحاً في المسابقة بعدما توج بلقبها ثلاث مرات متتالية مع إسبيلية.

وسيكون إيبري موجوداً أيضاً في الدور ربع النهائي لكن هذه المرة كمدرب لفياريال الذي يحل اليوم ضيفاً على دينامو زغرب الكرواتي. واعتبر إيبري لدى تسلمه المنصب الصيف الماضي الفريق الأكثر ثباتاً في إسبانيا خلال الأعوام الـ15 الماضية بعدما أنهى الدوري بين الخمسة الأوائل في تسع

في الدوري الإقصائين السابقين، يتوجب على أرسنال ألا يستخف بسلافيا براغ الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الـ21 الأخيرة ضمن جميع المسابقات، ولا يسبق الموسم، لكن الأهم أنها تشكل مفتاح عودته إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017. إلا أنه عليه التفكير أولاً بمنافسه اليوم سلافيا براغ التشيكي. ورغم فوزه بمبارياته الست في دور المجموعات وتحطيه بنفيكا البرتغالي وأولمبياكوس اليوناني

ويبدو فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، أقله على الورق، مرشحاً لتخطي غرناطة الذي يستضيف الذهاب اليوم، لكن عليه الحذر من مفاجات الفريق الإسباني. ووضع يونايتد للمدرب خروجه المخيب من ربع نهائي كأس إنجلترا بالخسارة أمام ليدستر 1 - 3. وذلك بفوزه الأحد على برايتون 2 - 1 في الدوري الممتاز بعدما كان متخلفاً. ويخوض يونايتد لقاء اليوم بغياب عنصرين مهمين هما الفرنسي أنطوني مارسيال لإصابة



## لم يقيم أي لاعب بما قام به الأرجنتيني من أجل تغيير صورة النادي في عالم كرة القدم أغويرو كان أكثر من مجرد هداف رائع لمانشستر سيتي



أغويرو وكأس الدوري الإنجليزي في 2014 (غيتي)

تختلف اختلافاً كبيراً عن فلسفة الف رامزي، لكن كلا منهما يعطي الأولوية للعب الجماعي وليس الفردي، وكلاً عدداً كبيراً من الأهداف ربما لن ينجح أي لاعب آخر في تسجيل أكثر منها في المستقبل، لكن الأهم من ذلك أنه لم يقيم أي لاعب آخر بما قام به أغويرو من أجل تغيير صورة النادي في عالم كرة القدم.

غوارديولا شدد على ذلك عندما قال إن أغويرو أسطورة «ولا يمكن تعويضه»، مشيراً إلى أنه «ساهم في وضع النادي في مستوى أعلى». وأثنى غوارديولا على مسيرة المهاجم المخضرم، الذي توج مع الفريق به القاب في بطولتي الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد، و5 القاب في كأس رابطة الأندية المحترفة. ويعتقد غوارديولا أن أغويرو كان أحد اللاعبين الذين أسسوا النادي بوصفه من القوى الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، ودعمه لتسجيل بعض الأهداف المهمة فيما تبقى من الموسم الحالي، حيث حلحمت سيتي بالتحقيق خلاله بالرابعة (الدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد وكأس الرابطة ودوري أبطال أوروبا) للمرة الأولى في تاريخه.

وأوضح غوارديولا: «ليس من السهل أن ترى لاعباً بمقدوره تسجيل أكثر من 250 هدفاً في 360 مباراة مع الفريق، بالإضافة إلى عدد الألقاب التي توج بها معنا». وأضاف غوارديولا: «الذي فهو أسطورة، إنه أفضل مهاجم عرفه هذا النادي على الإطلاق لهذا القرن على مر السنين، ولكن لا يمكن تعويضه في النفوس، في القلوب، في أذهان جماهيرنا، ومحبينا، واللاعبين الذين لعبوا إلى جانبه. وجميع المدربين الذين عملوا معه».

وتابع غوارديولا: «القد ساعدنا في جعل النادي أحد الفرق الكبرى في كرة القدم الإنجليزية. عندما جاء إلى هنا كان النادي في مستوى واحد، وساهم في وضع النادي في مستوى أعلى. ولهذا السبب لا يزال كل الناس هنا، وبالطبع سيكونون المشهور ممتناً دائماً». وتابع: «من دون هؤلاء اللاعبين، لم يكن بمقدورنا تحقيق ما قمنا به في السنوات الأربع والخمس الماضية... هذا أمر مؤكد».

تختلف اختلافاً كبيراً عن فلسفة الف رامزي، لكن كلا منهما يعطي الأولوية للعب الجماعي وليس الفردي، وكلاً عدداً كبيراً من الأهداف ما هي إلا جزء من عمل المهاجم. وقال أغويرو لبقناة «تي واي سي» الأرجنتينية في مايو (أيار) 2018: «غوارديولا مدير فني يطلب الكثير والكثير من لاعبيه، ولم يكن من السهل على الإطلاق التكيف مع ما يريد خلال العام الأول»، معترفاً بأن غوارديولا كان «غاضباً» منه في بعض الأحيان.

وأضاف المهاجم الأرجنتيني: «بالإضافة إلى مسؤولياتي وواجباتي بصفتي مهاجماً، فقد كان يريد مني أن أكون أول مدافع في الفريق. اعتقد أن الأمور سارت على ما يرام مع غوارديولا في ذلك الموسم (2017-2018)، وقد أخرجني بأنه سعيد بادائي، وأن غضبه كان منطقياً؛ لأنه كان يعلم أنني قادر على تقديم مستويات أفضل».

لقد نجح أغويرو في التكيف مع فلسفة غوارديولا، وبدأ بغير طريقة تحركاته داخل الملعب، وبدأ بالفعل في قيادة الضغط العالي الذي يمارسه فريقه على المنافسين بحيث يصبح أول مدافع للفريق، كما طلب منه المدير الفني الإسباني. لقد كان لدى أغويرو من الذكاء والمهارات ما يمكنه من تغيير طريقة لعبه حتى يتمكن من تقديم ما يريده مديره الفني. وبعد الموسم الحالي هو أول موسم لأغويرو في مانشستر سيتي يلعب خلاله أقل من 30 مباراة، ولكن السبب في ذلك يعود إلى الإصابة وليس إلى تراجع مستواه.

ومن الواضح للجميع أن حياة أغويرو في مانشستر سيتي كانت مثالية، حيث كان يكرسها بالكامل لكرة القدم ولا يهتم في الأبحاث مع زوجته أغويرو السابقة، ابنة الأسطورة الأرجنتينية ديبغو أرمادو مارادونا، ولكنه كان يقضي أسبوعاً كل شهر مع والده في مانشستر، قبل تقشي فيروس «كورونا»، إنه لم يكن يخرج كثيراً من منزله وكان يخصص وقته بالكامل للتحسن والتطور في كرة القدم، وبالتالي لم يكن من الغريب أن نراه يتألق بهذا الشكل في المباريات، وسوف يرحل أغويرو عن مانشستر سيتي بعد أن قاد

تسجيل أكثر من 20 هدفاً. لقد مر وقت طويل منذ أن كسر أغويرو الرقم القياسي المسجل باسم إريك بوك بوصفه أفضل هداف في تاريخ النادي؛ ولو نجح بطريقة أو بأخرى في تسجيل 9 أهداف أخرى خلال الشهرين المقبلين، فإنه سيتجاوز أهداف إريك بوك بأكثر من 50 في المائة.

### الهدف الذي أحرزه أغويرو في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن واين روني والآن شيرر وأندرو كول هم فقط من سجلوا أهدافاً أكثر من أغويرو في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنهم جميعاً لعبوا كل الموسم (ومع بقاء شهرين من المسابقة، فليس من المستحيل أن يتمكن من تسجيل الأهداف السبعة التي يحتاجها لمواصلة هذا الأمر). وخلال كل هذه المواسم - باستثناء موسمين فقط - تمكن أغويرو من

المباراة بعشرة لاعبين. وكان من الممكن أن يهدر أغويرو هذه الفرصة بسبب الضغوط الهائلة في ذلك الوقت القاتل من المباراة، لكنه تحلى بالشجاعة الكافية وسدد الكرة بكل قوة على يسار حارس مرمرى كوينز بارك رينجرز، ليهدى فريقه هذا اللقب الغالي.

لقد كان هذا هو الهدف رقم 30 للنجم الأرجنتيني مع مانشستر سيتي في ذلك الموسم في جميع المسابقات، وهي الحصيلة التهديفية التي عادلها أو تجاوزها أغويرو في 4 مناسبات أخرى في السنوات السبع التالية، وهو ما يؤكد أنه مهاجم من الطراز الرفيع، وأنه قادر على تقديم مستويات قوية وثابتة لفترات طويلة. ومنذ عام 2007، كان أغويرو يسجل أكثر من 10 أهداف في كل موسم حتى هذا الموسم (ومع بقاء شهرين من المسابقة، فليس من المستحيل أن يتمكن من تسجيل الأهداف السبعة التي يحتاجها لمواصلة هذا الأمر). وخلال كل هذه المواسم - باستثناء موسمين فقط - تمكن أغويرو من

تسجيل أكثر من 20 هدفاً. لقد مر وقت طويل منذ أن كسر أغويرو الرقم القياسي المسجل باسم إريك بوك بوصفه أفضل هداف في تاريخ النادي؛ ولو نجح بطريقة أو بأخرى في تسجيل 9 أهداف أخرى خلال الشهرين المقبلين، فإنه سيتجاوز أهداف إريك بوك بأكثر من 50 في المائة.

لقد كان هذا هو الهدف رقم 30 للنجم الأرجنتيني مع مانشستر سيتي في ذلك الموسم في جميع المسابقات، وهي الحصيلة التهديفية التي عادلها أو تجاوزها أغويرو في 4 مناسبات أخرى في السنوات السبع التالية، وهو ما يؤكد أنه مهاجم من الطراز الرفيع، وأنه قادر على تقديم مستويات قوية وثابتة لفترات طويلة. ومنذ عام 2007، كان أغويرو يسجل أكثر من 10 أهداف في كل موسم حتى هذا الموسم (ومع بقاء شهرين من المسابقة، فليس من المستحيل أن يتمكن من تسجيل الأهداف السبعة التي يحتاجها لمواصلة هذا الأمر). وخلال كل هذه المواسم - باستثناء موسمين فقط - تمكن أغويرو من

تسجيل أكثر من 20 هدفاً. لقد مر وقت طويل منذ أن كسر أغويرو الرقم القياسي المسجل باسم إريك بوك بوصفه أفضل هداف في تاريخ النادي؛ ولو نجح بطريقة أو بأخرى في تسجيل 9 أهداف أخرى خلال الشهرين المقبلين، فإنه سيتجاوز أهداف إريك بوك بأكثر من 50 في المائة.

تسجيل أكثر من 20 هدفاً. لقد مر وقت طويل منذ أن كسر أغويرو الرقم القياسي المسجل باسم إريك بوك بوصفه أفضل هداف في تاريخ النادي؛ ولو نجح بطريقة أو بأخرى في تسجيل 9 أهداف أخرى خلال الشهرين المقبلين، فإنه سيتجاوز أهداف إريك بوك بأكثر من 50 في المائة.

لقد كان هذا هو الهدف رقم 30 للنجم الأرجنتيني مع مانشستر سيتي في ذلك الموسم في جميع المسابقات، وهي الحصيلة التهديفية التي عادلها أو تجاوزها أغويرو في 4 مناسبات أخرى في السنوات السبع التالية، وهو ما يؤكد أنه مهاجم من الطراز الرفيع، وأنه قادر على تقديم مستويات قوية وثابتة لفترات طويلة. ومنذ عام 2007، كان أغويرو يسجل أكثر من 10 أهداف في كل موسم حتى هذا الموسم (ومع بقاء شهرين من المسابقة، فليس من المستحيل أن يتمكن من تسجيل الأهداف السبعة التي يحتاجها لمواصلة هذا الأمر). وخلال كل هذه المواسم - باستثناء موسمين فقط - تمكن أغويرو من

تسجيل أكثر من 20 هدفاً. لقد مر وقت طويل منذ أن كسر أغويرو الرقم القياسي المسجل باسم إريك بوك بوصفه أفضل هداف في تاريخ النادي؛ ولو نجح بطريقة أو بأخرى في تسجيل 9 أهداف أخرى خلال الشهرين المقبلين، فإنه سيتجاوز أهداف إريك بوك بأكثر من 50 في المائة.

للحظة المخيرة. فرغم أن هذه الهجمة كانت الأخيرة وكانت ستحدد مصير موسم باكملة، فإنه لم يشك ولو للحظة واحدة في قدراته وإمكاناته، رغم أن مانشستر سيتي في تلك الفترة كان مرادفاً للفشل والتخبط كافيًا لجعله أسطورة في تاريخ النادي. وبغض النظر عن أي شيء آخر فعله أغويرو في مسيرته الكروية، فإن الهدف الذي أحرزه في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 بعدما تسلمه الكرة من ماريو بالوتيلي وتسديدها بقوة في مرمرى الحارس بادي كيني، كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مانشستر سيتي. لكن أغويرو صنع مجداً كبيراً وحقق كثيراً من الإنجازات، بعيداً عن ذلك الهدف أيضاً.

لكن دعونا نبدأ بهذا الهدف في الوقت المناسب بدلاً من الضائع في نهاية موسمه الأول بلعاب «الاتحاد»؛ لأن ذلك الهدف قد كرس حقيقة جديدة من كرة القدم الإنجليزية بشكل عام. ويمكننا أن نشيد بوعى أغويرو وذكائه في التحرك وطلبه من بالوتيلي أن يمرر الكرة إليه في هذا الوقت القاتل وتسديدها المتقنة، لكن الأهم من ذلك كله هو هدوؤه الشديد في تلك

لندن، جوناثان ويلسون سجل النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو 181 هدفاً مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هدفاً واحداً من هذه الأهداف كان كافياً لجعله أسطورة في تاريخ النادي. وبغض النظر عن أي شيء آخر فعله أغويرو في مسيرته الكروية، فإن الهدف الذي أحرزه في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 بعدما تسلمه الكرة من ماريو بالوتيلي وتسديدها بقوة في مرمرى الحارس بادي كيني، كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مانشستر سيتي. لكن أغويرو صنع مجداً كبيراً وحقق كثيراً من الإنجازات، بعيداً عن ذلك الهدف أيضاً.

لكن دعونا نبدأ بهذا الهدف في الوقت المناسب بدلاً من الضائع في نهاية موسمه الأول بلعاب «الاتحاد»؛ لأن ذلك الهدف قد كرس حقيقة جديدة من كرة القدم الإنجليزية بشكل عام. ويمكننا أن نشيد بوعى أغويرو وذكائه في التحرك وطلبه من بالوتيلي أن يمرر الكرة إليه في هذا الوقت القاتل وتسديدها المتقنة، لكن الأهم من ذلك كله هو هدوؤه الشديد في تلك

لندن، جوناثان ويلسون سجل النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو 181 هدفاً مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هدفاً واحداً من هذه الأهداف كان كافياً لجعله أسطورة في تاريخ النادي. وبغض النظر عن أي شيء آخر فعله أغويرو في مسيرته الكروية، فإن الهدف الذي أحرزه في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 بعدما تسلمه الكرة من ماريو بالوتيلي وتسديدها بقوة في مرمرى الحارس بادي كيني، كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مانشستر سيتي. لكن أغويرو صنع مجداً كبيراً وحقق كثيراً من الإنجازات، بعيداً عن ذلك الهدف أيضاً.

لكن دعونا نبدأ بهذا الهدف في الوقت المناسب بدلاً من الضائع في نهاية موسمه الأول بلعاب «الاتحاد»؛ لأن ذلك الهدف قد كرس حقيقة جديدة من كرة القدم الإنجليزية بشكل عام. ويمكننا أن نشيد بوعى أغويرو وذكائه في التحرك وطلبه من بالوتيلي أن يمرر الكرة إليه في هذا الوقت القاتل وتسديدها المتقنة، لكن الأهم من ذلك كله هو هدوؤه الشديد في تلك

لندن، جوناثان ويلسون سجل النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو 181 هدفاً مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هدفاً واحداً من هذه الأهداف كان كافياً لجعله أسطورة في تاريخ النادي. وبغض النظر عن أي شيء آخر فعله أغويرو في مسيرته الكروية، فإن الهدف الذي أحرزه في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 بعدما تسلمه الكرة من ماريو بالوتيلي وتسديدها بقوة في مرمرى الحارس بادي كيني، كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مانشستر سيتي. لكن أغويرو صنع مجداً كبيراً وحقق كثيراً من الإنجازات، بعيداً عن ذلك الهدف أيضاً.

لندن، جوناثان ويلسون سجل النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو 181 هدفاً مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هدفاً واحداً من هذه الأهداف كان كافياً لجعله أسطورة في تاريخ النادي. وبغض النظر عن أي شيء آخر فعله أغويرو في مسيرته الكروية، فإن الهدف الذي أحرزه في الجولة الأخيرة من موسم 2011 - 2012 بعدما تسلمه الكرة من ماريو بالوتيلي وتسديدها بقوة في مرمرى الحارس بادي كيني، كان كافياً لكتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ مانشستر سيتي. لكن أغويرو صنع مجداً كبيراً وحقق كثيراً من الإنجازات، بعيداً عن ذلك الهدف أيضاً.

## نتائج جمهورية آيرلندا سيئة للغاية لكن المدرب ستيفن كيني يستحق مزيداً من الوقت



لاعب لوكسمبورغ وهدف إسقاط منتخب جمهورية آيرلندا على أرضه (أ.ب)

ترجيح. من المؤكد أن المدير الفني لا يتحمل أي مسؤولية عن تلك الأخطاء. لكن ربما يكون من الجيد أن جمهورية آيرلندا لم تتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية، لأنها بهذا المستوى السني كانت ستحقق نتائج سيئة للغاية خلال البطولة.

ربما يكون كل ما سبق مجرد تبريرات لاستمرار كيني في منصبه من أجل إعادة بناء الفريق. ورغم التعادل الأخير مع قطر، يجب أن يحصل كيني على مزيد من الوقت. دعونا نرى ما يمكنه القيام به عندما تكتمل صفوف الفريق، وعندما يعمل لاعبيون شباب مثل جوش كولين، وجيسون نايت، وجافين بازونو، ودارا أونسي، وأرون كونولي، وجيسون مولومبي، معه بشكل أكبر ويتطور مستواهم بمرور الوقت.

لقد تعرض كيني للانتقادات والسخرية عندما أكد أنه يستطيع بناء فريق يقدم كرة قدم متمعة، إنه لا يحاول أن يجعل فريقه يقدم كرة قدم مثل تلك التي كانت تقدمها البرازيل في عام 1982، لكن كل ما يريد القيام به هو مساعدة لاعبيه على تمرير الكرة بسرعة ودقة. ربما لا يكون اللاعبون قادرين على القيام بذلك بانتظام، لكن من المؤكد أنه من الأفضل كاس الأمم الأوروبية لو لم يهدر كونور هوريهان فرصة محققة والمرمى مفتوح على مصراعيه وهو على مسافة ست ياردات أمام سلوفاكيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أو إذا نجح دوهرتي والان براون في تسديد ركلتيهما

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة

بببب تداعيات تقشي فيروس كورونا أو بسبب الإصابات التي عصفت باهم اللاعبين. وكان من الواضح أن كرة القدم الأيرلندية تعاني بشدة من ندرة اللاعبين الجيدين، حتى قبل مجيء كيني. فقبل ثلاث سنوات، كان المدير الفني السابق لجمهورية آيرلندا، مارتين أونيل، غاضباً جداً من القدرات المحدودة لبعض اللاعبين، ونصحهم بالتدريب على التحكم في كرة



«رحلة عبر الزمن» يؤسس 5 مراكز ثقافية ومعهداً علمياً وبحثياً لدراسات الحضارات

## العلماء السعودية تدرشن رحلتها العالمية للاحتفاء بالحضارة والطبيعة

وتأهيل واحة الغلا الثقافية وتعزيز التنمية المستدامة لمجتمعها هو جزء لا يتجزأ من مخطط «رحلة عبر الزمن»، استجابة مباشرة لتحديات التنمية المستدامة والمسؤولية البيئية مهددة بالانحسار.

### الاستدامة وحماية الطبيعة

تشير الهيئة الملكية إلى أن مشروع معهد الممالك، ومشروع إعادة إحياء وتأهيل واحة الغلا الثقافية التزام سعودي، بتقديم نموذج يحتذى به في حماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم والحفاظ عليه، بالاعتماد على سياسات متينة لتنمية المناطق الطبيعية، والإنتاج الزراعي المستدام، وتحسين إدارة المياه، بالإضافة إلى تعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري في المخطط، كما سيتم كذلك تخصيص 80 في المائة من إجمالي مساحة الغلا محمياتاً طبيعية لإعادة إحياء النباتات البرية وإعادة النظم الطبيعية، بما في ذلك المحافظة على الحيوانات البرية وإعادة توطينها وحماية الموائل الطبيعية لها.

وقالت الهيئة، عبر بيانها، إنه بالتناغم مع مبادرة «السعودية الخضراء»، يعتمد برنامج تطوير الغلا على استراتيجية لإعادة تأهيل وإحياء الواحات، وذلك من خلال تنفيذ مشروع الواحة الثقافية ضمن مخطط «رحلة عبر الزمن»، وتأهيل 10 ملايين متر مربع من المساحات الخضراء، بما يسهم في زيادة الغطاء النباتي الطبيعي، ويعزز سلامة البيئة المحلية، ويتماشى مع طموح السعودية للحد من انبعاثات الكربون بنسبة 60 في المائة، وزراعة 10 ملايين شجرة، وزيادة المساحات الخضراء بنسبة 12 ضعفاً خلال السنوات المقبلة. وستتيح المخطط الترحيب بملويوني زائر سنوياً في الغلا، وتعزيز الزراعة والفنون والثقافة، باعتبارها قطاعات اقتصادية رئيسية، إلى جانب القطاع السياحي. إضافة إلى إنشاء أكثر من 9 آلاف غرفة فندقية بحلول عام 2035.

وتعد الغلا مدينة تاريخية تقع على بعد أكثر من 1000 كيلومتر من العاصمة الرياض، وتعتبر من الأماكن الاستثنائية الزاخرة بالتراث الطبيعي والإنسان، وترجع الدراسات الحديثة أن «الحجر» كانت أقصى المواقع الجنوبية في الإمبراطورية الرومانية بعد ضم أجزاء من شبه الجزيرة العربية عام 206م. وتعتبر الغلا موطناً لسلسلة من المواقع التاريخية والأثرية الرائعة، مثل دادان القديمة، عاصمة المملكتين الأدبانية والبَحْثانية، والتي تعتبر واحدة من أكثر المدن تطوراً خلال الألفية الأولى قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية، وكذلك آلاف الأمتلش على القننص الصخرية والنقوش القديمة، علاوة على محطات سكك حديد الحجاز.



من منطقة الغلا



الواحة الثقافية



جانب من موقع الحجر



منطقة دادان



منطقة دادان

وسكان الغلا، مشيرة أن المخطط سيسهم في إعادة إحياء وتأهيل الواحة الثقافية، والتنمية المستدامة لمجتمعها الزراعي. وقالت الهيئة إن المخطط استند على دراسات علمية مكثفة حول الأنماط البشرية والتطور البيئي والجيولوجي في الغلا، أشرف عليها فريق من الخبراء السعوديين والدوليين على مدى 3 سنوات، تسعى لتحقيق مفهوم التعايش مع الطبيعة والاحتفاء بالآثار الثقافية والتاريخي للمحافظة، لافتة أن إعادة إحياء

والطبيعي لسكان الغلا وزوارها، عطفاً على مكانة الغلا مفتقر طرق ومركز اتصال لشمال

### الاستثمار في الإنسان

أكدت الهيئة الملكية لمحافظة العُلا التزامها بدعم وتمكين المشاركة المجتمعية لسكان العُلا؛ حيث يشمل المخطط توفير خدمات مجتمعية ومرافق جديدة وساحات عامة ومجموعة من المنشآت الثقافية والتعليمية، التي تخدم المجتمع المحلي. وفي خطتها كي يحقق المخطط اقتصاداً ثقافياً للغلا، ويحسّن نمط حياة الفرد والأسرة، ويعزز الانتماء والفخر لدى أهالي

مشاركة مجتمع الغلا تعد أساساً في مسيرة التطوير لحفظ إرث الغلا، ورسم المستقبل عبر فتح فصول جديدة لاكتشاف تاريخها الذي لم يكتشف، وبناء إرث مستقبلي يُفاخر به. «قطار الغلا السياحي» أحد أبرز المشروعات في المخطط، إنشاء «قطار العُلا السياحي» حيث يهدف لإنشاء التجارب السياحية لتكون مليئةً بتفاصيل التنوع التراثي

الأوسط» إلى العُلا، وحديث مسؤولي الهيئة الملكية، فإن المخطط يعد الأكبر في التأهيل الثقافي عالمياً، وحمل شعاره، لما في ذلك من دلالة تجسد عبر «رحلة عبر الزمن» عبر خريطة تاريخية مميزة لحضارات استوطنت واحات الغلا المتنوعة على مدار أكثر من 7 آلاف عام من التاريخ البشري، من خلال استثمار الغنى التراثي والثقافي والتراث الطبيعي والجيولوجي للمنطقة. وأكدت الهيئة الملكية «أن

أبرز مشروعات مخطط «رحلة عبر الزمن»، وهو مركز علمي لدراسات الحضارات التي سكنت شمال غربي شبه الجزيرة العربية على مدار أكثر من 7 آلاف عام من التاريخ البشري، بما في ذلك الممالك العربية القديمة «دادان» و«الحبان» و«الأنباط» في مدينة «الحجر» الأثرية، التي تعد أحد المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ويتكون مخطط «رحلة عبر الزمن»، من 3 مراحل رئيسية، ومن المقرر أن تكتمل أولى

مرحله بنهاية العام 2023 حتى العام 2035. ويعدّ المخطط جزءاً من برنامج تطوري شامل للغلا، تشرف عليه الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، وتهدف استراتيجية التطوير عند اكتمالها في عام 2035 إلى توفير 38 ألف فرصة عمل جديدة، بالإضافة إلى المساهمة بمبلغ 120 مليار ريال (32 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي في البلاد. ووفق زيارة «الشرق

### معهد الممالك

أبرز مشروعات مخطط «رحلة عبر الزمن»، وهو مركز علمي لدراسات الحضارات التي سكنت شمال غربي شبه الجزيرة العربية على مدار أكثر من 7 آلاف عام من التاريخ البشري، بما في ذلك الممالك العربية القديمة «دادان» و«الحبان» و«الأنباط» في مدينة «الحجر» الأثرية، التي تعد أحد المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ويتكون مخطط «رحلة عبر الزمن»، من 3 مراحل رئيسية، ومن المقرر أن تكتمل أولى

مرحله بنهاية العام 2023 حتى العام 2035. ويعدّ المخطط جزءاً من برنامج تطوري شامل للغلا، تشرف عليه الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، وتهدف استراتيجية التطوير عند اكتمالها في عام 2035 إلى توفير 38 ألف فرصة عمل جديدة، بالإضافة إلى المساهمة بمبلغ 120 مليار ريال (32 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي في البلاد. ووفق زيارة «الشرق

## مراحل تاريخية في إعادة تأهيل العُلا وجهة سياحية عالمية

الأعوام الماضية منذ إنشاء الهيئة، كان الشريك الأكبر فيها سكان العُلا، ليكون لهم دور بارز وفعال في المشروعات، من خلال برنامج «حمية»، الذي يُتيح الفرصة لـ2500 من أهالي العُلا ليكونوا حماة للتراث الطبيعي والإنساني.

كذلك أطلقت برنامج «الابتعاث»، الذي يُوفّر لأبناء وبنات العُلا فرصة الدراسة في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، في مجالات مختلفة تتعلق بخطة التنمية الخاصة بالعُلا.

وعلى صعيد حركة النقل إلى العُلا، تم خلال أشهر مضت تحويل مطارها إلى مطار دولي، بعد استيفائه جميع المتطلبات التشغيلية، وفق المعايير الدولية، وبما يتناسب مع احتياجات الجهات المختصة العاملة في المطار، وشملت أعمال التطوير مضاعفة الطاقة الاستيعابية من 100 ألف إلى 400 ألف مسافر سنوياً، مع زيادة إمكانات مساحة المطارات بالمملكة، بمساحة 49 ألف متر مربع تتسع لـ15 طائرة تجارية.

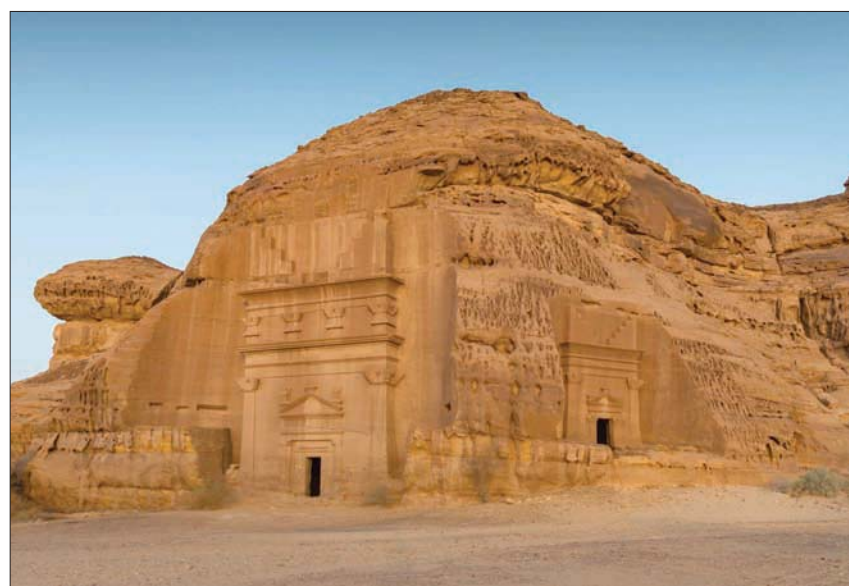


وسائل نقل صديقة للبيئة

مجهزة بأحدث الوسائل والخدمات التقنية، وينبثق المنتجع من جبال العُلا، ليحمل إرث الحضارة النبطية في ضيافة الطبيعة الخلابة، ويمزج المنتجع بين الضيافة والحفاوة العربية، مما سيعزز من موقع العُلا كمقصد عالمي. مراحل مفصلة خلال

إلى ذلك، أعلنت الهيئة سعيها لإنشاء الصندوق العالمي لحماية النمر العربي، وهو أكبر صندوق في العالم لحماية هذا النوع. وتم استعراض مشروع منتجع شرعان وهو المنتجع المنحوت في الجبال الذي يضم عدداً من الأجنحة الفندقية، وموقعاً يضم مساحات مبتكرة

بال تعاون مع مجتمع العُلا، وفريق من الخبراء العالميين. وتضمن الاحتفال إطلاق محمية «شرعان» الطبيعية، التي تسهم بحماية المناطق ذات القيمة البيئية الاستثنائية، التي تهدف إلى استعادة التوازن الطبيعي في المنطقة بين الكائنات الحية والبيئة الصحراوية، بالإضافة



العُلا من المواقع التاريخية المهمة

البلاد، إحدى أهم المناطق التي تسعى المملكة لتطويرها، لتكون على خريطة السياحة العالمية، في وقت اتسع فيه الإقبال عليها داخلياً وخارجياً، مع فتح التاشيرات السياحية، وأواخر عام 2018. أحد الأحداث البارزة في تاريخ العُلا، كان تدشين الأمير

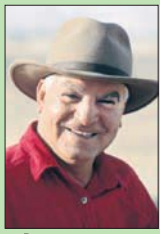
ثم مملكتي لحبان ودادان، وعصر الرومان وما تبعه، ستكون الأولى التي تعيد تأهيل العُلا لواجهة ثقافية هي الأكبر في العالم. إنشاء الهيئة حمل أملاً لتعزيز السياحة السعودية، في منطقة تُعدّ الغنية بالآثار والمناظر الخلابة في شمال غربي

### العُلا: عبد الله آل هبيضة

في شهر يوليو (تموز) من عام 2017، كان الأمر الملكي يصدر عبر شاشات التلفزيون السعودية، وجاء النص: «ونظراً إلى أهمية تطوير محافظة العُلا على نحو يتناسب مع قيمتها التاريخية، وما تشتمل عليه من مواقع أثرية، بما يحقق المصلحة الاقتصادية والثقافية المتوخاة، والأهداف التي قامت عليها رؤية المملكة (2030)، ويبرز ما حبا الله به هذه البلاد من تراث إنساني (...). أمرنا بما هو آت: إنشاء هيئة ملكية لمحافظة العُلا».

تمر أكثر من ثلاثة أعوام، على هذه الخطوة الملكية التي أعادت العُلا نحو ما يليق بتاريخها، وخلق لها مناخاً جذاباً للزوار طوال الأعوام الثلاثة، مع تنشيط مواقع سياحية وأثرية فيها، وتحقيق موسم شتائي فيها سُمّي «شتاء طنطورة»، كان يحمل جانباً ثقافياً فنياً في قالب التاريخ بالعُلا. مرحلة التطوير للمحافظة التي يتجاوز حضورها البشري أكثر من 7 آلاف عام، وعصور مرت بها؛ من العصر البرونزي،





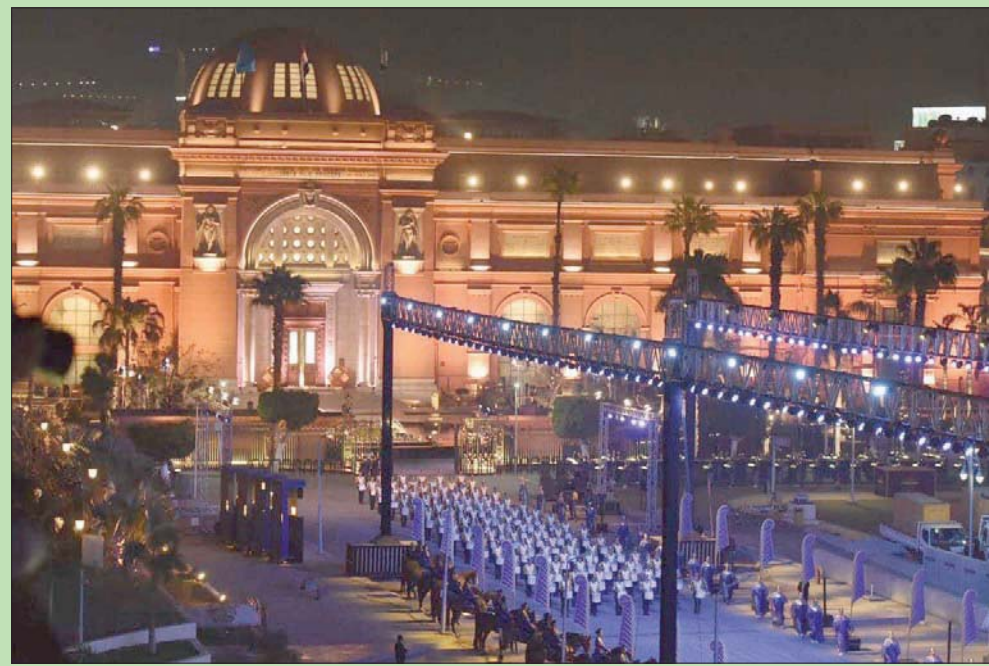
زاهي حواس  
لجنة الموميوات

أثار موضوع موكب الموميوات الذي سار في شوارع القاهرة السبت الماضي العديد من القصص الخيالية بين أفراد الشعب المصري. بل إن بعض المرشدين السياحيين والصحافيين قد أشاعوا أن هذا الموكب قد تسبب في حدوث لعنة الفراغنة، وخاصة أنه قبل الموكب بأيام بسيطة جحنت سفينة نومية داخل قناة السويس مما تسبب في خسارة مصر نحو 14 مليون دولار يومياً، وسقطت عمارة سكنية في حي جسر السويس بالقاهرة ما أدى إلى وفاة العديد من السكان، وخصام قطاران بمحافظة سوهاج مما أسفر أيضاً عن مقتل العديد من المواطنين. ووصل الأمر إلى أن أحد الأصدقاء قد هاتفتني منزعجاً: «أرجوك كلم د. خالد العناني كي يلغي موضوع نقل الموميوات»، وعندما سألته عن السبب قال لي: «لقد أصبت بكورونا أنا وزوجتي وأولادي بسبب الموميوات»، حينها قلت له إن الموميوات لم تنقل هذه المرة فقط، بل إنه وبعد اكتشاف خبيثة الدبر البحري ومقبرة الملك أمنحتب الثاني تم نقل الموميوات إلى القاهرة عدة مرات؛ الأولى عام 1881 ودخلت القاهرة تحت مسمى «سك مملح»، لأن موظف الجمارك لم يجد كلمة مومياء ضمن دفاتر الجمارك. وقد تم فك لغائف مومياء الملك رمسيس الثاني أمام الخديوي توفيق عام 1886، ثم نقلت مرة أخرى إلى متحف بولاق، ولكن بعد أن حدث فيضان أغرق المتحف تم نقلها مرة ثالثة إلى قصر إسماعيل باشا في الجزيرة. وبعد أن تم إنشاء المتحف المصري عام 1902 تم نقل الموميوات إليه لكنها لم تعرض للجمهور إلا عام 1958، ولم يحدث خلال هذا النقل أي أحداث نسبت للعنة الفراغنة.

وقد حدثت لي بعض المصادفات التي أرجعتها الصحافة إلى لعنة الفراغنة، وخاصة عندما قمت بفحص مومياء الملك توت عنخ آمون بجهاز الأشعة المقطعية، فقد كنت أنتظر في الفندق حتى جاءني د. مصطفى وزيرى (أمين عام المجلس الأعلى للآثار حالياً)، وذهبتنا إلى الوادي، فحادثنا أستاذنا الدكتور وكاد بداية لعنة. وبعد ذلك وأنا في الطريق اتصلت بي أختي لتخبرني بأن زوجها قد توفي. وبعد قليلية ونقل إلى المستشفى. وبعدها قمت بإجراء حديث للتلقيزيون الياباني فحادثت سيول وأمطار عنيفة لم تحدث في الوادي من قبل. وعندما أخرجنا المومياء ووضعناها داخل جهاز الأشعة المقطعية توقف الجهاز عن العمل لمدة ساعة. وهنا نسي الصحافيون الدراسات التي قمت بها لفحص المومياء، وتحذروا عن لعنة توت عنخ آمون. وتكمن حقيقة العنة في أن وجود مومياء داخل المقبرة المغلقة من آلاف السنين يخرج منها جراثيم غير مرئية، وكان علماء الآثار في الماضي يدخلون مباشرة إلى داخل المقبرة ويتعرضون لتلك الجراثيم التي تؤدي للوفاة، وحالياً نقوم بفتح المقابر لتحويلها كي تخرج منها الجراثيم ثم ندهلها بعد ذلك.

لا يوجد شيء اسمه لعنة الفراغنة...

المتحف المصري في التحرير إلى القائمة التمهيدية لـ «التراث العالمي»



المتحف المصري خلال موكب الموميوات الملكية قبل أيام



صورة للمتحف المصري في ثلاثينات القرن الماضي (صفحة المتحف المصري بالتحرير على «فيسبوك»)

ومقياس النبل بالروضة، وأديرة الصغراء الغربية، وقلاع سيناء الأثرية، في حين تضم قائمة التراث العالمي ثمانية مواقع مصرية، وهي منطقة منف وجبانيتها، وطبقة وجبانيتها، والنوبية، والقاهرة التاريخية، وسانت كاترين، ودير أبو مينا، وحمامية وادي الحيطان. وأوضح شافعي لـ«الشرق الأوسط» أنه «بموجب اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي والطبيعي فإنه لا بد من تسجيل أي موقع على القائمة التمهيدية قبل نقله لقائمة التراث العالمي»، مشيراً إلى أن «قرار تعجيل أي موقع على قائمة التراث العالمي هو قرار دولة، ولم يحدث بعد متى سنقدم مصر الملف الرسمي لنقل المتحف المصري من القائمة التمهيدية إلى قائمة التراث العالمي».

وقال شافعي إن «وضع أي موقع ثقافي أو طبيعي على قوائم التراث العالمي يعد اعترافاً بالقيمة الاستثنائية المصرية الكبير».

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية ضم المتحف المصري بالتحرير للقائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي، التي تضعها لجنة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، مشيرة إلى أن «الموزارة قدمت الملف التمهيدي الخاص بالمتحف للجنة التراث العالمي في فبراير (شباط) الماضي»، وبذلك ينضم المتحف إلى 33 موقفاً مصرية أخرى مسجلاً بالقائمة التمهيدية للتراث العالمي.

وقال المستشار عبد المحسن شافعي، المشرف العام على الإدارة المركزية للعلاقات العامة والدولية بوزارة السياحة والآثار المصرية، في بيان صحفي أمس، إن «الملف الذي قدمته مصر ليونسكو حرص على إبراز المكانة الخاصة التي يتمتع بها المتحف المصري بالتحرير كمنارة ثقافية شاهدة على الحضارة المصرية بقلب القاهرة»، مشيراً إلى أن «المتحف هو أول متحف قومي بمنطقة الشرق الأوسط، ويضم أكبر وأهم الكنوز الأثرية للحضارة المصرية القديمة، ولعب دوراً مهماً في تثقيف ونشر الوعي الأثري لمتختلف فئات المجتمع المصري، حيث يضم مكتبة وثائق وكتباً نادرة مما يجعله مجال علم المصريين، مما يجعله مصدراً مهماً للتراث».

ويحمل ملف ترشيح المتحف المصري بالتحرير على موقع لجنة التراث العالمي تاريخ الأول من فبراير من العام الحالي، وفيه يستعرض تاريخ المتحف المبني على مساحة تزيد عن 13 ألف متر مربع، ويضم أكثر من 100 قاعة عرض متحفية، وتم إنشاؤه بعد مسابقة دولية أعلنتها الحكومة المصرية عام 1895. تعرض مجموعة من أقدم المجموعات الأثرية الفرعونية، التي كانت تعرض في القرن التاسع عشر في مبنى بحي بولاق، قبل أن تنقل لقصر إسماعيل باشا في الجزيرة، حتى تم الانتهاء من بناء المتحف، والذي يعد أول متحف قومي في منطقة الشرق الأوسط.

ويحسب موقع لجنة التراث العالمي باليونسكو، فإنه تقدم مسابقة إنشاء مبنى المتحف مجموعة من المشاريع، وكان مشروع قدمه المهندس الفرنسي مارسيل دورنون، بعد اجتيازه مسابقة عالم شارك فيها 87 مصمماً ووضع حجر الأساس في الأول من أبريل (نيسان) عام 1897. وتم افتتاحه على 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1902 في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني، وبذلك يعتبر المتحف المصري أول مبنى ينشأ خصيصاً لعرض الآثار في الشرق الأوسط وتتمثل أفريقيا، وأول متحف في العالم، مخصص للحضارة المصرية القديمة.

وتضم القائمة التمهيدية للتراث العالمي 34 موقفاً من مصر، من بينها محمية رأس محمد بجنوب سيناء،

فيلم «أغنية البجعة» المغربي الأفضل في «البحرين السينمائي»



ملصق فيلم «أغنية البجعة» الثامنة، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة مهرجان البحرين السينمائي (دورة فريد رمضان عن أسماء الفائزين في فئات مسابقته، وذلك في ختام أعمال دورته الأولى التي أقيمت بصورة استثنائية تراعى ضوابط التباعد الاجتماعي المفروضة بسبب انتشار جائحة كورونا (كوفيد - 19).

وتم الإعلان عن النتائج من خلال حلقة خاصة بثتها إدارة المهرجان عبر حسابها في «يو تيوب» وبعد أن تلقت الإدارة 450 فيلماً مثلوا جميع الدول العربية تمت الموافقة على مشاركة 92 منها في فئات المسابقة الخمس وهي؛ الأفلام الروائية القصيرة، والأفلام الوثائقية، وأفلام التحريك، وأفلام المرآة (جائزة مركز توفيق)، إضافة إلى أفلام الطلبة التي خصصت جائزتها باسم السيناريست والكاتب والمنتج فريد رمضان.

وكانت إدارة المهرجان قد أوضحت أن الأفلام الـ 92 المشاركة في فئات مسابقاته الخمس سجلت مشاركة 36 فيلماً روائياً قصيراً، و33 فيلماً وثائقياً و14 فيلماً خاصاً بالمرآة و12 فيلماً تحريكاً و7 أفلام للطلبة.

ومنحت لجنة تحكيم الأفلام الروائية التي ضمت كل من الفنانة ليلي علوي والفنان إبراهيم الحساوي والناقد أمين صالح جائزة أفضل فيلم لفيلم «أغنية البجعة» من المغرب، وهو من إخراج عزيز القادري، فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم لفيلم «كايين ولا مكاشش» من الجزائر للمخرج عبد الله قادة. كما منحت اللجنة شهادات تقدير لكل من فيلم «مهندس عنم» من عمان للمخرج عماد الحبيسي وعمر الكيومي وفيلم «عودة الروح» من العراق للمخرج مهدي الطيب، وفيلم «السابعة والرابع مساء» من سوريا للمخرج رامي نضال على شهادات تقدير.

أما لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية التي ضمت كل من المخرجة نجوم الغانم، والناقد حسن حداد، والأستاذ محمد السيد، فقد منحت جائزتها للفيلم اللبناني «القرى السبع» وهو من إخراج فرح أبو خروب، فيما منحت شهادات تقدير لكل من الفيلم السوري «رما»، وهو من إخراج ياسر حمزة، والفيلم العراقي «لم تكن وحيدة» للمخرج حسين الأسدي، والفيلم المغربي «الشيخ والجليل» للمخرج محمد رضا كزاتي.

وفي مسابقة أفلام التحريك التي ضمت لجنتها كل من المصمم خالد المحرق، والأكاديمية الدكتورة سماء الهاشمي، والمصمم محمد الصقر، تم اختيار الفيلم الأردني «أزهار» للمخرج أحمد جابر ليون بجائزة أفضل فيلم في مسابقة أفلام التحريك، فيما منحت اللجنة شهادة تقدير لكل من الفيلم المصري «يا خير»، وهو من إخراج عبد الحكيم طلعت والفيلم المصري «لا أرى لا أسمع» للمخرج مصطفى جاد. أما لجنة تحكيم أفلام الطلبة فضمت كل من المخرج صالح ناس، والمغلفة شذا سبت، والمغلفة إليهام علي، فقد منحت جائزة أفلام الطلبة (جائزة فريد رمضان) المقدمة من نوران بيكشترن، إلى فيلم «مجانة» وهو من إخراج علي إصبيعي، كما منحت شهادة تقدير إلى فيلم «مان أند كوين» للمخرج حمد عبد الله.

وفي مسابقة أفلام المرآة التي مُنحت جائزتها من قبل مركز توفيق الاستشاري للتمتية، فقد ذهبت جائزتها إلى الفيلم المصري «توك توك» للمخرج محمد خضير، فيما حصل فيلم «رسالة إلى والدي» للمخرج لؤي جلال على شهادة تقدير، وضمت لجنة التحكيم كل من الفنان جعان الرويعي، والناقدة هدى إبراهيم، وعضو مركز توفيق الأستاذة فاطمة ربيعة.

سودوكو

9	8		1					5
6			7					
4								9 3
								1
5			8					7
			6					5
8								
			3	8	4	7		
						9		

الحل السابق

8	5	6	2	4	1	3	9	7
7	9	2	5	3	6	1	8	4
1	3	4	7	8	9	2	5	6
6	1	7	8	5	3	4	2	9
9	8	3	4	6	2	5	7	1
2	4	5	9	1	7	6	3	8
3	2	1	6	9	8	7	4	5
4	7	9	1	2	5	8	6	3
5	6	8	3	7	4	9	1	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- من عملاقة الروائيين الروس - احد اللادين
- 2- لقب من اللسانات - جمع إنا،
- 3- جمع ميل - شيد.
- 4- مشرق «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة» - قواعد «مكوكسة».
- 5- شريان «مكوكسة» - حرف نصب، ابن نوح - محبة - جواهر.
- 6- نيكاب طيب الرائحة - دالم ذات على حالة واحدة «مكوكسة».
- 7- يشيد - فرح «مكوكسة».
- 8- ضد السيس «مكوكسة».
- 9- راية - الصديق «مكوكسة».

الزوار السليق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علاوة

والجاري وضعه بين الجانبين. ● الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل أول من أمس، السفير الياباني في المنامة هيديكي إيتو؛ وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي، حيث أشاد المستشار بدور السفير وبالجهد الذي بذلها في تعزيز علاقات الصداقة المتميزة بين البلدين، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح من جانبه، أعرب السفير عن سعاداته بالعمل سفيراً لبلاده لدى مملكة البحرين، معبراً عن عميق شكره وتقديره لما حظي به من دعم وتعاضل من المسؤولين كافة. ● ديونيريس زويس، سفير الجمهورية اليونانية لدى دولة الإمارات، اجتمع أول من أمس، مع محمد ثاني الرميثي، رئيس اتحاد غرف الإمارات، في مقر مبنى غرفة أبوظبي، وجرى بحث سبل التعاون الاقتصادي المشترك بما يخدم بيئة الأعمال والقطاع الخاص لدى الجانبين، من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على تكثيف مستويات التعاون الاقتصادي الذي من شأنه أن يرتقي بمعدلات التبادل التجاري بين البلدين إلى آفاق أرحب، مفتحاً جهود الاتحاد في دفع مجالات العمل التجاري والاستثماري بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين. ● محمد معيط، وزير المالية المصري، التقى أول من أمس، سفير بلجيكا في القاهرة فرنسوا كورينه، وبحث الجانبان مقترحات لتعزيز سبل التعاون بين وزارتي المالية بمصر وبلجيكا لتبادل الخبرات في

● الأمير سلطان بن سعد بن خالد بن محمد آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت، التقى أول من أمس، مجدي الظفيري، نائب وزير الخارجية الكويتي، وبحث خلال اللقاء عدداً من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر. ● ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية، اجتمع أول من أمس، بالجروفوسو اليساندرو سايجورو، المسؤول عن كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي في جامعة سابينزا الإيطالية، وجرى خلال الاجتماع بحث مختلف الموضوعات ذات الاهتمام الأكاديمي المشترك، وتسليط الضوء على نجاح كرسي الملك حمد والذي تم افتتاحه رسمياً في جامعة سابينزا بالعاصمة روما؛ بهدف نشر ثقافة التسامح وتعزيز مبدأ التعايش والتعاون عبر برامج أكاديمية متخصصة للشباب من طلبة مختلف الجامعات.

● علاء يوسف، سفير مصر في باريس، التقى أول من أمس، أنجيل جوربا، سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الدور الذي تقوم به المنظمة في دعم الجهود التنموية لمصر واستكشاف آفاق جديدة للتعاون، والاستفادة من خبرات وتقارير المنظمة في العديد من المجالات، ولا سيما مجال تطوير الإدارة العامة، وقررت موعداً الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، تطرق اللقاء كذلك إلى البرنامج القطري الخاص بمصر

● علاء يوسف، سفير مصر في باريس، التقى أول من أمس، أنجيل جوربا، سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الدور الذي تقوم به المنظمة في دعم الجهود التنموية لمصر واستكشاف آفاق جديدة للتعاون، والاستفادة من خبرات وتقارير المنظمة في العديد من المجالات، ولا سيما مجال تطوير الإدارة العامة، وقررت موعداً الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، تطرق اللقاء كذلك إلى البرنامج القطري الخاص بمصر

علاوة

● علاء يوسف، سفير مصر في باريس، التقى أول من أمس، أنجيل جوربا، سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الدور الذي تقوم به المنظمة في دعم الجهود التنموية لمصر واستكشاف آفاق جديدة للتعاون، والاستفادة من خبرات وتقارير المنظمة في العديد من المجالات، ولا سيما مجال تطوير الإدارة العامة، وقررت موعداً الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، تطرق اللقاء كذلك إلى البرنامج القطري الخاص بمصر





## منتعل السديري

### أرفع عقالي وشماغي لصبيصة أبو الدوح

علينا الاعتراف أن المرأة من أول ما خلق الله الإنسان على الأرض، تعرضت لكثير من الظلم والجور من الرجل، رغم كل التعاليم السماوية التي تحت الإنسان على العدل والعطف والإحسان. صحيح أنه مع تنامي العصور حتى وصلنا إلى وثيقة حقوق الإنسان، تبدلت كثير من الأحوال للأفضل، ونالت المرأة عن جدارة ما تستحقه من احترام، إلا أنه لا تزال بعض «الشواذب» عالقة في بعض عقول الرجال الجهلة.

واليكم ما نالته تلك المرأة الباكستانية المسكينة، والحامل في شهرها الأولى، التي رجمت حتى الموت على أيدي 20 من أفراد عائلتها، أمام المحكمة العليا في لاهور، وذلك لزواجها رغماً عنهم.

وذكرت تقارير شرطية أن المجني عليها فارازنا بارفين البالغة من العمر 25 عاماً، قررت أن تدلي في المحكمة بأنها تزوجت بإرادتها الحرة رغم خطبتها التي استمرت 3 سنوات، وأهلها يعلمون. وانتظرتها العائلة أمام الباب الرئيسي لساحة المحكمة لتداهمها رجماً بطوب كان يستخدم في بناية تحت الإنشاء.

ويذكر أن تقارير حقيقية تشير إلى وجود نحو 1869 سيدة قتلن «خلال العام الماضي فقط» في قضايا تتعلق بمثل تلك الحادثة، فيما تزعم جماعات باكستانية أن الرقم يكاد يصل إلى أضعاف هذا الرقم. وفي الهند كذلك تناولت دراسة حديثة الآثار السلبية للتعرف بين الجنسين، كاشفة عن نتائج مفرجة لسوء معاملة الإناث في البلد الآسيوي الذي يزيد عدد سكانه على مليار نسمة، وقالت تقارير إعلامية إن مسألة تمييز الذكور على حساب الإناث في عموم المجتمع الهندي تؤدي إلى «بلاوي»، وتوصلت الدراسة إلى أن نحو 339 ألف امرأة تموت سنوياً في الهند بسبب التفرة بين الجنسين، بخلاف الأجنة المجهضة بعد التعرف على جنسها، وكان 22 في المائة من وفيات البنات الناتج عن التمييز الجنسي في الهند تقل أعمارهن عن 5 سنوات.

وإنني أرفع عقالي مع شماغي للمرأة المصرية صبيصة أبو الدوح، التي مات زوجها بعد أشهر قليلة من زواجها وتركتها حاملاً بابنتها الوحيدة، وبعد الولادة لم تجد عائلاً يقوم على رعايتها والإنفاق عليها، وأمام وجود أشقائها وتخليهم عنها لم تجد مفرأ من اقتحام العمل، ولأنها كانت تخشى مضايقات الرجال من حولها قررت ارتداء ملابس الرجال والعمل طوال حياتها.

وخلال ما يزيد على 40 عاماً قالت عن الرحلة: الحمد لله الرحلة شاقة لكن ربنا وفقني وربيت ابنتي وعلمتها وزوجتها، والعمل الحلال ليس عيباً. صدقت والله يا صبيصة.



خبيرة الأزياء الفاخرة كلارا فيفيان تقف أمام المصورين في دار مزادات «أرتكوريال» في باريس (رويترز)



## سمير عطاالله

### ابنة الزمّار وحسناء الزمان

نحن لا نذهب إلى المصادفات، بل هي من تأتي إلينا. في الوقت الذي كانت مصر تودع نوال السعداوي وهي لا تزال تهتف بحقوق المرأة، انطلق موكب الموميאות من القاهرة إلى القسطنطينية، وفيه 4 ملكات فرعونيات، حكمن مصر وسعن ديارها وضاعفن فرواتها ورشخن مجدها القديم. وأعادنا هذا الموكب المحفل بذكريات وعلاقات التاريخ، إلى امرأة أخرى من ملكات مصر، كان اسمها كليوباترا. وقد ارتسمت صورتها في ذاكرة العالم، على أنها الملكة الجميلة والعاشقة التي انتحرت بلده من أفعى. وصورة كليوباترا العاشقة طغت على سيرة إحدى أعظم الشخصيات السياسية في التاريخ. كانت كليوباترا فاتنة الجمال، لكنها كانت أيضاً فاتنة الذكاء والحكمة. وكانت لها موهبة في إجادة اللغات، ليست لأحد. تفاوض كل قادم بلغته. وكانت مفكرة استراتيجية ومخططة عسكرية كبرى. وعاشت في زمن مليء بالحروب والمؤامرات والتحالفات والهزائم والانتصارات. وتقلقت في مصر وسوريا وروما في أبهة إمبراطورية تدش الجموع التي تخرج بالآلاف للتحرق على الملكة التي تجعل من موكبها مشهداً مسرحياً مذهلاً. في البحر أو في البر. وكان عالم روما والقيصرية يومها مليئاً بالذخائر والخبائث والمؤامرات، وقد أبدعت في مواجهتها. كان والدها، بطليموس الثاني عشر، حاكماً ضعيفاً، ويمضي معظم وقته في العزف على الناي. ولذلك، لقب «الزمّار». وبعد مقتل شقيقها برنيس، التي ورثته، أعادت إلى عرش الإسكندرية، قوته وهائلته، مرة بالمر، ومرة بالقوة، ومرة بالدبلوماسية.

ومنذ تلك الأيام وما قبلها، عُرف المصريون بالملكة. ولم تكن ملكتهم إلا منهم أيضاً. وذات مرة أراد عشيقها، الجنرال أنطونيو أن يهرها كصائد سمك، فاتفق مع غطاس على أن يملأ شبكته من تحت الماء. وعرفت هي بالأمير، فأمرت الغطاس أن يملأ الشبكة سمكاً ميتاً. وفوجئ أنطونيو بما يرى، فيما كانت هي إلى جانبه، فحسكت طويلاً، وقالت له تلك الجملة التي ذهبت مثلاً تاريخياً: «جنرال، أترك صيد السمك للصيادين. أنت، لعبت في المدن والأقاليم والممالك».

أخفق أنطونيو في حروبه. ولم يعد قادراً على دفع رواتب جنوده. ولم يكن أمامه سوى كليوباترا التي طلب منها المساعدة. ففعلت. فهي تريد من خاله، في نهاية الأمر، أن تضم روما إلى مصر، وليس العكس. كان ذلك في القرن الأول قبل الميلاد. أي نحو ألفي عام، ملكات ملكات ملكات. وقد ودعت بعض وسائل التواصل نوال السعداوي بالسخرية من لون بشرتها ولون شعرها. ويخطر لك اندرياس غاندي التي انقذت وحدة الهند و600 مليون بشري (آنذاك)، وبنازير بوتو، ومارغريت ثاتشر، والملكة فيكتوريا، وخصوصاً جاسيندا آردن في نيوزيلندا. لكن من يبهن جميعاً لم تعرف حاكمة ما خاضته كليوباترا من صعاب وآلام وخيبات وأمجاد. وهي التي غناها محمد عبد الوهاب بقوله: هذه فاتنة الدنيا وحسناء الزمان!

## ثلث المتعافين من «كورونا» يعانون اضطرابات عصبية أو نفسية

مجموعات تعافت من الإنفلونزا أو غيرها من أشكال عدوى الجهاز التنفسي الأخرى خلال الفترة نفسها، ما يشير إلى أن فيروس كورونا له تأثير كبير في هذا الصدد. وبلغت نسبة من أصيبوا بالقلق من المتعافين من كورونا 17 في المائة، في حين وصلت نسبة من عانوا اضطرابات مزاجية في المائة، مما يجعلها أكثر

من وجود دلائل على مخاطر متزايدة لاضطرابات الدماغ والصحة النفسية بين المتعافين من «كوفيد - 19». وأظهرت دراسة سابقة للباحثين أنفسهم العام الماضي أن 20 في المائة من متعافى كورونا أصيبوا باضطرابات نفسية في غضون ثلاثة أشهر. وبعد تحليل السجلات الطبية

أكثر شيوعاً بعد (كوفيد - 19) منها بعد الإنفلونزا أو أمراض الجهاز التنفسي الأخرى». وأضاف أن الدراسة لم تتمكن من تحديد الآليات البيولوجية أو النفسية المفضية إلى ذلك، لكن ثمة حاجة لبحث عاجل لتحديد الآليات تلك «بهدف الوقاية منها أو معالجتها». ويزداد قلق خبراء الصحة

العصبية كانت أكثر ندرة في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19»، لكنها لا تزال قائمة، خاصة بين من أصيبوا بالمرض في صورته الشديدة، حسب «رويترز». قال ماكس تاكيت، الطبيب النفسي بجامعة أوكسفورد والذي شارك في قيادة العمل البحثي: «نتائجنا تشير إلى أن أمراض الدماغ والاضطرابات النفسية

لندن: الشرق الأوسط

## وشم من الذهب للتشخيص الطبي

القاهرة، حازم بدر

تغلب فريق بحثي ألماني على عيوب أجهزة الاستشعار القابلة للزرع المستخدمة في التشخيص الطبي، وذلك عن طريق استخدام مستشعر من جزيئات الذهب النانوية، يتم زراعته تحت الجلد مثل الوشم، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «ناتو ليجرز». وتنتج أجهزة الاستشعار التي تنقل المعلومات باستمرار عن القيم الحيوية وتركيزات المواد أو الأدوية في الجسم المراقبة المستمرة لتطور المرض ونجاح العلاج، ومع ذلك لم تكن المستشعرات القابلة للزرع، حتى الآن، مناسبة للبقاء في الجسم بشكل دائم، وتتطلب استبدالها بعد بضعة أيام أو أسابيع، كما أن هناك أيضاً مشكلة رفض الزرع، حيث يتعرف الجهاز المناعي على المستشعر كجسم غريب، ومع العديد من التقنيات، يكون لون المستشعر، الذي يشير إلى تغير التركيز، غير مستقر ويتلاشى بمرور الوقت. يوهانس جوتنبرغ في ماينز بألمانيا على هذه المشاكل، بابتكار نوع جديد من أجهزة الاستشعار القابلة للزرع التي يمكن زراعتها

## الإيقاع بسارق لوحات لفان غوخ وهالز قيمتها 18 مليون إسترليني



لوحة لفان غوخ بعنوان «حديقة بيت القسيس في الربيع» (أ.غ.ب)



لوحة فرانس هالز (أ.غ.ب)

كان اللص قد وصل على دراجة نارية قبل أن يستخدم مطرقة ثقيلة لتخطيم الباب الأمامي الزجاجي المقوى للمتحف وهرب بلوحة زيتية على ورق مقاس 25 سم في 57 سم تحت ذراعه اليمنى. ذكر المحقق الفني الهولندي آرثر براند أن الصور قد جرى تداولها في دوائر المافيا، وسلمها له مصدر رفض الكشف عن هويته. وكشفت الصور التي حصلت عليها براند

استردام أياً من اللوحات. وتقدر قيمة لوحة فان غوخ بنحو خمسة ملايين جنيه إسترليني، فيما يتوقع أن تجلب لوحة هالز الرائعة 13,4 مليون جنيه إسترليني حال بيعت في مزاد. وأفادت الشرطة في بيان لها أنها «أجرت تحقيقات مكثفة بإشراف النيابة العامة بشأن سرقة اللوحتين». سُرق تحفة فان غوخ من متحف «سنجر لارين» بالقرب من

الذي لم يكشف عن اسمه صباح الثلاثاء في منزله ببلدة «بارن» بوسط البلاد بعد سرقة لوحة فان غوخ «بارسوناج غاردن»، أو حديقة بيت القسيس، في متحف بلدة «نونين» و«لوحة «ذا تو لافينغ بويز»، أو الولدان الضاحكان، للفنان هالز، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وذكر الشرطة أنها رغم تفتيش منزل الرجل، فإنها لم

## البريطانيون ينفقون 608 ملايين دولار على حلوى «الفصح»

لندن: الشرق الأوسط

إجمالية تبلغ 175 مليون جنيه إسترليني، حسب «رويترز». وقالت الشركة إن مبيعات البقالة عموماً انخفضت 2,9% في الأسابيع الأربعة مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2019.

المستهلكين أقبلوا على المتاجر أيضاً قبل تخفيف قيود فيروس «كورونا» في إنجلترا في 29 مارس مع بقاء المتاجر غير الضرورية مغلقة، وذلك لشراء الملابس وما يحتاجون إليه

الأربعة حتى 27 مارس (آذار) بزيادة 34% على الفترة المقابلة من العام الماضي، حسبما أظهرت بيانات أمس (الأربعاء). وكانت شركة «نيلسن آي كيو» لأبحاث السوق، قد قالت إن



حلوى عيد «الفصح» (أ.غ.ب)